الشوط الثاني ما بين الحكومة والبرلمان

"الباروت" ومزارع الأغوار المسرح الرئيسي لمشاورات التشكيل الحكومي الجديد

الدغمي هداف المعارضة والمصري يشتت الهجمات

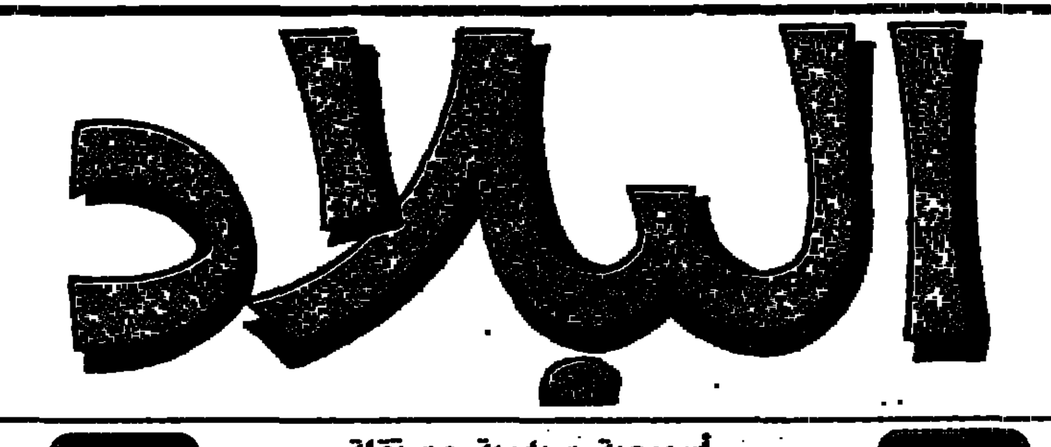
" البلاد" تقتحم دور السينما في اربد

افلام اباحية إسرائيلية وعرض مستمر في رمضان

التجسس على الأردن ومصر والسلطة الفلسطينية أولى المهمات

خطة « الموساد » السرية في غزة وأريحا

نقل المعلومات بالضغط العالي.. اللقاءات في المناطق الأمنية.. المركز في "الأرض الملعونة"



أسبوعية سياسية مستقلة
العدد ٤٧ ـ السنة الثانية ـ الأربعاء ١٩٩٣/١٢/١م
١٦ صفحة
٢٥٠ فلسا

محمد سلامة .. ابن الزرقاء الذي حيّر الأمريكان

في سجن «متروبوليتان كوركشنال سنتر» في نيويورك يقبع الآن السجين محمد سلامة الذي يحمل الرقم ٥٤٠ - ٣٤٢٣٨ ويشتهر بأنه الشاب الذي خرج من مدينة الزرقاء ليقتحم التاريخ في أمريكا حيث أصبح إسمه أكثر تداولاً من أسماء القادة الأمريكيين بعد أن اتهموه بتفجير مركز التجارة العالمي فانشدت إليه كل وسائل الإعلام في العالم.

محمد سلامة فاجأ المخابرات الأمريكية، كما فاجأ العالم كله، عندما استعاد مبلغ ٤٠٠ دولار كان قد دفعها كتأمين على سيارة كان قد استأجرها وقال أنها سرقت بينما قال مكتب التحقيقات الفدرالي أنها، أي السيارة حملت قنبلة وزنها ٦٠٠ كيلو غراماً انفجرت قرب عمارة مركز التجارة وجاءت مطالبة محمد سلامة بهذا المبلغ بعد أن طالب مكتب تأجير السيارات بعشرين دولاراً دفعها ثمناً للبنزين الذي وضعه في السيارة واكتفى بعد جدل طويل بعشرة دولارات كتعويض منطقي.

هل كان سلامة وقتها يعلم أنه سيكون أشهر متهم في العالم؟

أسئلة صعبة كثيرة تحيط بموضوع هذا الزرقاوي، والاجابة عليها أصعب، لأن سلامة من وجهة نظر المحققين الأمريكيين إما أن يكون أكثر المتهمين براءة أو أن يكون أكثرهم ذكاءً.

فقد ظن المحققون أنهم عثروا على ضالتهم عندما صادروا أمتعة وأنابيب اختبار وأجهزة كهربائية من شقة أقام فيها سلامة فترة من الوقت ودل مظهرها والأدوات التي صودرت منها على أنها عبارة عن مصنع صغير للقنابل، لكن، وبعد ثلاثة شهور ظهر المالك الحقيقي لهذه الأمتعة واسمه مصعب ياسين وطالب باستعادة أغراضه!!

وهنا احتارت المباحث الفدرالية الأمريكية مرة أخرى واستأنفت البحث عن أمتعة سلامة واهتدت إليها بالصدفة عندما كان رجال مكتب التحقيقات يقومون بجولات بحث عادية في المناطق التي يقطن فيها العرب في جيرزي سيتي حيث ظهر شاب من المقيمين وسألهم: أتريدون أغراض سلامة؟ إنها هنا»

لكن الألغاز لا تنتهي بالعثور على الأمتعة، فالمحققون الأمريكيون يتساءلون مثلاً عن مبررات استئجار سلامة لسيارة نقل صغيرة رغم أن دخله بسيط؟ ولماذا استأجر مستودعاً باسم كمال ابراهيم؟ وهل يوجد حقاً شخص بهذا الإسم؟ وكيف دخلت المواد الكيماوية إلى هذا المستودع دون علمه؟ ولماذا فتح حساباً مصرفياً مع اثنين من المتهمين الآخرين في نفس القضية؟!

والأهم من ذلك كله..هل يعقل أن يكون المتهم بتفجير مبنى يضم في مكاتبه أكثر من ٥٠ ألف شخص على درجة من الفقر تدفعه لاستدانة ١٠٠ دولار من صديقه عماد سالم الذي تحول إلى شاهد ضده؟!

وهل يعقل أن يكون هذا المتهم المحسوب على جماعة «الجهاد» معارضاً قوياً للشيخ عمر عبد الرحمن زعيم «الجهاد» المتهم بنفس القضية؟!

ربما تكون هناك تبريرات منطقية وإجابات مفصلة على هذه الأسئلة، لكن الثابت أن الإعلام الأمريكي يجهد الآن بالتعتيم على أخبار سلامة صاحب الشخصية المثيرة للجدل، من أجل إبعاد التفكير الجدي في أسباب تشبث الأمريكيين بالعمل على إدانته وربطه بالشيخ عمر عبد الرحمن الذي دخل أمريكا معززاً مكرماً، ويقيم الآن معززاً مكرماً في سجن من فئة الخمس نجوم رغم خطورة التهم الموجهة إليه.

هل قصة محمد سلامة حقيقية أم حلقة من مسلسل تشويه الإسلام وإيهام الغرب بأنه الخطر الحالي والقادم؟!

حسماً للجدل

وزير الداخلية يعلن «دائرة المخابرات العامة» سجناً رسمياً!!

البلاد - خاص

بعد الجدل الكبير الذي دار في العديد من القضايا الكبيرة التي نظرتها محكمة أمن الدولة والمحاكم الأخرى حول أخذ أقوال المتهمين والتحقيق معهم في «دائرة المخابرات العامة» حسم وزير الداخلية سلامة حماد هذه القضية وقرر اعتبار مركز التوقيف والتحقيق الموجود في «دائرة المخابرات العامة» سجناً رسمياً.

القرار الذي نشر في الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ ١ تشرين الثاني ١٩٩٣ والذي تجاهلته الصحافة المحلية استند فيه وزير الداخلية إلى المادة الثالثة من الفصل الثاني من قانون السجون رقم ٢٣ لسنة ١٩٥٣، والمادة الرابعة من القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٥٦.

وبهذا سوف يعتبر التوقيف في «دائرة المخابرات العامة» كالتوقيف في السجون الأخرى مثل: الجويدة وسواقه وغيرها من السجون!!

الجريدة الرسمية للمملكة الأردنية الهاشمية

اعلان صادر عن وزير الداخلية
بمقتضى احكام قانون السجون
رقم ـ ٢٣ ـ لسنة ١٩٥٣

سلامة حماد
وزير الداخلية

شرح: الجريدة الرسمية للوثيقة التي نشر فيها القرار.

عربيات بين الاستقالة والاستقالة

البلاد - خاص

أكد مصدر «اخواني» رفيع المستوى لـ «البلاد» أن قيادة «الإخوان» بعثت برسالة إلى الدكتور عبد اللطيف عربيات طالبته فيها بالإستقالة من عضوية مجلس الأعيان بعد أن أدى اليمين القانونية لكي تكتسب هذه الإستقالة بعدها الإعلامي المطلوب.

المصدر ذاته قال أن «الإخوان» ألحوا للدكتور عربيات أنه في حال عدم الأخذ بهذه «النصيحة» فعليه أن يفكر بالإستقالة من جماعة الإخوان، لما رتبه وصول الدكتور عربيات إلى مجلس الأعيان من ردود فعل لدى القيادات المتوسطة والقيادات الشبابية في بيت الإخوان وفي جبهة العمل الاسلامي خاصة وأن وسائل الإعلام قد تعرضت لموقف الدكتور عربيات حين كان رئيساً لمجلس النواب بأنه كان «مانعاً للصواعق» في المجلس السابق.

المجالي إلى طوكيو وعاصمة أخرى

علمت البلاد من مصادر موثوقة أن زيارة رئيس الوزراء المقررة إلى اليابان في التاسع من الشهر الحالي والتي سيعلن عنها خلال الأيام القليلة القادمة ستعقبها زيارة أخرى لكنها سرية إلى إحدى عواصم صنع القرار للتباحث في مسائل جوهرية تمس العملية السلمية خصوصاً بعد ما ضمن المجالي أغلبية برلمانية تؤيد المسيرة وتدعم توجهات الحكومة بقوة في هذه المسألة.

زيارة المجالي التي ستستمر حتى العشرين من هذا الشهر والتي سيرافقه فيها بعض الوزراء السابقين ستركز بشكل أساسي على مسألة توزيع الموارد المائية في الشرق الأوسط والتي ما زالت مثار خلاف بين الوفود المفاوضة إضافة إلى مسألة بحث شطب ديون الأردن وغيرها من المسائل الأخرى.

عمان بدلاً من دمشق إذا وقعت سوريا

حواتمه للأردن

البلاد خاص وضعت الزيارة الأخيرة لنايف حواتمه الأمين العام للجبهة الديمقراطية حداً نهائياً للبحث التي تجريه قوى سياسية فلسطينية تقيم في دمشق ولها ارتباطات في الجغرافيا الأردنية.

وكان حواتمه قد قام بزيارة "اختبارية" لها هدفان، الأول تصفية حسابات واشكالات داخلية في حزب "حشد"، والثانية دراسة أوضاع التنظيمات الفلسطينية المقيمة في الأردن، ونقل صورة عنها للقادة المقيمين في دمشق.

المقربون من "حواتمه" أكدوا "للبلاد" أن "عمان" باعتبارها عاصمة سياسية، فقد قفزت إلى قمة الأحداث في اجتماعات المعارضة الفلسطينية التي تجري منذ شهرين في دمشق.

وقالوا: إن زيارة "حواتمه" لها علاقة بتقرير خاص سيقدمه الأمين العام للجبهة الديمقراطية لبقية "رفاقه" في مؤتمر المعارضة الوطني الذي سيعقد نهاية الشهر القادم وستشارك فيه فصائل المعارضة "العشرة".

وقد كان المجتمعون في دمشق يناقشون السؤال التالي: ماذا لو وقعت "سوريا" اتفاقاً للسلام مع اسرائيل؟

وربطت المصادر التي تحدثت الينا بين هذا السؤال وبين "عمان" بقولها: في حالة تساوي العاصمتين السورية والأردنية سياسياً، فإن "عمان" هي الأقرب جغرافياً للداخل الفلسطيني، الذي يشكل محور توجه المعارضة في مرحلة ما بعد موافقة سوريا.

من هنا - وكما تقول المصادر - بدأت التنظيمات الفلسطينية بمناقشة أوضاع كوادرها في عمان، وبتشكيل لجان إعلام واستطلاع تمهيداً للمشاركة في الحياة السياسية الأردنية، بدون مخالفة اتفاقاتها السابقة مع الأجهزة الرسمية الأردنية.

وقد تطورت هذه المناقشات لتبحث امكانية تشكيل احزاب أردنية أو المشاركة والاندماج مع أحزاب أردنية قائمة، في سياق التزامها بقانون الأحزاب الأردني.

لكن مصادرنا تقول: أن ما سبق يمثل توجه بعض التيارات التي تعارضها القيادات الميدانية في سوريا ولبنان، وتضيف: يوجد الكثير من العوائق التي تحول دون ذلك، بعضها عملي، وبعضها فني.

وينتظر "الرفاق" من "أبو النوف" موافاتهم بدراسة عملية عن الأمر، بعد أن اتفق الأخير مع قيادة الجبهة الشعبية، على انهاء صراع التيارات بين حزبي "حشد"، و"الوحدة الشعبية" في عمان تحديداً.

يأتي ذلك في إطار المهمة الخاصة التي قام بها "حواتمه" في عمان، حيث خاض حوارات "عنيفة" مع قادة يساريين أردنيين، مركزاً على ضرورة انهاء الجدل الدائر حول "أردنة" التنظيمات الفلسطينية وامتداداتها، مشيراً إلى أن القيادات الرئيسية اتخذت قرارها بتصفية هذا الموضوع.

وتقول مصادرنا أن الجبهة الشعبية القيادة العامة تبحث فكرة إقامة حزب أردني، بعد أن أرسلت مبعوثيها إلى عمان لدراسة هذا الأمر، كما يبحث تآلف آخر يضم منظمة "العاصفة" و المجلس الثوري "فتح" وجبهة النضال الشعبي نفس الموضوع في عمان.

ويرتكز المؤيدون للفكرة على ضرورة الانضمام للقوى اليسارية والقومية المرخصة في الأردن، بدلاً من البحث عن أطر حزبية جديدة.

وبذلك يكون "الرفاق" في دمشق قد وجدوا حلاً لمأزقهم المتمثل في توقيع دمشق، بالاتجاه إلى عمان.

هل تسجل القضية ضد مجهول؟!

اختلاس ٧ ملايين دينار من الصندوق القومي الفلسطيني

البلاد - خاص

علمت «البلاد» أن تحقيقاً يجري الآن لتحديد المتورطين باختلاس مبالغ كبيرة من الصندوق القومي الفلسطيني.

وكشفت مصادر فلسطينية للبلاد أن المبالغ التي تم اختلاسها تتجاوز سبعة ملايين دينار أردني «حوالي عشرة ملايين دولار» وأضافت المصادر أن التحقيق الذي أمر بإجرائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات توصل مبدئياً إلى إدانة عدد كبير من موظفي الصندوق القومي وعدد آخر من المسؤولين في مواقع مختلفة ومنهم بعض المحسوبين على «الصقور» في فصائل معارضة.

كما كشفت المصادر وجود علاقة بين هذه القضية وقضية أخرى كان بطلها جاسوس معروف «من روابط القرى» كانت السفارة الفلسطينية في عمان قد استضافته فترة من الوقت قبل توجهه إلى تونس.

وفي رده على سؤال من «البلاد» أكد قيادي فلسطيني وجود تحقيق في تجاوزات مالية يجري التحقيق حول انفاقها بالملايين ولكنه رفض أن يحدد بالضبط قيمة الاختلاسات أو أسماء المتورطين فيها.

وقد وصلت «البلاد» قائمة بأسماء المتهمين في هذه القضية، لكننا نعتذر عن نشرها في الوقت الحالي ونعد بالنشر فور حصولنا على الوثائق والأدلة التي تؤكد تورط هؤلاء أو غيرهم في سرقة أموال الشعب الفلسطيني.

ويذكر أن حالات مشابهة كثيرة حدثت في الصندوق القومي الفلسطيني خلال السنوات الماضية، لكن المبالغ المختلسة لم تكن بهذه الضخامة، فقد تكررت قضايا اكتشاف الإختلاس ولكنها كانت تحصر بعشرات الآلاف من الدنانير والدولارات.

إلى توجان

الرسم الكاريكاتيري مثل المقال خاضع للتفسير ولسوء التفسير أيضاً، لذا تلجأ الصحف المهادنة إلى ممارسة الرقابة المشددة على ما تنشره من كلام ورسوم تجنباً للوقوع في مطب سوء التفسير المؤدي إلى سوء فهم موقف الصحيفة إزاء الشخص أو الجهة المقصودة بالمقال أو بالرسم الكاريكاتيري.

لكننا في «البلاد» لا نعمل بعقلية الصحف المهادنة، ونحاول طرق المواضيع الساخنة بشكل مباشر مغامرين بالتعرض إلى سوء الفهم والتفسير.

وهذا بالضبط ما حدث في العدد الماضي عندما نشرنا رسماً كاريكاتيرياً قصدنا فيه اسناد زميلتنا العزيزة النائب توجان فيصل في معركتها ضد القوى التي تحاول التأثير على أدائها السياسي من خلال ملاحقتها بالنقد البعيد عن السياسة والمعتمد على التشويه والإساءة في أحيان كثيرة.

يبدو أن الرسالة لم تصل كما أردناها بسبب خلل في الرسم الكاريكاتيري الذي لم يحظ بموافقة رئاسة التحرير بسبب انشغالنا بمتابعة افتتاح مجلس النواب الجديد فخرج الرسم بشكل مسيء لزميلتنا ويتناقض مع رؤيتنا للزميلة توجان واحترامنا الشديد لها.

لذلك نعتذر للزميلة توجان عن الخطأ وسوء الفهم ونؤكد لها أننا لم نتجاوز الموضوع بسهولة وقد اتخذنا اللازم.

وزارة للحكم المحلي وزيادة في صلاحيات المحافظين

البلاد - خاص/ قالت مصادر مطلعة أن الحكومة تنوي استحداث وزارة "للحكم المحلي" وقالت المصادر ان الهدف من استحداث الوزارة هو فتح الباب أمام "مجالس الحكم المحلي" للمشاركة في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية بما يتماشى مع خطط الحكومة بخصوص التطوير الإداري كما أن صلاحيات كل من المحافظ والمجلس ستزداد باتجاه تعزيز سلطة كليهما.

وترى - المصادر - أن من المحتمل أن يصار إلى تشكيل مجلس المحافظة من عدد من المنتخبين، اضافة إلى عدد من المعينين، وبالنسبة للأمين أو المحافظ فلا فرق بين أن يكون منتخباً من المجلس أو معيناً من الحكومة، ما دامت القرارات تصدر بأكثرية أعضاء المجلس.

مصادر - البلاد - تؤكد أن الحكومة عاكفة على اصدار التشريعات اللازمة للإدارة المحلية والحكم المحلي، وأن هذه التشريعات سترى النور خلال الأيام القليلة القادمة.

حدث ولا حرج

● رائد صالحة

صحف في ذمة الله!

لم يتمكن طاقم صحيفة «الأهالي» من إخراج العدد الأخير من صحيفتهم ولكن المصاب في الأمر يكمن في أن هذا الطاقم سيجد صعوبة كبيرة في إخراج أي عدد إلى الوجود، والسبب باختصار لا يعود إلى الرقابة وإنما يعود إلى أزمة مالية – سياسية لا تقتصر فيما يبدو على «الأهالي» وإنما تعم جميع الصحف الحزبية الأخرى.

«المسيرة» تواجه متاعب وكذلك «المستقبل» و «نداء الوطن» أيضاً أما حزب «الوحدويون» فقد فشل في إخراج صحيفته التي كان يستعد لإصدارها وذات الأزمة تنسحب على صحف أخرى تواجه متاعب في حجم التوزيع والانتشار مثل «العهد» و «الوطن»...

كل ذلك يعود بوضوح إلى سببين هما الأول : أزمة مالية تمر بها هذه الصحف بسبب عدم قدرتها على امتلاك الإكتفاء الذاتي بنسبة معقولة من التوزيع والإعلانات، والثاني : أزمة سياسية تمر بها كافة الأحزاب وخاصة أحزاب اليسار التي تعصف بها حالياً رياح الخلافات والإنشقاقات.

والنتائج التي خلصنا إليها هنا هي أن القيادات الحزبية في الأردن لم تتفهم بعد دور الإعلام والصحافة بشكل ناضج فقد كانت تعتقد أن الصحف الحزبية لها مهمة واحدة هي إجراء حوارات مع أشخاصهم الكريمة مع نشر بيانات الحزب من ألفها إلى يائها، وهذه المهمة – كما هو معروف – من الممكن إنجازها عبر نشرة حزبية داخلية لا تكلف الشيء الكثير.

لقد فشلت هذه الصحف تماماً – بحكم هذه الرؤية الضيقة – في التقاط هواجس الشعب وفي التعبير عن مكنوناته ومشكلاته، وفشلت أيضاً في العثور على لغة قريبة من نبض الشارع، وفشلت كذلك في بناء منبر متين محتمل للمعارضة.

والمصاب في الأمر أن الصحف الحزبية لم تتمكن أيضاً من التعبير بشكل ناضج عن أفكار ذات الأحزاب التي تنطق بإسمها كما لم تتمكن من تجسيد الديمقراطية بأسلوب سليم بين كوادر وقيادات هذه الأحزاب عندما تنشب الخلافات وتتعدد وجهات النظر.

حدثني رئيس تحرير إحدى هذه الصحف التي يهددها الموت قبل أيام قائلاً : لقد أمضينا وقتاً طويلاً في الحزب ونحن نتحاور حول قضية واحدة فقط هي هل نريد لصحيفتنا أن تكون حزبية فقط أم نريدها جماهيرية؟! صدقني – والحديث لرئيس التحرير – أننا لم نتمكن من الإجابة وكنا تماماً مثل «سكير» يترنح..أحياناً، كنا صحيفة جماهيرية وأحياناً أخرى كنا شبه نشرة حزبية!

ملاحظة أخرى يمكن أن نخلص إليها أيضاً إذا دققنا قليلاً في تجربة الصحافة الحزبية الأردنية حتى الآن هي أن الأحزاب لم تلجأ إلى كوادر اعلامية مؤهلة لإخراج هذه الصحف بما يلائم مسلمات العملية الإعلامية بل لجأت – أي هذه الأحزاب – إلى طواقم حزبية لا تدرك سوى كتابة البيانات السياسية.

إن إخفاق تجربة الصحافة الحزبية حتى الآن يؤكد بما لا يدعو للشك أن الصحافة مهنة لها أدوات وشروط ومهارات لا يستطيع أي شخص امتلاكها مثلما هي رسالة يجب نقلها بحذاقة.

وأرجو أن لا يفهم من حديثي هذا أن هنالك تهجماً ما بحق صحيفة معينة أو حزب ما أو أن هنالك «سعادة» لإخفاق هذه التجربة فعلى نقيض ذلك، نحن نحرص دوماً على إنجاح هذه التجربة لأن في نجاحها واكتمالها دعم لبناء أردن حر.

الغاء لجنة التنسيق .. امر محسوم!

اليسار مرهق والجبهات الوسطية لن تعمر طويلا!

● من منجد النعرات / يلقى العمل الجبهوي ترحيباً واسعاً في صفوف احزاب الوسط. فحتى هذه اللحظة تستطيع "البلاد" أن تؤكد اكتمال الخارطة "الجبهوية" للاحزاب الوسطية.

كان آخر هذه التكتلات الوسطية تجمع يضم "٦" أحزاب وسطية هي «الوحدويون» و«المستقبل» «الحرية» و«البعث التقدمي» و«الجماهير» و «القومي».

حيث كشفت لنا مصادر مطلعة على هذه الأحزاب عن اتصالات تمت مؤخراً بين الامناء العامين من أجل تشكيل جبهة "وطنية قومية" وصفت بأنها تهدف إلى تمتين اللحمة الوحدوية بين دعاة الفكر القومي وتكوين برامج متقاربة.

قيادي حزبي من داخل هذه الجبهة أخبر "البلاد" قائلاً: إن المشاورات قد تمت وتم الاتفاق على التوصل إلى الصيغة، ولم يبقَ إلا تحديد مكان اجتماع هذه الاحزاب، وصياغة برامجها الوطنية القومية. هذا في الوقت الذي تؤكد فيه معلوماتنا أن الاجتماع سيتم خلال هذا الاسبوع في أحد الفنادق التي اعتادت الأحزاب أن تجتمع فيها.

ووفقاً لذلك فإنه وفور الإعلان الرسمي عن هذه الجبهة فمن شأن اللجنة العليا للتنسيق الحزبي أن تعلن عن موتها خصوصاً إذا ما علمنا أن اللجنة لم يبقَ من اعضائها سوى "٤" أحزاب ستنخرط في داخل هذه الجبهة.

هذا ما ذهب إليه قيادي حزبي تحدث لنا بقوله: إذا تعارضت اللجنة من آلية تشكيل الجبهة فإننا سنلغيها فوراً.

وكان عاكف الفايز الأمين العام لحزب الوطن، حسب ما تحدث لنا مراقبون، قد شكل جبهة تدعى "الجبهة الأردنية الوطنية" تضم "٤" أحزاب هي التقدم والعدالة والوطن واليقظة والتجمع الوطني الأردني، ورغم أن هذه الجبهة تضم "٨" نواب كانوا قد ساهموا اسهاماً كبيراً في ترجيح الكفة لصالح بعض التكتلات البرلمانية ضد اخرى في التصويت على عدد من القضايا النيابية، إلا أن أعضاء هذه الاحزاب، يصرون على أن جبهتهم حزبية وليست وليدة اللحظة البرلمانية.

وبالرغم من أن عبد الهادي المجالي الأمين العام لحزب العهد كان له قصب السبق في تشكيل أول جبهة، إلا أن هذه الجبهة لم يتم حتى الآن الإعتراف بها على أنها حزبية. ويدعم هذا الطرح حديث أدلى به "للبلاد" نائب من داخل جبهة العمل الوطني حيث أخبرنا بأن «العمل الوطني» كتلة نيابية وليست حزبية، مشيراً إلى رفضه القاطع لأن تصبغ الكتلة بالصبغة الحزبية، هذا النيابي أكد لنا أنه حتى الآن لم يتم ترشيح رئيس لجبهتهم وقال ليس شرطاً أن يكون المجالي رئيساً لنا فمثلاً من حقي أنا أن أرشح نفسي وأفوز!

وعلق مراقبون على هذه الأشكال الجبهوية بقولهم : بيد و أن الاحزاب الأردنية بدأت تستجيب للأصوات التي «اهترأت» حناجرها وهي تنادي بالتحام الأحزاب وتشكيل كتل عمل سياسي منظم!

وأرجع آخرون هذه التكتلات الحزبية الجبهوية إلى النتيجة التي حققتها الأحزاب في الانتخابات النيابية الأخيرة فقالوا: كان لنتائج الانتخابات أثر سيء، ولكن الأثر السيء كان له أيضاً ردة فعل إيجابية ودفع بهذه الأحزاب إلى التفكير بضرورة الإنطلاق من جديد وتنظيم الصفوف داخل تكتلات أو جبهات.

حزبيون أبدوا تخوفهم في حديثهم لنا من أن يكون عمر هذه الجبهات قصيراً جداً مثل عمر لجنة التنسيق الحزبي الذي لم يتعد العام، ولكنهم في ذات الوقت عادوا وأكدوا أن الجبهات سيكتب لها العمر المديد إذا ارتكزت على قواعد راسخة من الفكر والمبادئ المبنية على التنافس لإثبات الذات في ساحة العمل الحزبي.

وفي خضم هذا التقارب الحزبي الوسطي فإن هناك ارهاقاً حزبياً يسارياً وذلك على عكس ما يجري من تقارب على ساحة نوابهم الـ«١٤» في البرلمان والذين انخرطوا جميعاً في تكتل واحد هو التكتل التقدمي، مخالفين بذلك كل توقعات المراقبين الذين كانوا يجمعون على أن سياسة المعارضة اليسارية لن تفلح إلاّ إذا ضمت صوتها «للإخوان».

فالأحزاب اليسارية حتى الآن لم تبادر بأية خطوة إيجابية تدل على أنها تتجه نحو توحيد وتنظيم صفوفها الحزبية داخل تكتلات مشابهة للوسطية.

ويراهن «حزبيون» أردنيون على أن اليسار لن يتحد ومن أجل تأكيد رهانهم هذا فإنهم يشيرون إلى الخلافات الداخلية بين هذه الأحزاب نفسها والإنشقاقات التي تتهددها، ملمحين إلى الخلافات الأخيرة في حزب الوحدة الشعبية ما بين القيادةالعليا والاعضاء حيث أن أعضاء الأمانة العامة يصرون على إيقاع اللوم على الأمين العام عزمي الخواجا في خسارتهم بالانتخابات النيابية الأخيرة، اضافة إلى أن أفراداً من داخل هذا الحزب يفكرون في مدى صلاحية وجود الحزب واستمراره، اضافة إلى صراع الشباب والشيوخ في الحزب الإشتراكي التقدمي حول الأمانة العامة حيث أن الشباب يصرون على تنحية عيسى مدانات عن منصب الأمانة العامة.

وعلى النقيض من هذا التوجه التشاؤمي نحو اليسار من قبل بعض المراقبين فأن آخرين يرون أن اليسار يمكن أن يتحد وكشفوا في حديثهم «للبلاد» عن اجتماعات سرية جرت مؤخراً بين أربعة أحزاب يسارية تم خلالها، بحث نتائج الانتخابات النيابية، وعدد من الأمور التي يمكن أن تكون من أجل وحدتهم وتشكيل تجمع خاص بهم، مؤكدين على أن مؤتمراً عاماً لهذه الأحزاب من الممكن انعقاده خلال فترة قادمة.

الإسلاميون يطبخون "تكتيك" فتح ملف الطعن بنزاهة الإنتخابات

بعد أن "خاصمت" بوصلة الحكومة الإتجاه الإسلامي، وتوجهت نحو الوسط، اضطر الإسلاميون لاختلاق "تكتيك" جديد سيمكنهم من الحفاظ على "وتيرة" عالية من المعارضة.

من هنا فقد قاموا مؤخراً بحملة برلمانية لدفع مجلس النواب الحالي إلى تمرير طلبهم المتمثل في تشكيل لجنة برلمانية لتقصي الحقائق حول الانتخابات النيابية. بعد أن تأكدوا من أن تقاطعات بقية القوى في لجان الطعون التي شكلت مؤخراً ستحرمهم من "الصوت العالي".

وتقول مصادر اخوانية أن الإسلاميين مصرون على فتح النار على الحكومة، وفتح ملف الانتخابات، من خلال احراج الحكومة باشراك بقية الاحزاب والقوى السياسية في مطالبتهم بتقصي الحقائق.

الشيخ "حمزة منصور" قال "للبلاد": نحن لم نقيد توجهنا، لأننا سنتبنى طعون مرشحينا ونوابنا داخل القبة.

أما النائب "محمد عويضة" فقد أكد أن الهدف من لجنة تقصي الحقائق، هو اشراك بقية القوى في جهد وطني عام، لقضية لسنا وحدنا من تبناها، أو نرغب في تقصي الحقائق حولها.

وبالرغم من ذلك لن تتوقف الجبهة الإسلامية عن المضي قدماً في الدعوى القضائية التي رفعها أعضاؤها على محافظ العاصمة، كما قال المحامي زهير أبو الراغب.

أبو الراغب من جهته استبعد اتخاذ مجلس النواب لقرار ضد الطعون بدون بينات واضحة، وقال: لا يمكن للجان الطعون أن تعرض نتائجها على المجلس الكريم بدون بيانات. وقد جاءت مشاركة نواب الجبهة في أغلب لجان الطعون لخلق "بينات" تقول الجبهة انها ستقدم أغلبها، فيما يتعلق بأعضائها الطاعنين.

لعبة "جمع البينات" ستقوم بها الجبهة التي أعدت ملفاً حول الموضوع، شارك فيه نواب، وقانونيون من أعضائها.

وهي لعبة من المفترض أن تكتمل بقرار قضائي ضد اجراءات محافظ العاصمة.

يظهر المحامي "أبو الراغب" تفاؤله بإمكانية تحصيله. ويعتقد المحامي المذكور أن قراراً قضائياً من هذا النوع سيقدم كبينة أضافية واضحة في أي معركة للطعن يخوضها نواب الجبهة داخل البرلمان.

من جهة أخرى بدأ النواب الإسلاميون بمراجعة بيناتهم، وبإجراء اتصالات مع بقية القوى "التي تدعي" وجود بينات قد تفيد في اثبات واقعة "التزوير" في عدد من الدوائر.

وكان مجلس النواب قد أحال الطعون إلى (٣٠) نائباً لم يطعن بنيابيتهم في الاسبوع الماضي، ومن خلال "ست" لجان ستبحث ما لا يقل عن (١٢) طعناً في نتائج الانتخابات.

خسر الانتخابات فخسر جميع موظفيه وظائفهم!

عندما جاء الموظفون إلى عملهم في صباح اليوم الذي تلا يوم الانتخابات فوجئوا بوجود كتب الفصل من عملهم عند السكرتيرة.

وتفاصيل هذه القصة بدأت يوم «١٠ – ١١» بعد ظهور نتائج الانتخابات حيث لم يحالف الحظ رئيس مجلس الإدارة في الانتخابات النيابية مما جعله يحنق على الموظفين في جميع شركاته ومصانعه ومؤسساته، وقد وصل عدد الموظفين المفصولين (٢٠٠٠) موظف حين قال أن كل شركاتي ومصالحي مرتبطة بالنيابة وبعد خسارتي لا يهمني المواطن فالشعب الذي لم ينتخبني لا يستحق العمل في مصالحي.

الموظفون الباقون في شركاته هم فقط من تربطهم به منافع تجارية أما غير ذلك فلم يبقيهم يعملون عنده فقد وصل عدد الموظفين في مؤسسة من مؤسساته (٦) موظفين بعد أن كان فيها تقريباً (٢٥٠) موظفاً.

وحاول الموظفون تقديم شكوى إلى المسؤولين لكن محاولاتهم باءت بالفشل وذلك لأنهم غير معينين بعقود ولم يكونوا مشمولين بأي تأمين سواء إجتماعي أو صحي.

ونتيجة لهذا الفصل التعسفي قام الكثير من الموظفين بإلغاء مشاريع عديدة وأهمها مشاريع الزواج فهم الآن أصبحوا عاطلين عن العمل والله يكون بالعون.

المصري يمنع الجهات الأمنية من حضور اجتماعه مع الصحفيين!

البلاد – خاص رفض السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب حضور ممثلين عن الجهات الأمنية لقاءه مع الصحفيين الأردنيين المعنيين بتغطية احداث مجلس النواب.

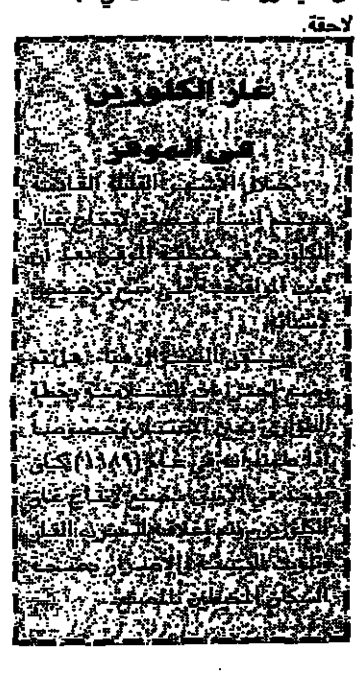
والقصة هي أنه خلال الاجتماع الذي تم يوم السبت الماضي بين النواب والصحفيين من أجل تثبيت مفاهيم للتعامل بين الطرفين احتج احد الصحفيين الحاضرين على استغلال اسم المهنة الصحفية في أغراض غير صحفية، كما احتج على تواجد شخصين تابعين لجهات أمنية في الإجتماع.

الأمر الذي أثار استغراب المصري ودفعه إلى الطلب من هذين الشخصين الكشف عن نفسيهما وبالتالي اعتذاره عن قبول تواجدهما في الجلسة وطلب منهما التوجه خارجاً.

هذا الأمر اثار حفيظة الحاضرين وشجعهم على الحديث بصراحة مع المصري عن البطاقات الصحفية التي تمنحها الأمانة العامة لجهات غير معنية بالصحافة ومنح هذه الجهات حقوقاً أكبر من تلك التي يتمتع بها الصحفي نفسه. مثل حرية التجوال داخل المجلس، والدخول إلى الأماكن المحرمة وتحصيل المعلومات التي تدور في الكواليس.

ومن طرائف ما حدث في هذا الاجتماع اعتراض المصري على اصطحاب احد الصحفيين الأردنيين لصحفي اجنبي "علمت" البلاد لاحقاً أنه "شيوعي" مخضرم !.

حيث طلب المصري من هذا الصحفي أن لا يتكرر مثل هذا العمل في اجتماعات لاحقة.



مصطفى شنيكات لـ "البلاد"

حكومتنا لم تساهم في ترسيخ الديمقراطية!

«لن أترشح للأمانة العامة كما أنه لن يحدث أي انقلاب في حزبنا ونحن في حزبنا نعمل كفريق ونحترم آراء بعضنا» هكذا أجابنا النائب مصطفى شنيكات الممثل عن الحزب الديموقراطي الاشتراكي في البرلمان، عندما سألته «البلاد» عن مدى صحة الخلافات التي أثيرت مؤخراً داخل الحزب.

شنيكات الذي قابلناه في قاعة نواب محافظة البلقاء حيث يلتقي هناك أبناء محافظته قال لنا : أساس الخلافات بسيط وتم حله، وكان على أرضية الإختلاف حول ترشيح بعض الرفاق لأنفسهم.

ورغم التقارب الذي كان من المحتمل حدوثه بين اليسار والإسلاميين، فإن اليسار قلب كل هذه التوقعات وانخرط في التجمع النيابي الديمقراطي، وعن سبب هذا الانضمام المفاجئ يوضح شنيكات قائلاً : التجمع النيابي الديمقراطي واسع تجمعنا فيه قواسم مشتركة خاصة قضية الديمقراطية، كما أن هذا التجمع يضم قوميين ويساريين ويسمح في داخله بوجود تعددية حزبية أما الإسلاميون فهم أبناء حزب واحد ويشكلون كتلة واحدة.

و«البلاد» سألت شنيكات عن إمكانية وجود نقاط التقاء بينه وبين الأسلاميين فأجاب : كيساري فإنني مع كل الأخوة النواب على النقاط التي تهم شعبنا داخل المجلس وسواء كانت هذه النقاط بيننا وبين الإسلاميين أوبيننا و بين أي اتجاه آخر.

وحول قانون الصوت الواحد أكد شنيكات أنه سيطالب بتعديله معتبراً أن هذا القانون السبب الرئيسي لانحسار اليسار في مجلس النواب الحالي.

أما فيما يتعلق بقضية منح ثقته للحكومة أو لا فقد اشترط لكي يمنح ثقته في أية حكومة أن تعمل على ترسيخ الديموقراطية وتطويرها وتعميقها مؤكداً على ضرورة مراجعة النهج الاقتصادي من قبل هذه الحكومة، وأضاف : باعتقادي أن هناك مؤشرات كثيرة تدل على أن الحكومة السابقة لا تساعد ولا تساهم في ترسيخ الديمقراطية لذلك لو رشحت هذه الحكومة نفسها مرة أخرى على نفس برامجها السابقة لما كنت قد منحتها ثقتي.

إذن هل يقبل شنيكات أم يرفض الحقيبة الوزارية لو عرضت عليه!

يجيب : في الدول الديمقراطية التي تتنافس فيها الأحزاب يعتبر مثل هذا الأمر شيئاً طبيعياً، كما أن المشاركة في الحكومة تعطي هذا الحزب قوة ودعماً لتنفيذ برنامجه الذي على أساسه أخذ ثقة شعبه لكن في حالتنا وبدايات الديموقراطية وضعف الأحزاب خاصة أن أحزابنا عبارة عن مجموعة كوادر وليست جماهيرية، فإن هذا يضعف تنفيذ الأحزاب لبرامجها من خلال الحكومة، وقضية قبولي للحقيبة الوزارية أو عدمها مرهون بالبرنامج الحكومي والتوجهات التي تنحاز للوطن والمواطن.

ويعلق شنيكات على الاختلافات الواسعة داخل المجلس حول أبسط الأمور بقوله : إن الذي يحدث شيء طبيعي لأن الديموقراطية وليدة في الأردن وفهم تقاليدها بحاجة إلى وقت أكثر حيث أننا ما زلنا نتحدث بالديموقراطية، ولا نمارسها، لذلك نرى أن الأداء النيابي الديموقراطي لا زال غير مكتمل.

وبصفته عضواً في لجان الرد على الطعون فإنه يؤكد على أن المجلس سيبادر إلى اتخاذ القرار السليم مهما كلف الأمر في حالة ثبوت صحة الطعون أو عدمها.

ديمقراطية ونقابات بالمزاد العلني

أصبح مسموحاً به تأسيس أية نقابة تريد. ففي مدينة اربد هناك نقابة غير مسجلة في أي دائرة حكومية أو غير حكومية.. وهي نقابة العاملين في البناء. حيث تمتلك هذه النقابة أعضاء هيئة إدارية وأختام وأوراق مروسة وتتقاضى الرسوم..الخ ويتقوم هذه النقابة بكافة الأعمال والمهام التي تراها مناسبة أو غير مناسبة حتى. وبدون خوف أو حساب لأية جهة.

هذا الأمر دفع العديدين إلى التفكير الجاد من أجل تأسيس نقابات شبيهة للعاطلين عن العمل وأخرى لعمال النظافة وأخرى للواقفين..الخ.

أحد المتصيدين تساءل: لماذا لا يقوم أحدهم بالإعلان عن تأسيس نقابة للمعلمين دون انتظار قانونها في المجلس الحالي.

معلم يرمي بالحقائب المدرسية إلى الشارع

أحد المدرسين في مدينة «اربد» أقنع تلاميذه من الصف التاسع على تهريبهم من الحصة الدراسية الأخيرة. وذلك حتى يتمكن من الذهاب مبكراً إلى قريته «تبنه» وقبل أن يفوته باص القرية. وقد تم تهريب التلاميذ فعلاً وبطريقة إخراجهم واحداً تلو الآخر.. وحتى لا يشعر مدير المدرسة بالعملية كان التلاميذ يخرجون بهدوء وصمت ويتلقون حقائبهم المدرسية من الشباك المطل على الشارع بعد أن يلقيها المعلم لهم.

بقي أن نقول أن العملية كادت أن تتم بسلام لولا طولة لسان التلاميذ الذين أشاعوا الخبر حتى أوصلوه للصحافة..

وهيك تعليم ولا بلاش. ومبروك على الأهالي معلمي التربية والتعليم.

سواقو خط ماركا الشمالية مضربون!

أضرب سائقو «سرفيس» خط ماركا الشمالية – رغدان عن العمل احتجاجاً على تسيير مؤسسة النقل العام حافلات ركوب متوسطة – باصات صغيرة – على خط رغدان – ماركا الشمالية – الزرقاء مما تسبب في فقدانهم لأغلبية ركابهم.

السائقون المضربون – أكدوا للبلاد – أن الأمور بلغت حداً لا يمكن السكوت عليه بعد أن وصلت المسألة إلى حد مضايقتهم في لقمة عيشهم، حيث أصبح جل ما يجمعه الواحد منهم يومياً لا يتعدى الدينارين فالباصات الصغيرة على حد قولهم تتلقف الركاب أولاً بأول.

السائقون أعطوا النقابة مهلة لغاية ظهر يوم السبت ١١/٢٧ للنظر في أمرهم – والنقابة وعدتهم خيراً.

«البلاد» تواجدت في «مجمع رغدان» في التاريخ المحدد فلاحظت تخوف السائقين من الإدلاء بأي تصريح حول الإضراب، وبالتحري تبين أن هناك تواجداً كثيفاً لرجال الأمن العام في المنطقة، ورداً على سؤال وجهته البلاد للسيد موسى الصيفي عضو نقابة العاملين في النقل البري والميكانيك، نفى السيد الصيفي أن تكون النقابة قد طلبت من قوات الأمن العام التدخل وأوضح : أن تواجد الشرطة كان لضرورات أمنية.

وعن سؤاله عما تنوي النقابة عمله قال السيد الصيفي . نحن مع السائقين ورئيس النقابة السيد «ابراهيم العجارمة» مجتمع في هذه اللحظة مع وزير العمل لبحث هذا الموضوع.

ومن الجدير ذكره أن سائقي الخط المذكور كانوا قد تقدموا بأكثر من طلب بشكل قانوني للنظر في أمرهم، لكن لا عين رأت ولا أذن سمعت مما اضطرهم للإضراب.

معلومات – البلاد – تؤكد أن الإضراب سيبقى مستمراً حتى يتم حل الموضوع في صالح السواقين.

أحاديث جانبية

عاش التقشف

أحاديث جانبية .... أحاديث

عائلات لا تجد الدفء!!

يبدو أن شتاء هذا العام سيكون مشتعلاً جداً وخاصة عند أصحاب الدخول المحدودة والموظفين بعد أن اكتشفوا أن أكثر من ثلث رواتبهم الشهرية يذهب في سبيل شراء المحروقات بعد أن أدى ارتفاع أسعار الكاز في الصيف الماضي إلى زيادة النفقات في المحروقات وزيادة كلفتها إلى حوالي ٣٠٪.

ويشكو عدد كبير من الموظفين من ارتفاع أسعار الكاز والذي تم أثناء فصل الصيف الماضي أي في الوقت الذي لا يستعمل فيه الكاز، إذ جاء ارتفاع سعره بشكل مفاجئ وكضربة قوية لقدرات الموظف الغلبان المالية.

ترى هل سيفضل الموظف المسكين هو وأولاده البقاء في البرد بدلاً من الإقتراض من أجل ثمن جالون كاز!!

أحاديث متعددة في مجلس النواب!!

في الجلسة الثانية لمجلس النواب التي عقدت صباح يوم السبت الماضي أقام عدد من النواب حفلات تعارف فيما بينهم تم خلالها تبادل الأحاديث حول كثير من الأمور مثل التعديل الحكومي القادم وطرح الثقة في الحكومة ومناقشة الموازنة العامة وتعديل قانون الانتخابات العامة، وتعديل النظام الداخلي لمجلس النواب وأمور عامة وشخصية أخرى..!!

ولوحظ أن النواب الجدد الذين يدخلون البرلمان لأول مرة كثيراً ما كانوا يطرحون مجموعة من الأسئلة حول عمل المجلس على النواب القدماء الذين لديهم خبرة في العمل النيابي..!!

في الزرقاء لجنة لتقييم أداء النواب!!

يقال بأن عدداً من شباب محافظة الزرقاء شكلوا مؤخراً لجنة تضم مجموعة من المختصين والمهتمين بالعمل العام ستكون أولى مهامها مناقشة نواب المحافظة في نهاية كل دورة برلمانية فيما قدموه للمحافظة خلال وجودهم في المجلس وعقد لقاءات مفتوحة للنواب ومساءلتهم أمام المواطنين حول انجازاتهم لخدمة المحافظة.

وعلمت «البلاد» أن اللجنة ذاتها بدأت بالتحضير لمناقشة كل من يرغب بترشيح نفسه للانتخابات البلدية في محافظة الزرقاء والتي ستجري في شهر أيار القادم، كما أنها ستعقد لقاء لأعضاء المجلس البلدي الحالي خلال شهر آذار القادم وتوجيه أسئلة مختلفة لهم حول واقع الخدمات في مدينة الزرقاء!!

صحيفة إعلانية جديدة!!

من المتوقع أن تصدر قريباً في مدينة الزرقاء صحيفة إعلانية أسبوعية متخصصة في الإعلانات التجارية تحمل إسم «الأردن الذهبي» وقد حصلت الصحيفة على ترخيص من دائرة المطبوعات والنشر قبل أيام.

«الأردن الذهبي» هي الصحيفة الثالثة المتخصصة في الإعلانات والتي تصدر هذا العام في الأردن، ولكنها هي الأولى التي تصدر خارج عمان!!

التجار يغلقون شارعاً من أجل مصالحهم!!

شارع الأمير شاكر في مدينة الزرقاء يغلق أحياناً إجبارياً من قبل التجار وتمنع فيه حركة السير نهائياً ليوم كامل أو لعدة ساعات، حيث يستعمل لعرض البضائع والبسطات وتنزيل وتحميل الخضار واللحوم.

يوم السبت الماضي قامت سيارتان شاحنتان بالوقوف في الشارع بشكل عرضي الأمر الذي أدى إلى توقف حركة السير فيه لأكثر من (٨) ساعات وتحولت حركة السير لشارع آخر، وتعود هاتان السيارتان لتجار بضائع مستوردة تم ذلك بعيداً عن أعين الرقابة.

ويذكر أن شارع الامير شاكر يغلق أيام الجمع والعطل الرسمية في وجه حركة السير بسبب اشغاله بعرض البسطات والخضار والكتب المستعملة.

مراقبة الإسمنت المتطاير في العقبة!!

شركة مصانع الإسمنت الأردنية وقعت الأسبوع الماضي على اتفاقية مع الجمعية العلمية الملكية تقوم بموجبها الأخيرة بمراقبة وقياس الإسمنت المتطاير من خلال أجهزة مراقبة خاصة يتم تركيبها على ميناء الحاويات والمناطق المحيطة بمحطة الإسمنت لمراقبة أعمال التفريغ والتحميل من أجل المعالجة الفورية لأي خلل قد يحدث.

وستقوم إدارة شركة مصانع الإسمنت في العقبة بالتنسيق مع مؤسسة الموانئ والجهات المعنية ذات الاختصاص للتعاون في مجال الحفاظ على البيئة المحلية في مدينة العقبة..!!

التعديل خلال ساعات

الهنداوي اعتذر و«المستوزرون» تلقوا تطمينات

● البلاد – خاص

ذكرت مصادر مقربة من رئيس الوزراء أنه لم يجر تكليفه من قبل جلالة الملك بمسألة التعديل حتى ظهر يوم الإثنين الماضي، إلاّ أن المصادر أكدت أن التعديل وارد، وأنه – أي المجالي قد أجرى عدداً من الاتصالات مع الكتل النيابية للتشاور حول الأسماء التي من الممكن أن ترشحها «الكتل» للدخول في الوزارة المقبلة.

وذكرت المصادر أن لا نية لدى الحكومة لإدخال أي من النواب في التعديل الحالي، وأشارت المصادر إلى أن المجالي قد عرض على العين ذوقان الهنداوي منصب نائب رئيس الوزراء، لكنه اعتذر عن قبول العرض مؤكداً أنه لن يشارك إلاّ في حكومة برلمانية فقط.

يؤكد المراقبون أن التعديل بات متوقعاً خلال الساعات القليلة القادمة، وأنه لن يتعدى يومي الخميس أو السبت ويستند المراقبون في توقعاتهم إلى أن الحكومة بصدد طلب الثقة من المجلس الأمر غير الممكن قبل إجراء التعديل.

ويرى المراقبون أن التعديل سوف يشمل عدداً من الحقائب الوزارية أهمها – الخارجية – الإعلام – الداخلية – والزراعة.

من جهة أخرى ترى الأوساط السياسية المطلعة – أن الوسط النيابي قد استرضي من قبل حكومة «المجالي» بخصوص عدد من الحقائب الوزارية وأنه – أي المجالي – قابل رموز الوسط عدة مرات في غضون الأسبوع الماضي وأن هذه اللقاءات تمخضت عن تكريس توجهات الوسط الأساسية.

مصادر برلمانية كشفت للبلاد أن الحكومة طلبت من نواب الوسط عدم الدخول في أية مواجهات مع نواب المعارضة الاسلامية داخل قبة البرلمان مقابل التزام الحكومة بالأخذ بتوجهات الوسط في المراحل اللاحقة.

ونقلت المصادر – عن المجالي رغبته في وجود معارضة ذات صوت عال داخل القبة، على أن لا تؤثر هذه المعارضة على مجمل سير العملية السياسية، ولم يمانع المجالي في إعطاء الإسلاميين بعض «الامتيازات» التي يفرضها وجودهم الموضوعي في المجلس ككتلة منظمة وطالب بعدم التخطيط لتجريدهم من هذا الدور، الأمر الذي قد يؤذي السياسة الأردنية الخارجية كما يرى العديد من المراقبين.

وأضافت المصادر – أن المجالي – يريد أن يشارك أعضاء من مجلس الأعيان في الحكومة القادمة، وأنه قد أجرى فعلياً اتصالات مع عدد من الأعيان لهذه الغاية منهم – ذوقان الهنداوي، عدنان أبو عودة – كامل الشريف – سالم مساعدة – وآخرين.

وتقول المصادر – أن نواباً سبق أن استلموا حقائب وزارية أبلغوا بأن دورهم في الوزارة سيأتي في وقت لاحق، واعتبرت – أي المصادر – أن كلاً من عبد الكريم الكباريتي وصالح ارشيدات وسمير قعوار وسعد هايل السرور وعلي أبو الراغب من المرشحين لاستلام حقائب وزارية في حكومة ستشكل بعد نهاية الدورة البرلمانية الحالية وقبل بداية الدورة القادمة.

ومن الغريب – تقول المصادر – أن «كولسات» مجلسي الوزارء والأمة تنصب على الحديث عن الوزارة القادمة، وليس «التعديل القادم» وتستطيع – البلاد – أن تؤكد أن بعض «المستوزرين» تلقوا «تطمينات» بهذا الخصوص.

مراقبون مطلعون أوضحوا – للبلاد – أن الرؤية الرسمية للأحداث تقول أن الحكومة «المعدلة» الجديدة ستخوض مواجهتها خلال الشهور القادمة لإقرار قانون الموازنة وتمرير الإصلاحات الاقتصادية ومن ضمنها قانون ضريبة المبيعات، ولتنفيذ الترتيبات ذات العلاقة الأردنية – بدخول اتفاق (غزة – أريحا) إلى حيز التنفيذ في نهاية الشهر القادم.

ويضيف المراقبون – أن عمر الحكومة المعدلة لن يتجاوز الستة شهور حيث ستكمل «المسيرة» حكومة برلمانية، تكون مهمتها الأساسية القيام بالخطوات العملية فيما يتعلق بالترتيبات الإقتصادية المرتبطة باتفاقيات السلام، وهي حكومة ليبرالية تكنوقراطية يلعب «الوسط» الدور الأساسي فيها بعدما وافق على تقديم الدعم المطلق للحكومة المعدلة مقابل سيطرته على الحكومة المقبلة.

في وجه كل ذلك يبدو واضحاً أن الحجم الذي أخذته المعارضة الإسلامية في البرلمان والذي كشفته مجريات الأحداث، يجعلها في وضع – لا حول لها فيه ولا قوة – بعيداً عن القدرة على التأثير على مجريات الأحداث.

على بلاطة

● نايف الطُوره

موازنة نظيفة ومواطن أنظف!!

من حق الحكومة أن تفرح، من حقها أن تتبجح، من حقها أن تقيم الأفراح والليالي الملاح ابتهاجاً بما أعلنه وزير ماليتها من أن موازنة ٩٤ هي موازنة «نظيفة» من العجز تماماً... موازنة جاءت على غير التوقعات، موازنة أعفتنا من منّة الأصدقاء وحسنة ذوي القربى، موازنة أعادت للأردن عافيته المالية وكفته شر ما أسماه الأشقاء بـ «التسول».

من حق الحكومه أن تفرح بكل هذا... من حقها على هذا الشعب – من باب – رد الجميل فقط – أن يخرج في مسيرات تهتف لها بطول العمر والبقاء.. من حقها – أعني الحكومه – أن تكثر من شراء السيارات الفارهة للسادة الوزراء خصوصاً وأن سياراتهم الفاخرة لم تعد تليق بحكومة «نظفت» الموازنة من العجز بعد ما كانت الحكومات في السابق تنظف البنك المركزي من موجوداته.

من حقها – ما زلت أعني الحكومه – أن تعطي وساماً لوزير المالية الذي تمكن من أن يصنع المعجزات في عالم الاقتصاد بعد ما استطاع أن ينظف الموازنة وينظف جيوب المواطنين بفضل الرسوم والضرائب في آن معاً.. بعد ما استطاع أن يجعل الجيوب أكثر نظافة وأنصع بياضاً، لدرجة أن بعض تلك الجيوب أصبحت ولشدة نظافتها من فئة السوبر ديولكس.. تماماً مثل بلاط حمامات بعض السادة الوزراء.

علامات استفهام حول الموازنة

عجز مؤجل وضرائب غير مباشرة

عمان – البلاد / خلا مشروع قانون الموازنة العامة للعام ١٩٩٤ من العجز لأول مرة في الوقت الذي يعلق فيه الأردن آمالاً اقتصادية على مشاركته في العملية السلمية كشريك اساسي خاصة بعد استجابة الدول الدائنة لطلب الرئيس الأمريكي كلينتون الداعي إلى معاملة الأردن معاملة خاصة.

ورغم أن الإستجابة للطلب لم تكن في المستوى المأمول حيث ألغت سويسرا (٢٣) مليون دولاراً من ديونها كما الحت المانيا إلى اهتمامها بالقيام باستثمارات محلية ودعم المشاريع التنموية إلا أن الأردن يتطلع إلى تحقيق قدر كبير من المكاسب على صعيد جدولة ديونه مع نادي لندن الذي يمثل البنوك الدائنة والتي تبلغ ٨٩٥ مليون دولاراً اضافة إلى بحث موضوع ديونه المستحقة التي سبق تأجيلها مع نادي باريس الذي يمثل الدول الدائنة والتي تبلغ اقساطها ٢٥٠ مليون دولاراً.

ويرى محللون اقتصاديون أردنيون ان طلب الرئيس الأمريكي هو مجرد كلام لا قيمة له وزلة لسان ومن الخطأ أخذه على محمل الجد بل إن وزير المالية الأردني لم يستخدم تعبير اسقاط ديون عند حديثه عن هذا الطلب الأمريكي.

أما مشروع قانون الموازنة الجديد فقد تميز بخلو الموازنة من العجز «أي أنها خالية من أية مصادر تمويلية خارج التمويل الذاتي» ولم يتضمن المشروع سوى فرض ضريبة هي ضريبة المبيعات الأمر الذي أثار كثيراً من الشكوك.

يقول الخبير الاقتصادي احمد النمري لـ "البلاد" أنا اشك في أن تزيد الايرادات بمقدار ١٨٪ من غير فرض ضرائب جديدة، وفي هذا الجانب يبدو أن هناك تغطية حكومية وعدم وضوح.

ويعتقد اقتصاديون أن الحكومة ستعمد في مرحلة قادمة إلى فرض ضرائب جديدة غير مباشرة وأنها – أي الحكومة – ستلجأ إلى رفع الاسعار.

يضيف النمري هنا: أن ضريبة المبيعات ستفرض ابتداء من العام القادم ويبدو أنه سيتم تفسيرها على اعتبار أنها ستحل محل ضريبة الاستهلاك.

وأكد على أن تأخير سداد القروض وإعادة الجدولة قد ساهما في وصف الموازنة بانها بدون عجز لكن الحقيقة أن هنالك عجزاً مؤجلاً.

وقال النمري أن الحكومة وضعت الديون جانباً ولم تدخلها في الميزانية إلا الـ "٧٥" مليون ديناراً المتوفرة من إعادة الجدولة.

وعلق اقتصاديون اردنيون على النغمة المتفائلة في طروحات الحكومة بالقول أن التفاؤل الذي أبداه اقتصاديو الحكومة بخصوص موضوع تعويم "اسعار الفائدة" – وهو أحد شروط صندوق النقد الدولي – كان على اعتبار أن التعويم فيه الخير كل الخير" على حد تعبير الدكتور عبد الله المالكي، وبالطبع هذا الخير لم يصل مطلقاً.

قانون الموازنة اعطى انطباعاً بتحسن الاداء الاقتصادي بينما يصر بعض الاقتصاديون على أن هناك حالة جمود اقتصادي يعيشها الأردن. يقول النمري: هناك نوع من الركود.. ولكن هناك ما هو ايجابي فمثلا شهدت الأيام القليلة الماضية تأسيس شركات جديدة وزيادة في رأسمال شركات قديمة بمقدار ٢٠٠ مليون دينار.

وعزا "النمري" حالة الركود في سوق عمان المالي إلى حالة الترقب والانتظار التي اعقبت صفقة غزة – أريحا وموضوعة السلام بشكل عام.

وبخصوص التعتيم الإعلامي على المحادثات الإقتصادية الجارية حالياً قال النمري: أنا غير مطمئن.. لماذا لا يصدرون بيانات عن محادثاتهم؟ فنحن لا نعرف ما الذي يدور. وحتى المحادثات مع الجانب الفلسطيني معتم عليها، وكذلك الجانبين السوري والمصري عداك عن الجانبين الأمريكي والإسرائيلي.

من الواضح أن هناك تعتيماً اعلامياً على سير المحادثات الإقتصادية، الأمر الذي انعكس على الشارع الاقتصادي الأردني الذي يتخوف مما قد تؤدي اليه هذه المباحثات، علماً بأن كافة تطمينات الحكومة لم تفلح في اقناع رجال الاعمال والاقتصاديين الأردنيين بحسن ادائها.

مجلس بلدية اربد ينقلب على رئيسه بسبب «البالة»!

اربد – خاص من المتوقع أن يقدم أعضاء من مجلس بلدية اربد استقالتهم خلال الأيام المقبلة وذلك حسبما أكدت لنا مصادر مطلعة من ذات المجلس وذلك بسبب خلافات حول تدمير سوق «البالة» في وسط المدينة.

وقال نائب رئيس بلدية اربد قاسم العايد لـ «البلاد» أنه يجب الاعتراف بوجود العديد من الملاحظات على المجلس البلدي في اربد جراء وجود البسطات العديدة في الشوارع الرئيسية وكان القرار لمجابهة ذلك هو إزالة هذه البسطات التي تربط بالجنازير مساء أيام الخميس لتكون جاهزة للعمل أيام الجمع، وكان الموضوع يعني فقط إزالة هذه المخالفات في الشوارع الرئيسية لكن لا أحد يعلم من التي أخذ الجرافات إلى سوق البالة وأحدث التدمير هناك ...ربما الرئيس وحده هو الذي يعرف.

وبعد هذه الحادثة اجتمع المجلس البلدي وتم تشكيل لجان لمتابعة الموضوع ومعالجة الآثار المترتبة عليه واعترف العايد في حواره معنا بأن هذه الحادثة قد تركت فجوة عميقة بين الناس والمجلس البلدي.

وهدد محدثنا باتخاذ اجراءات بحق رئيس البلدية ذاته إذا لم يتجاوب مع لجنة المتابعة كما توجد لجنة أخرى تهدف إلى وضع خطة استراتيجية شاملة للبلدية للفترة المتبقية من عمر المجلس والبالغة عامين ونصف.

وستبدأ هذه الخطة عملها كما قال لنا العايد بأجهزة البلدية نفسها والتي كما قال تحتاج إلى تغيير شامل وكذلك على قاعدة اتباع سياسة الرجل المناسب في المكان المناسب.

وتوقع محدثنا أن يتجاوب رئيس البلدية مع المقترحات بعد سلسلة الأخطاء الكبيرة التي تم ارتكابها.

باستثناء الفئة «أ»

الحكومة لن تسلم لوائح التعويضات للأمم المتحدة قبل نهاية العام الحالي!

عمان – البلاد – بدا الإعياء والإرهاق واضحين في وجوه معظم طاقم مركز تعويضات العائدين الأردنيين البالغين يومياً الآلاف من المواطنين الذين ازدحموا في باحة المركز لتسجيل أسمائهم في طلبات التعويض.

والإرهاق لا يبدو فقط بالطبع على وجوه هذا الطاقم فهنالك مشاعر يمكن ملاحظتها في وجوه العائدين المراجعين وهي مشاعر ممزوجة بالإرهاق واللهفة.

وفي الوقت الذي أثارت فيه التعويضات اهتماماً واسعاً في الفترة الأخيرة بعد نشر الأرقام الوطنية العائدين فئة «أ» فإن هنالك مزيداً من الاهتمام والجهود الحكومية عبر اللجنة العليا للتعويضات والتي يرأسها وزير العمل خالد الغزاوي من أجل متابعة الموضوع بعناية.

وقد أحدثت لوائح أسماء العائدين وحجم تعويضاتهم إرباكاً في صفوف العائدين ولكن وزير العمل أوضح فيما بعد أن هذه اللوائح لا تمثل سوى إشعاراً بأن وزارة العمل قد استلمت طلباتهم وأنها – أي الوزارة – ستقوم بتسليم هذه القوائم إلى لجنة الأمم المتحدة للتعويضات في جنيف.

وحسب معلومات «البلاد» فإن الأرقام الوطنية لا تعني موافقة لجنة الأمم المتحدة للتعويضات على هذه المطالبة لأن للجنة معايير خاصة.

وكان رئيس اللجنة العليا للتعويضات قد أعلن نية وزارة العمل نشر نماذج التعويض لجميع الفئات حال تمكن الوزارة من ذلك لتمكين أصحابها من الإحتفاظ بالأرقام الوطنية لمطالباتهم ولتسهيل عملية المراجعة المستقبلية لها عند اتخاذ أي إجراء من قبل لجنة الأمم المتحدة.

المعلومات التي حصلت عليها «البلاد» تؤكد أنه لن يتم نشر الأرقام الوطنية للفئات «ب» و«جـ» و«د» و«هـ» قبل نهاية العام الحالي.

والفئة «أ» حسب معلوماتنا هي للتعويض عن «المغادرة لما بين ١٩٩٠/٨/٢ إلى ١٩٩١/٣/٢ والفئة «ب» عن الإصابة الجسدية الجسيمة أو الوفاة والفئة «جـ» عن الخسائر الفردية دون مبلغ ١٠٠ ألف دولار والفئة «د» عن الخسائر الفردية فوق ١٠٠ ألف دولار أما الفئة الأخيرة «هـ» فهي عن الشركات المساهمة.

وقالت مصادر مطلعة أنه لم يجر لغاية الآن أي تعديل في موعد آخر يوم للتسجيل في لوائح التعويضات وهو يوم ١٩٩٣/١٢/٢٠ وما زال واضحاً كذلك أنه من الصعب استيعاب عدد المتخلفين عن التسجيل لغاية الآن والذين تصل نسبتهم إلى ٣٠٪.

وقالت مصادر مطلعة أنه من المتوقع إجراء محادثات بين الحكومة الأردنية ولجنة الأمم المتحدة لتسهيل موضوع «التعويضات» إلى أقصى حد ممكن وكذلك المطالبة بمنح مزيد من الوقت للعائدين لتسجيل أسمائهم.

ولكن الدور الأكبر الذي يمكن أن تبحث فيه الحكومة مع الأمم المتحدة هو تثبيت معايير التعويضات مثل أولويات الصرف ومبالغ التعويضات وذلك حسبما ما نشرته «البلاد» أيضاً في عدد سابق.

ونوهت مصادرنا إلى ضرورة التفريق بين جمعية متضرري الخليج ومركز تعويضات العائدين بالقول أن كلاً منهما منفصل عن الآخر تماماً، وليس هنالك أية مسؤولية للجمعية في موضوع لوائح التعويضات.

ولاحظت «البلاد» أن هنالك عدداً غير قليل من العراقيين قد راجعوا مركز التعويضات ولكن مصادر مطلعة أخبرتنا أنه لا علاقة لمركز التعويضات بالمواطنين العراقيين.

قيمة مسروقاتها (١٠٠) ألف دينار من محل واحد

القبض على عصابة مجوهرات في مخيم حطين

البلاد – خاص – توصلت الأجهزة الأمنية المختصة إلى كشف الخيوط الأولى لقضية سرقة (١١) كغم من المجوهرات تقدر قيمتها بـ ١٠٠ ألف دينار أردني.

وكانت هذه المجوهرات قد سُرقت من إحدى محلات المجوهرات في مخيم حطين، وقد كشفت التحقيقات الأولى التي توصلت إليها الأجهزة الأمنية أن وراء هذه السرقة التي وقعت قبل ستة شهور عصابة معروفة يتزعمها شخص معروف لصاحب محل المجوهرات.

وقد تقدم صاحب محل المجوهرات بشكوى إلى الأجهزة الأمنية قال فيها أن محله قد تعرض للسرقة كما تم تسجيل القضية لدى مدعي عام الرصيفة محمد العمايره.

كما تبين أن هناك شيكات يملكها بعض أفراد هذه العصابة تعود لصاحب المحل وقد تمكنوا من تزوير أحد هذه الشيكات وقيمته «١٨٤٢» ديناراً.

ولا زالت الأجهزة الأمنية تجري تحرياتها للقبض على بقية أفراد العصابة الذين انتحلوا في الآونة الأخيرة أسماء مختلفة وعناوين متباعدة.

مصانع تنتج بلا رقابة ودائرة المواصفات تعمل بلا "مقاييس"!

من سمر حدادين / تشير المعلومات التي توصلت إليها "البلاد" إلى أن الصناعات الوطنية لا زالت «حسب معيار الجودة» دون المستوى الذي يؤهلها لأن تنافس أية صناعات أجنبية وخاصة في مواجهة التطبيع القادم إضافة إلى أن جودتها لا تشكل جزءاً من قناعات المواطنين بدليل أن ثمة إحجاماً عن تداولها ويكون الأمر أكثر خطورة إذا تعلق بصحة المواطنين.

ونظراً لأهمية الموضوع وخطورته فإن الحاجة تبدو ماسة في هذا الوقت لاستكشاف الأرضية التي تقوم عليها الصناعات الوطنية ومدى قدرة هذه الصناعات على الوقوف في وجه مثيلاتها الأجنبية وقريباً جداً الإسرائيلية.

والمعيار الأوحد المعتبر إقتصادياً في هذه الحالة هو معيار الجودة، وتبدو دائرة المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة هي الجهة الرسمية المعنية بضبط الجودة، ليس فقط لمواجهة إحتمال التطبيع بل لأن هذه الصناعات تنعكس بسلبياتها وخصوصاً الصحية منها على المواطنين.

ومعلومات البلاد تفيد بأن ثمة صناعات كثيرة جداً يتم تداولها في السوق الأردنية وتسجل أرقاماً قياسية في الرداءة وسوء المصنعية.

فالعديد من مواد التنظيف التي تدخل في صناعتها مواد كيماوية لا يُراعى فيها معيار الجودة ادت إلى آثار سلبية إنعكست وبشهادة الأطباء على المرأة التي تعمل في بيتها فأدت إلى ظهور الأمراض الجلدية وتساقط شعر

مدير دائرة المواصفات والمقاييس السيد حسان السعودي قال: إن ثمة مصانع ومعامل تعمل بدون ترخيص وتطرح انتاجها في الاسواق ولا تخضع لأية رقابة وبالتالي فإن منتوجاتها الصناعية ردية من حيث الجودة.

وكشفت مصادر حكومية معنية بالأمر "للبلاد" عن أن كثيراً من الصناعات الوطنية التي تعطى الموافقة على مواصفاتها من قبل وزارة الصناعة والتجارة تُطرح في الاسواق وهي في حالة رديئة لعدم جدية الوزارة في ضبط هذه الصناعات مع أن الدائرة المعنية تضم (٢٢) مهندساً. ولا تلتزم هذه الدائرة بمعايير وآلية القياس إذ أن الأصل في عملية إعطاء المواصفة أن تجتمع لجنة مكونة من مندوبين عن "وزارة الصناعة والتجارة" وأحياناً عن وزارة الصحة بالاضافة إلى مندوب عن الجمعية العلمية الملكية وآخر عن جهات علمية كالجامعة الأردنية علاوة على الطرف، المعني بالحصول على المواصفة. إلا أن الأمر وكما أوضح المصدر الحكومي لا يتم بهذه الطريقة. مما يترك الباب مفتوحاً لمرور صناعات تحمل شعار الجودة وهي منه براء. هذا إضافة إلى أن القائمين بالفحص يعترفون بأن أجهزتهم قديمة ولم تعد تفي بالغرض بل إن المتدربين انفسهم وباعترافهم ليسوا بالكفاءة المناسبة، ويبين نفس المصدر أن الأمثلة كثيرة ومن بينها مواسير المياه التي تتعرض كل شتاء للتلف أو الانفجار، إضافة إلى صناعات غذائية خفيفة، ولا يقتصر الأمر في التقصير على الصناعات الوطنية بل أن الأمر يتعداها لصناعات مستوردة وذات أهمية فعدادات المياه الالمانية مثلاً والتي مر على البدء باستعمالها في الأردن أكثر من ثلاث سنوات لا زالت بدون مواصفة مع أن المواطنين يجمعون على أن هذه العدادات لا تصلح في الأردن والدليل أن المواطن الأردني يدفع فاتورة مياه وهواء معاً لأن حساسية هذه العدادات عالية جداً وقد تكون صنعت في الأصل لأغراض أخرى.

السعودي من جهته قال: إن دائرة المواصفات والمقاييس أعطت مواصفة واحدة قديمة لعدّادات المياه ولم تبادر سلطة المياه بالطلب إلى الوزارة بإعطاء مواصفة جديدة.

وكذلك الأمر بالنسبة للصناعات الغذائية التي تأتي رقابتها من وزارتي الصحة والتموين، وهذه المواد تفتقر هي الأخرى لعنصر الجودة إذ أن معلومات "البلاد" تشير إلى أن وزارة الصحة رفضت شحنة أجبان مستوردة وموضوعة ضمن مواصفات الدولة الصانعة والتي لا يتم تطبيقها في الأردن وخصوصاً من ناحية التخزين والنقل حيث سيتم تطبيقها اعتباراً من بداية العام المقبل.

السعودي أضاف: إن دور الوزارة يقتصر في هذا المجال على إعطاء المواصفة لأي مصنع ومن ثم المتابعة من خلال جولات التفتيش في كل ثلاثة شهور مرة، وهنا يأتي دور الصناعي الذي يرغب بإنتاج صناعة جيدة ومنافسة وعندها لن يكون بحاجة إلى رقيب من مسؤول.

وفي جانب آخر متعلق بالجودة فإن صناعيين أشاروا إلى أن معظم الصناعات وخاصة المواد الغذائية تتم صناعتها لذوي الدخل المحدود، وبأسعار يتمكنون بها من شراء هذه البضائع، فالمواد الخام المستعملة في صناعة الشيكولاتة مثلاً تستعمل من الأنواع الرخيصة بحيث يكون سعرها بعد التصنيع ملائماً لقدرة المواطن ذي الدخل المحدود، في الوقت نفسه تتواجد في الأسواق شيكولاتة فاخرة للطبقة الأخرى ولكن اسعارها عالية.

وباعتراف الصناعيين انفسهم فإن الاستمرار على هذا الحال سيضعف من إمكانية منافسة هذه الصناعات لمثيلاتها المستوردة.

حراسة مشددة أمام المدرج الروماني

عمان – البلاد

قامت وزارة السياحة والآثار في الآونة الأخيرة بتعيين حارس أمام المدرج الروماني في عمان أثناء فترات النهار، ويقوم هذا الحارس بمنع الكثير من المواطنين من الدخول إلى المدرج وبملاحقة من يدخل خلسة وإرجاعه من حيث أتى ويستعمل صافرة ذات صوت مرتفع لتنبيه الزوار بأن الدخول للمدرج والمتاحف ممنوع تحت أية ظروف.

وذكر مواطنون حاولوا يوم الجمعة الماضي زيارة المدرج الروماني والمتاحف الشعبية الموجودة هناك أن الحارس الموجود هناك منعهم من الدخول إلى المدرج وسمح لهم فقط بالوقوف أمام البوابة الخارجية، وأمام إصرارهم تمكنوا من العبور إلى داخل المدرج ولكنهم منعوا من دخول المتاحف والصعود إلى أعلى المدرج، وفوجئوا بهذا المنع الذي لم يتعودوا عليه من قبل.

إذا كانت وزارة السياحة والآثار قد خولت هذا الحارس فعلاً بمثل هذا التصرف فإننا نتساءل كيف يمكن أن تزدهر السياحة في بلدنا بينما تتحول مواقعنا السياحية والأثرية إلى مواقع تمنع زيارتها أو حتى النظر إليها من بعيد!!

في اربد.. انتخابات لمجابهة السلام

عضو مكتب سياسي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين – جناح حواتمه – زار مدينة «اربد» أثناء الحملة الانتخابية البرلمانية بحجة متابعة حملة مرشح حزب الشعب الديمقراطي الأردني حشد. ومن أجل ذلك قام بالعديد من الزيارات للأعضاء القدامى والجدد في منازلهم.. المعلومات التي وردت عن هذه اللقاءات اشارات إلى أن الحديث كان خلال هذه اللقاءات يجري عن كيفية تشكيل لجان لمجابهة عملية السلام ولم يجرِ التطرق لموضوع الانتخابات لا من قريب ولا من بعيد..!

أما النتائج التي أفضت إليها هذه الزيارة فهي عدم التمكن من تشكيل أية لجنة.. لا لمجابهة السلام ولا حتى لدعم المرشح المعني في الدائرة.

أهالي الضليل ينتظرون ظل الحكومة!

اتصل عدد من المواطنين في منطقة الضليل بمحافظة الزرقاء بـ «البلاد»، وعبروا في اتصالاتهم عن حاجة منطقتهم لكثير من الخدمات الضرورية، إذ يناشدون الحكومة والجهات ذات العلاقة بالعمل على توفير الكثير من الخدمات التي تنقص في منطقة «الضليل».

ومن مطالب أهالي الضليل تطوير الخدمة الصحية وتحويل المركز الصحي الأولي إلى مركز شامل.. وربط الضليل بشبكة هاتفية بعد أن حرمت من ذلك سنوات طويلة بالرغم من الاتصالات التي أجرتها بلدية الضليل مع مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وكذلك فتح مكتب للأحوال المدنية في المنطقة التي يصعب على سكانها الذهاب إلى الزرقاء لإنجاز معاملات شهادات الولادة والبطاقات الشخصية وشهادات الزواج وصرف دفاتر العائلة بسبب قلة عدد الباصات العاملة على الخط. وكذلك فإنهم يطالبون الحكومة بوضع رقابة دائمة على المصانع والمزارع المنتشرة في المنطقة للحد من التلوث البيئي الذي تسببه هذه المنشآت.

ويذكر أن منطقة الضليل تبعد عن مدينة الزرقاء حوالي (٣٥) كيلومتراً ويزيد عدد سكانها عن (٢٠) ألف نسمة ويوجد فيها مجلس بلدي منتخب منذ (١٢) عاماً ويمر منها طريق دولي..!!

من تحت القبة

برلمانيات برلمانيات برلمانيات

الشوط الثاني ما بين الحكومة والبرلمان

"الياروت" ومزارع الأغوار المسرح الرئيسي لمشاورات التشكيل الحكومي الجديد

الدغمي هداف المعارضة والمصري يشتت الهجمات

الأسبوع الأول من عمر مجلس النواب أكد بشكل قاطع الإنطباع المتكون عن المجلس من أنه مطواع وغير مشاكس ولا حول له ولا طول أمام قرارات الحكومة بل حتى أمام رغباتها.

هذا الإنطباع ترسخ من خلال مجريات الجلسة الأخيرة التي عقدها مجلس النواب يوم الأحد الماضي والتي جرى خلالها الاختبار الحقيقي لثقل كل القوى داخله من خلال القنبلة التي أطلقها النائب عبد الكريم الدغمي حين اعترض على طلب رئيس الحكومة الدكتور عبد السلام المجالي اعتبار خطاب العرش بياناً وزارياً للحكومة لأغراض طلب الثقة على أساسه.

هذه القنبلة التي فجرها الدغمي اعتبرها المراقبون بالون الاختبار الحقيقي لتوجهات المجلس لسنواته الأربع المقبلة، ونهجاً وضّح معالم الصورة التي سيكون عليها شكل العلاقة داخل مجلس النواب سواء من جهة علاقة الحكومة بالمجلس أو من جهة طريقة إدارة جلسات مجلس النواب برئاسة السيد طاهر المصري.

فعلى صعيد شكل علاقة مجلس النواب مع الحكومة أثبتت قنبلة الدغمي حقيقة حجم المعارضة وسقفها الذي يمكنها أن تصل إليه عند التصويت على المفاصل الرئيسية التي تعرض على المجلس، ذلك أن الاختلاف في الاجتهاد القانوني في تفسير نص مادة دستورية حول جواز اعتماد الحكومة لخطاب العرش بياناً وزارياً لنيل الثقة أو عدم جواز ذلك بين النائب الدغمي ومن ذهب مذهبه وبين الحكومة ومن أيدها وما تبعه من نقاشات انتهت بالتصويت لصالح عدم الموافقة على الاحتكام للمجلس العالي لتفسير الدستور أعطى دلالة واضحة ومؤشراً على قوة الحكومة في مجلس النواب.

كذلك الطريقة التي أدار بها السيد المصري رئيس مجلس النواب الحوار حول هذه القضية وتأجيل التصويت عليها رغم أنه جرت التثنية عليها إلى ما بعد الإستماع لنقاشات مطولة كان للرأي المؤيد للحكومة فيها النصيب الاكبر، أكد صحة نهج المهدين في العمل على إنجاح السيد المصري برئاسة المجلس ليضمنوا إدارة دفة الجلسات لصالح تيار حكومة الدكتور المجالي.

إن التكتيك الذي اتبعه المصري في إدارة الجلسة والذي أدى إلى امتصاص التعاطف مع طروحات النائب الدغمي إضافة إلى استجابة المصري لإيمانة رئيس الوزراء الرافضة لاقتراح تأجيل البت في هذه القضية إلى جلسة لاحقة أكد التناغم بين رئاسة الحكومة ورئاسة المجلس وتوحدهما في العمل على تهميش المعارضة وخاصة الاسلامية فيها والذي بدأ واضحاً منذ الجلسة الأولى لمجلس النواب أثناء الانتخابات التي جرت لرئيس المجلس والمسلمين.

سطوة الحكومة على مجلس النواب ظهرت بشكل واضح على ألسنة النواب دون أن تحاول الحكومة برهنة ذلك، فقد غلبت على كلمات السادة النواب أثناء نقاشهم لدستورية أو لعدم دستورية اعتماد الحكومة خطاب العرش بياناً وزارياً لغايات نيل الثقة، عبارات التمني على الحكومة بتغيير بعض أعضائها لإعطائها الثقة، وهو ما يشير بما لا يدع مجالاً للشك أن الحصول على ثقة مجلس النواب بالحكومة تحصيل حاصل حتى وإن لم يتم إجراء بعض الرتوش عليها مما يجعلنا نؤكد أن حكومة الدكتور المجالي قد حصلت على ثقة مجلس النواب دون أن تطلبها وقبل جلسة الثقة الرسمية الخاصة.

بذلك الإخوان المسلمون وانطلاقاً من فهمهم لهذه الحقيقة لم يقفوا طويلاً عند اعتراضات الدغمي بل أن عرابهم الدكتور عبد الله العكايلة قال في ثنايا مداخلته حول اقتراح الدغمي إن ظاهر المادة التي استند عليها رئيس الوزراء في تبريره لاعتماد خطاب العرش بياناً للحكومة يميل لصالح الدكتور المجالي مما ساهم في وضع حد للنقاش من جانب نواب الإخوان المسلمين الذين وجدوا في الإستئذان لأداء الصلاة مهرباً من مواجهة الموقف!

سطوة الحكومة على مجلس النواب والتي أشرنا إليها سابقاً لم تبق محصورة في النصر الذي حققته من خلال تصويت أغلبية النواب لصالح طلب الحكومة، بل أن نشوة النصر دفعت السلطة التنفيذية إلى التغول والمبادرة بالضربة الأولى التي وجهت لأعضاء المجلس وبدا ذلك جلياً من خلال الكلمات التي وجهها رئيس الحكومة إلى النائب الدغمي مباشرة وليس عبر رئيس مجلس النواب والتي يمكن أن توصف في أقل تقدير بأنها كانت قاسية جداً، دون أن يجد النائب الدغمي من يناصره، وآثرت الغالبية أن تلوذ بالصمت وتتجاهل ما حدث..!!

هذه الصورة البانورامية المكثفة لمجريات جلسات مجلس النواب تفرض طرح تساؤل محدد : في ظل هذا المجلس النواب..هل يضطر الدكتور عبد السلام المجالي لإجراء تعديل وزاري حتى وإن كان ضيقاً؟!

منطق الأمور يغلب جانب النفي السلبي على هذا السؤال رغم أن «الياروت» والأغوار وغرب عمان ودار مجلس الأمة، شهدت تحركات مكثفة من قبل رئيس الوزراء فسرت على أنها في إطار مشاورات لإجراء تعديل وزاري.

نهاية الأسبوع الماضي وتحديداً يومي الخميس والجمعة كانت الحركة كثيفة في جنوب الأردن وغوره، ففي الياروت مسقط رأس رئيس الوزراء كانت نهاية الأسبوع مناسبة لتبادل الآراء والاستمزاجات التي استكملت في إحدى مزارع الغور التي تعود لرئيس وزراء سابق وتواصلت هذه المشاورات مع برلمانيين مقربين من السيد طاهر المصري وتوجت بلقاء تم عقده بين الدكتور المجالي وكتلة العمل الوطني في دار مجلس الأمة مساء يوم السبت الماضي استكملت تفاصيلها في البرلمان يوم الأحد أثناء انعقاد مجلسي الأعيان والنواب.

ورغم كثرة التخمينات واختلافها حول عدد الحقائب الوزارية التي يمكن أن يشملها التعديل، إلاّ أن مصادر مطلعة ترجح أن تكون في أضيق الحدود هذا إن حدث تعديل أصلاً!!

المصادر ذاتها أوضحت أن التعديل فيما لو حدث سيقتصر على حقائب محددة ولأسباب فنية محضة لا تمت بصلة لأمور تتعلق بنيل الثقة التي سيناقشها مجلس النواب خلال أيام الأحد والإثنين والثلاثاء المقبلة ليمنحها الحكومة بأغلبية تتجاوز حاجز الخمسين صوتاً.

حرب «الشورى» بين توجان والاسلاميين!

الحرب الأولى بين الاسلاميين وتوجان فيصل تحت قبة البرلمان اندلعت قبل أيام في جلسة الرد على خطاب العرش السامي حيث اعترضت توجان على إيراد كلمة «الشورية» بعد كلمة الديمقراطية في خطاب الرد مشيرة إلى أن «الشورية» تعني فلسفة لأخذ التيارات كما تساءلت : لماذا إضافة «الشورية» إلى الديمقراطية فلندخل إلى المضمون ولندع التمسك بالكلمات الاسترضائية.

وعلى الفور ثارت حفيظة «الاخوان» وبدأ بعض نواب الحركة الاسلامية يتحدثون عن معنى الشورى وهم يتهمون كلمة «الدمقراطية» بأنها كلمة دخيلة على القاموس العربي، وكان من أوائل الذين أثاروا الموضوع النائب ابراهيم زيد الكيلاني في الوقت الذي كانت فيه توجان تؤكد على أن «الشورية» تعني التعيين.

أكثر ردود الإخوان إثارة حول ذلك كان رد النائب عبد المنعم أبو زنط الذي قال : لنتحرر من رق التقليد للفرنس الغزاة، والشورى هي الأصل والديمقراطية مبتدعة لا أصل ولا فصل!

تعليق أبو زنط هذا أخرج الشخانبه عن صمته ووجه للرد على أبي زنط بقوله : نحن مجلس نيابي ديمقراطي والشورى لا تفي الديمقراطية، فالشورى لمجلس الأعيان والديمقراطية لمجلس النواب :

وأشار في نهاية حديثه إلى أبي زنط الذي بدوره أراد الرد، وكان المصري منعه، مما أثار بلبلة داخل المجلس وخلق غضباً إخوانياً حاداً كان أبرزه هو أن حمزة منصور ضرب ملفاً كان بيده على طاولته، ورافق ذلك تعليقات كثيرة كما تراشق والنواب «باللائقات» والاتهامات الجانبية.

النائب محمد داودية أنهى النزاع عندما تحدث عن أن الشورى هي الأصالة ولكنه بالتاكيد تمكن من إخماد النار المشتعلة.

الوجه الآخر

● النائب توجان فيصل

الزميلة توجان فيصل لم تستطع في هذا العدد كتابة زاويتها التي تتناول الهم السياسي العام بسبب انشغالها بفعاليات المرحلة الاستهلالية لأعمال البرلمان الجديد..

ولأنها أبت إلاّ أن تتواصل مع قرائها في «البلاد» فقد خصتنا بإحدى قصائدها التي تضيف إلى صفتي النائب والكاتبة صفة الشاعرة أيضاً.

محضر قضية واقعية

ضجّت صحف المعموره .. وتنادت كل وكالات الأنباء
«في إحدى غابات الصين .. أكل الدب الطفل»
.فتثاءب جمع رجال منسيين .. في زاوية مغمورة .من
حيٍّ مهمل
. وقلبوا الصفحة .. بحثاً عن تصريح لممثلة الإغراء
.وصورة
وعمود الأبراج اليومي
وجرائم قتلٍ أو غصب لنساء وأطفال
وانتفضوا!
إذ حادت كرة عن هدف وهمي
وعلت.كي تكسر نافذة قذرة
في بيت مشبوه..
كان الحي مليئاً بالأطفال –
وقالوا :
إن الدب يسير على قائمتين
فهو لهذا كالإنسان
وقالوا :
إن الإنسان إذا جاع أكل .. وجوع الجنس كجوع المعدة..
هذا حكم الفطرة
وقالوا : إن الحق على جسد الأنثى إذ هو ينمو
وعلى الأطفال إذا لعبوا
....
كان الحي مليئاً بالأطفال
وتبسّم بحياء طفل يحمل علبة لبن من دكان
وتلفّت طفل يلعب في أحد الأركان
وتمسك آخر في الزحمة بيدٍ لاحت كيد أبيه
– ولأني امرأة جاهله
لا تفهم هذا الكون ومن فيه
أو تعرف كيف تميّز وجهاً بشرياً عن آخر–
خلت الأول إبني .. والثاني إبن أخي
والثالث إبن الجيران
فهتفت أحذرهم من دبٍ يمشي كالإنسان
فأوقفني الشرطي .. وحاكمني القاضي
بتهمة تخويف الناس وإنكار الماضي
وكلّ القيم الموروثة عن عمروٍ وعُمَر..
وقال :
إن الحق على جسد الأنثى إذ هو ينمو
وعلى الأطفال إذا لعبوا..
– وانتفض الجمع
إذا كسرت كرة أخرى نافذة القاضي..
وبعد اللعن الواجب عادوا للجلسة –
وتلا الدبُ دفاعه .. وبحكم الفطرة
استمتع رهط القاضي بأدق تفاصيل القصة
ورفعت، لمزيد متها الجلسة .وشقّت أم الطفل الثوب
فاسترق «النظر» الكاتب والحاجب
وساع عبر بباب القاعة خلسه..
وحين انتفضت كاتبة «متطرفة» هذا الحال
أوقفها الشرطي .. وحاكمها القاضي
بتهمة تحريض الناس وإنكار الماضي
وكل القيم الموروثة عن عبسٍ ومضر..
وأمر بفك إسار الدبّ .. وتغليف النسوة
وبحبس جميع الأطفال...
وخُتم المحضر
في اليوم الثامن
للأسبوع الخامس .. من كانون الثالث
.في القرن الغابر والعشرين
.في هذا الزمان الأغبر..

مفاضلة بين اسلام الشخانبه والكيلاني!

لم يستطع ابراهيم الكيلاني مقرر لجنة الرد على صياغة خطاب العرش الصبر على اعتراضات عدد من النواب على بعض الكلمات التي جاءت في الصيغة التي قدمتها اللجنة ورغم أنه كان مفروضاً على الكيلاني أن يلتزم جانب الصمت ويتحلى بالصبر وألاّ يتكلم إلاّ بصفة «مقرر» فقد اضطر الكيلاني أن يدافع عن إلغاء كلمة الشورية.

دفاع الكيلاني حرض الصمت الكامن في نفس عبد الحافظ الشخانبه اليساري بالطبع، ودفعه إلى القول : ما كان يجب أن يتكلم الكيلاني إلاّ بصفته مقرراً وما كان له أن يدافع عن الإسلام فكلنا مسلمين، حتى إسلامنا من الممكن أن يكون أقوى من اسلامه أيضاً، مما أثار ردود فعل كبيرة في المجلس كادت أن تتحول على أثرها الجلسة إلى ساحة معركة لولا تدخل رئيس المجلس لحسم المسألة.

طبيشات نسي النظارات

شاهدت «البلاد» بعد إحدى جلسات النواب إبنة وابن نائب رئيس مجلس النواب عبد الرزاق طبيشات يحضران إلى المجلس ويدخلان قاعة البرلمان وبعد استقصاء «البلاد» عن سر حضورهما أخبرتنا مصادرنا أن طبيشات نسي نظارته وإنما جاء لإحضارها حرصاً على عيني الوالد وخوفاً من أن تفوته بعض الكلمات التي لا يستطيع قراءتها.

بلاش يا عبد المنعم

احتد الشيخ عبد المنعم أبو زنط على رئيس المجلس خلال النقاش حول تحديد لجان الطعون.

والقصة هي أن أبو زنط أراد إبداء رأيه ولكن المصري قاطعه وأعطى الأحقية للنائب عبد الكريم الدغمي هذا الأمر دفع أبو زنط للقول : كيف تقيم نقطة النظام قبل أن تسمعها أنت وكيف تعطيها إلى الدغمي وتغفلها عني.

الأمر الذي جعل العكايلة يتوسط من بعيد وينادي على أبو زنط قائلاً : بلاش يا عبد المنعم

مشكلة التسرب بدأت؟؟

رئيس مجلس النواب طاهر المصري بدأ هو الآخر يعاني من المشكلة المزمنة التي كان يعاني منها زميله السابق عبد اللطيف عربيات المتمثلة في تسرب النواب من الجلسات أثناء انعقادها ففي جلسة يوم الأحد الماضي المخصصة لمناقشة طلب الحكومة اعتبار خطاب العرش بياناً للحكومة تطالب بالثقة على أساسه طلب المصري من النائب عبد العزيز جبر أن يعود إلى مقعده وينتظر لمدة خمس دقائق حتى يتم التصويت ولكن جبر رفض الإنتظار بحجة أن صلاة العصر كادت تفوته.

نزيه عمارين أراد هو الآخر اللحاق بزميله جبر، ولكن المصري كان له بالمرصاد فقال له : «اقعد يا عمارين إنته لا وراك صلاة ولا إنت جوعان خلينا نصوت ونخلص من هالطابق».

الشخانبه والفقر!

لم يكن بالأمر الغريب أن يبادر عبد الحافظ الشخانبه بالطلب من رئاسة المجلس إضافة لجنة فرعية إلى اللجان الأخرى هي لجنة الفقر والبطالة.

فطبيعة الشخانبه تحتم عليه المطالبة بمثل هذه اللجنة، الحاضرون لتلك الجلسة علقوا على اقتراح الشخانبه بقولهم : كان هذا متوقعاً فإن العرق دساس فالشيوعية دائماً مع الفقرا!

لجنة السفريات الخارجية

يبدو أن تهافت النواب على تسجيل أسمائهم في لجنة الشؤون الخارجية قد حول اللجنة من لجنة للشؤون الخارجية إلى لجنة للسفريات الخارجية هكذا كان يظن بعض النواب على ما يبدو بعدما أكد أحدهم على ضرورة وجوده في هذه اللجنة خصوصاً أنه موجود في منطقة حدودية تفرض عليه استقبال الوفود الرسمية التي تزور الأردن، الأمر الذي أثار دهشة النواب ورئيس المجلس الذي أكد للحضور أن اللجنة ليست بالشيء الكبير ولا لشؤون السفريات الخارجية.




الوزير المعاني متكرراً انهيامه
أنا طاير هاليومين..دير بالك بلاوي معان متلتله وبدها مين يحلها



المصري غاضباً من أحد النواب .... إذا ما بتسكت بنزلك وبدب اصبعي في عينك

المجالي مخاطباً المصري
يا رجل طل على هالزلة ..صار له ساعه رافع ايده

عارف البطاينة لـ «توجان» .. حبكت بين «ديمقراطية» و «شورى»...مشيها «شورى» وخلينا نخلص.



...يبعث بطشن أبو القمعي .. الأمور لغاية الآن ماشية زي ما بدنا وقرار الحكم نهائي.



الوزير حماد مخاطباً النائب الكيلاني بعد خلافه مع توجان
بصراحة، أنت الغلطان ...أنا لو محلك بعتذر منها وبلم الطابق من أوله



الكباسبة مستغيثاً بـ التسور
مشان الله يا رجل انك تكف بلا هالرجل عنا..مش مكفينا الحكومة



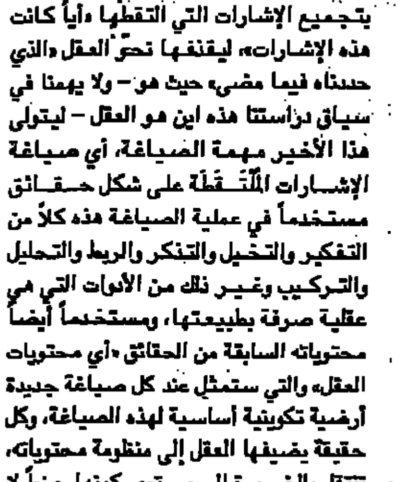
وزير الإعلام يهدئ من روع النائب السديد
يا رجل الزلة مش حمل خماسي..كيف عاد لما بتروح لاخمة بوكس.

حديث الأربعاء

حول نظرية المعرفة ودورها في إعادة التأصيل

بداية أحب أن أوضح ان استخدام العقل في فهم النص ليس كفراً ولا إلحاداً ولا زندقة ولا ردةً ولا خروجاً عن الدين.. وأن الحرص على الإرتقاء بمستوى الحوار إلى المراتب التي تليق بالقرآن الكريم وبالسنة النبوية، عندما يكونان موضوعاً لهذا الحوار، أمر مطلوب.. أرجو أن أتمكن من احترام الرأي الآخر وتفهم قوله تعالى: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» كما أسأله سبحانه أن يلهمني القدرة على تقمص روح هذه الآية العظيمة التي عانيت من قبل الكثيرين بسبب عدم فهمهم لها إن كانوا يقرأونها أساساً.

● بقلم أسامة عكنان



بدءاً من هذا المقال سأحاول عرض وجهة نظري التأصيلية التي بناء عليها توصلت إلى النتائج التي عرضت في مقالات لي نشرتها صحيفة شيحان سابقاً وأثارت الضجة الكبيرة التي ربما تابعها الكثيرون راجياً أن لا أتعرض لضغوطات جديدة تجبرني على التوقف أو تدفعني إلى الانقطاع عن الكتابة... موضحاً في الوقت ذاته أن موضوع التأصيل الذي سأكون بصدده قد يطول فيغطي أعداداً كثيرة من جهة أولى كما أنه قد يتسم احياناً وبحكم طابعه الفلسفي بشيء من التعقيد والصعوبة التي تتطلب من القارىء الكريم شيئاً من التركيز والقراءة الفاحصة لما سأكتبه من جهة ثانية.. عذراً مرة أخرى، راجياً من كل أخ مؤمن أن يعينني على ضعفي وأن يدلني على خطئي عندما اخطئ.. بك اللهم استعين وباسمك ابدأ حديثي...

أهمية موضوع المعرفة ككل في إعادة التأصيل..

إن حياة الإنسان الفرد أو الإنسان انجنس «الجنس البشري»، من لحظة بدايتها إلى لحظة نهايتها، لا تنفك عن كونها مجموعة متواصلة من «الأحداث ذات الأبعاد المكانية والزمانية «أي أنها تحدث في حدود الزمان والمكان، وتتأثر بما يدور داخل هذه الدائرة الزمانية والمكانية»، وهي مجموعة أحداث تتظافر في تكوينها عدة عوامل تندرج تحت عنوانين أساسيين هما:

● العوامل الإرادية، وهي مجموعة العوامل التي تمثل افعال الإنسان الحرّة المختارة من خلال التفاعل الإيجابي أو غير الإيجابي لهذا الإنسان مع الواقع الموضوعي المحيط به..

● العوامل غير الإرادية، وهي مجموعة العوامل التي لا تصنعها إرادة الانسان، بل تخضع لها هذه الإرادة، وتعمل من خلالها وعلى ضوئها..

إن العلاقة بين مجموعة العوامل الإرادية ومجموعة العوامل اللاإرادية هي التي تصنع التاريخ الإنساني، سواء على مستوى الفرد أو على مستوى التجمع أو على مستوى الجنس البشري ككل.. إن علاقة كل مجموعة من تلك العوامل بالأخرى هي علاقة متميزة تحكمها مسألة الإدراك وما ينبثق عنها من معرفة... فالعوامل غير الإرادية التي تسهم في صنع التاريخ الإنساني ليست سوى مجموعة القوانين التي تحكم هذا التاريخ بشقيه الطبيعي والإجتماعي، وهي ما اصطلح عليه النص القرآني بالقدر.. أما العوامل الإرادية فهي الأفعال الإنسانية الحرّة داخل إطار هذه القوانين.

إن الإختيار الإنساني لفعل معين «مقدمة» للوصول إلى حالة معينة «نتيجة» نابع عن شكل من أشكال المعرفة، بصرف النظر عن كون هذه المعرفة صحيحة أو غير صحيحة، مطابقة للواقع الموضوعي أو غير مطابقة له.. فالإنسان يفعل «كذا» – فيما هو حرٌ في فعله – لأنه يعرف – من خلال أسلوبه الخاص في اعتماد المعارف – أن هذا الفعل «المقدمة» يؤدي إلى ما أراد الوصول إليه «النتيجة».. والإنسان «الفاعل» قد يصل وقد لا يصل إلى ما يريده بحسب دقته في استنباط المفردة المعرفية التي تعامل مع الواقع على أساسها، وبحسب دقته أيضاً في أخذ البعد القانوني للواقع بعين الاعتبار أثناء الفعل.

إن المعرفة هي أساس التعامل مع الواقع لصنع الحدث.. وإن هناك مصادر للمعرفة تكشف بموجبها عن مفردات الواقع، على اعتبار ان المعرفة هي الكشف عن الواقع بكل مفرداته وكما هو في ذاته من حيث المبدأ.. وكلما كان الإنسان مدركاً لهذه المصادر «الأوعية أو الأدلة»، ومدركاً لطريقة استنباط المعارف منها كأوعية أو عن طريقها كأدلة مرشدة، كلما كان أقدر على استغلال هذا الواقع والتقليص من ثم من دائرة تأثير العوامل اللاارادية فيه وفي مسارحياته، بمعنى أنه يكون أقدر على صنع تاريخه بنفسه وبالصورة التي يريدها في ضوء الخيارات المتعددة التي يمتلكها من وجهة نظر قانونية أي «قدرية».

إن الحديث عن مصادر المعرفة يفرض علينا معالجة عدة موضوعات لها علاقة وثيقة بموضوع المعرفة ككل، كي يكون ذلك الحديث متكاملاً وشاملاً.. فموضوع المعرفة اعتبر ولا يزال المحور الرئيسي لكل ابحاث الفلسفة والفكر، وهو المحور الذي دارت حوله ولا زالت جملة المناقشات المتعلقة بالعقل وبالتجربة وبالوحي في علاقاتها ببعضها البعض من جهة، وفي دور كل منها في العملية المعرفية من حيث المبدأ من جهة أخرى..

ولما كانت مسالة المعرفة، مسالة تتسم بشيء من التعقيد، وتتداخل فيها الدلالات الاصطلاحية مع الدلالات المضمونية، والقيام بالذات مع التسلسل، والتصور مع التصديق، والحس مع التجريد، والواقعية مع المثالية... الخ، فإن أي حديث عنها يتطلب بادىء ذي بدء تحديد معالمها وأنواعها، من أجل تحديد منحى البحث المعرفي اللازم والضروري لأية دراسة تضطلع بمهمة إعادة تأصيل الفكر الإسلامي، كي لا نجد أنفسنا بدل تكثيف الفلسفة لخدمة الفكرة الهدف، وقد ضيعنا هذه الأخيرة في أتون تحويل الدراسة إلى بحث فلسفي أكاديمي بعيد عن الغاية التي نريد.. وبناء على ذلك فإن معالجة موضوعات مثل «التصورات والتصديقات» و«مقولة التسلسل» و«التعددية في مصادر المعرفة» و«المذهب التجريبي والمذهب العقلي» و«الأسس العقلية لحاكمة النص الوحيوي».. وغيرها، تغدو من القضايا الأساسية في موضوع الدراسة التي نحن بصددها.

الدوائر المعرفية الثلاث ودورها في إعادة التأصيل

إن الإطار اللغوي الذي تنقل من خلاله مفردة معرفية ما، هو مجرد تعبير لفظي عن واقع موضوعي معين، قد ننجح في نقل صورته إلى الجهة المعرفية المَعْنِيّة كما هي في الواقع وقد لا ننجح في ذلك.. وهذا الواقع الموضوعي المعبر عنه اصطلاحياً بالإطار اللغوي الناقل للمفردة المعرفية العاكسة لصورته، كائن وموجود خارج حدود وأطر الجوهر المُدرِك أو الذات المُدرِكَة.. عندما نقوم بالتعبير عن الواقع الموضوعي من خلال ما نسميه معرفة، فإننا نقوم أولاً باحتواء صورة هذا الواقع الموضوعي في ادراكنا، ليقوم هذا الإدراك ثانياً ومن خلال آلية معينة بفهم هذا الواقع كما هو، ثم ببلورة هذا الفهم في مفردة معرفية يعبر عنها القالب اللفظي المستخدم لدينا كوسيلة للتخاطب الإصطلاحي.. كل ذلك في حالة سلامة أداة الإدراك بطبيعة الحال.

والسؤال المهم أولاً: كيف يتسنى لنا أن نحتوي صورة الواقع الموضوعي في ادراكنا وأن ندفع بها إلى داخل هذا الإدراك؟ وثانياً: كيف يتسنى لهذا الإدراك بعد أن يحتوي صورة الواقع الموضوعي داخل ذاته أن يفهمها كما هي ليعبر عنها بمفردة معرفية مصاغة في قالب لفظي اصطلاحي؟ وبمعنى آخر، ما هي الآلية التي تتم بواسطتها عملية تفحص الصورة الواردة للتعرف على الحقيقة الكامنة فيها؟ ونوضح هنا للأهمية أن لَفْظَة الإدراك التي استخدمتها ها هي «اسم فاعل» وليست «مصدراً»، ونعني بها الشيء أو الجهاز أو الأداة أو الكائن المدرك، وليس العملية التي يقوم بها هذا الشيء أو الجهاز أو الأداة أو الكائن، والتي تسمى أيضاً «ادراكاً».

يثير التساؤل السابق القضايا الهامة التالية:

– ما هية الإدراك وكيفية الإصطلاح عليه وتسميته «بالنظر إليه كجهاز وكأداة تتولى التعبير عن محتوى صورة الواقع الموضوعي المنقول إليه».

– طبيعة التفاعل الكائنة والقائمة بين الإدراك «كأداة» وبين الواقع الموضوعي كي يتسنى له «أي الإدراك» التقاط جزئيات «أي الواقع الموضوعي» إلى داخل ذاته «أي الإدراك مرة أخرى».

– محتويات هذا الإدراك «كأداة» وكيف تستطيع هذه المحتويات أن تُكَوّنَ من الصورة الملتقطة من الواقع الموضوعي مفردة معرفية.

إذا استطعنا أن نتصور أن «العقل» هو شيء آخر غير الجهاز العصبي المادي الذي مركزه الدماغ، نستطيع القول أن تسمية الإدراك «كأداة» بالعقل «كاصطلاح» نتواضع ونتفق عليه، هو أمر مقبول ومستساغ.. ولا يهمنا من ماهية الإدراك هنا سوى التأكيد على أنه شيء آخر غير الجهاز المادي العصبي الذي يتولى مهمة التقاط مفردات وجزئيات الواقع الموضوعي بصورة مباشرة، ولنسميه بعد ذلك ما نسميه، وقد اخترنا له العقل أسماً.

الدماغ مركز الجهاز العصبي المادي، وللدماغ العديد من الوظائف التي لا تهمنا منها في سياق دراستنا هذه سوى الوظائف المعرفية التي يقوم بها من خلال امتداداته ذات الطبيعة المعرفية، أي ذات الطبيعية الملتقطة لصور وهيآت الواقع الموضوعي.. ولا تهمنا وظيفته الحركية التي يحافظ بها على الجسم في حالة الحركة بمعناها الواسع، والتي تعتبر الحياة أعقد نماذجها.. ومن المفيد أن نوضح هنا أن امتدادات الدماغ ذات الطبيعة المعرفية ليست لها علاقة بالحياة ذاتها كتعبير راق عن الحركة، فالحياة تبقى قائمة بهذه الامتدادات وبدونها.. وهذا يجعلنا نتخذ من الفصل بين الوظيفتين مبدأ يسهل علينا عملية التركيز على الوظيفة المعرفية للدماغ المركز الرئيسي للجهاز العصبي المادي.

إن الدماغ يقوم بوظيفته المعرفية الإلتقاطية بست طرق هي البصر والسمع والذوق والشم واللمس والتحسس الغريزي «الذي هو مختلف أنواع الشعور باللّذة والألم»، وإن في الدماغ أجزاءً خاصة بكل واحدة من الطرق الست المذكورة، بحيث ان تعطل تلك الأجزاء يُعطّل الطريق المرتبطة بها، والعكس أيضاً صحيح، فإن تعطل الطريق الملتقطة يُفْقِدُ الجزء الخاص بها في الدماغ أهميته على الصعيد المعرفي الإلتقاطي..

بعد أن تتم عملية الإلتقاط هذه عبر أي من الطرق الست المذكورة، يقوم الدماغ بتجميع الإشارات التي التقطها «أياً كانت هذه الإشارات» ليقذفها نحو العقل «الذي حددناه فيما مضى، حيث هو – ولا يهمنا في سياق دراستنا هذه اين هو العقل – ليتولى هذا الأخير مهمة الصياغة، أي صياغة الإشارات المُلْتَقَطَة على شكل حقائق مستخدماً في عملية الصياغة هذه كلاً من التفكير والتخيل والتذكر والربط والتحليل والتركيب وغير ذلك من الأدوات التي هي عقلية صرفة بطبيعتها، ومستخدماً أيضاً محتوياته السابقة من الحقائق «أي محتويات العقل» والتي ستمثل عند كل صياغة جديدة أرضية تكوينية أساسية لهذه الصياغة، وكل حقيقة يضيفها العقل إلى منظومة محتوياته، تنتقل بالضرورة إلى مستوى كونها جزءاً لا يتجزأ من طاقة محتوياته السابقة باستمرار لتسهم في تكوين الصياغات اللاحقة.. وهكذا دواليك.

بعد أن تتم الصياغة المذكورة والتي هي موحدة عند كل البشر لأنها تمثل أصول وجذور خامات التفكير الإنساني «الذي هو لغة مشتركة لدى كل العقلاء من البشر»، يقوم العقل بإعادة قذف الحقيقة المصاغة «المستنبطة» إلى الدماغ من جديد ليتولى تحويلها من حقيقة مُدْرَكَة بتجريد إلى حقيقة مُدْرَكَة عبر قوالب التعبير الممكنة «اللغات بمختلف أنواعها وأشكالها».. الخ.

هناك اذن ثلاثة مستويات لتحويل الواقع الموضوعي الموجود خارج ذاتنا إلى حقيقة مُدْرَكَة ومعرفة يستفاد منها، وهذه المستويات هي:

أولاً: الإلتقاط لصورة الواقع الموضوعي عبر قنوات الإلتقاط المتاحة، وهو مستوى مادي صرف «بيولوجي صرف».

ثانياً: صياغة الصورة وتحويلها إلى حقيقة باستخدام اللغة المشتركة بين كافة أبناء المخلوق المفكر الذي هو الإنسان، وهذا المستوى عقلي صرف «تجريدي، فلسفي».

ثالثاً: تحويل الحقيقة العقلية الصرفة المجردة إلى صورة تخاطبية مطابقة لها اصطلاحاً، وهذا المستوى لغوي صرف «لغات، لسانيات.. الخ».

بعد أن وصلنا إلى هذا المستوى من التحليل يصبح لزاماً علينا أن نوضح أن هذه الدوائر الشديدة التي يمر بها الواقع الموضوعي ليتحول بعدها إلى مفردة معرفية معبر عنها بقالب لغوي اصطلاحي، لا تهمنا كلها في الموضوع الذي نحن بصدده.. إن الدائرة التي تهمنا هي فقط الدائرة الوسطى «الفعل العقلي، أو الصياغة العقلية للإشارات الواصلة إليه»، خاصة في البدايات، وقد نحتاج فيما بعد إلى الدوائر الأخرى، والسبب في ذلك أن الدائرة الوسطى هي بيت القصيد «من وجهة نظرنا» في مسألة إعادة تأصيل الفكر الإسلامي.. وما كان ليزايدنا لكافة الدوائر رغم عدم الحاجة الملحة اليها حالياً على الأقل إلا من أجل التوضيح كي لا تتداخل محاور النقاش والتحليل، خاصة وأن الخلط بين المفاهيم كثيراً ما تسبب في لبس معرفي، حرف، مسيرة الحقيقة عن الجادة.

الأرض

● محمد العلاونة

ايجابية نسجلها

كان القرار الذي اتخذته سلطة وادي الأردن بقطع مياه الري عن الوحدات الزراعية في غور الأردن من شماله إلى منتهاه بحجة الضغط على أصحاب التخصيص الذين لم يسددوا التزاماتهم المالية قراراً غير ايجابي، وليس العيب في أن يكون الأمر كذلك والخطأ جزء من الانسان «كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون» إنما يكون العيب بل والخطأ جريمة عندما يكون الاصرار عليه رغم اليقين منه لدى صاحبه، من هنا وبعد أن قامت سلطة وادي الأردن بتجاوز الخطأ نحو الصواب والغت قرارها المتعلق بقطع الماء عن الوحدات الزراعية كأسلوب للضغط فهذه إيجابية نسجلها لصالح سلطة وادي الأردن، وكنت قد بينت خطأ ذلك القرار من خلال الصحف اليومية وقد نشرته تلك الصحف مشكورة وإنني أكبر هذا الموقف من السلطة وأجد أن في هذه الخطوة خيراً كثيراً وآمل في الوقت نفسه أن يكون هذا التوجه منهجاً لدى مؤسساتنا الرسمية وشبه الرسمية كي يصار إلى التصويب أولاً بأول ويمكن في هذه الحال الاستفادة من الرأي الآخر وخاصة إذا كان ايجابياً وكما يقولون «من شاور الناس شاركهم في عقولهم».

إن الحكمة ضالة المؤمن انى وجدها التقطها، وهذا هو ثمر التعاون البناء الذي يجسده الانسان مثلما تجسده المؤسسة على أن تكون المصلحة للشخص وللمؤسسة من خلال الآخرين وخبراتهم ومعطياتهم وتوجهاتهم الإيجابية البناءة، والاستفادة منها ما أمكن، وخير للانسان أن يخسر ويعوض مع الحق من أن يحقق الربح الآني المحوق مع الباطل.

ما أحوجنا حقيقة إلى هذا النمط من التعامل ليكون التعاون على أساسه مثمراً يصل بنا إلى البناء القوي المتماسك ويحقق لنا الانتاج الوفير والخير الكثير، «وقوم تشاوروا ما زلوا وقوم تعاونوا ما ذلوا».

مرة أخرى أشكر لسلطة وادي الأردن تجاوبها وأملي في استمرار هذا النهج بالتوجه نحو الافضل والأسلم.

واسجل هنا نداء إلى الأخوة الفلاحين والمزارعين القادرين على الوفاء بالتزاماتهم المالية للسلطة ألا يتوانوا عن التسديد، ذلك أن خزينة الدولة والمال العام هو للشعب وهم جزء منه وشريحة كبيرة من شرائحه، وكلما حرصنا جميعاً على المال العام وسلامته ونموه بالانتاج والجهد المبارك الطيب وحرصنا على الوفاء بالتزاماتنا المالية تجاه الخزينة كواجب كلما ذلك مؤشراً على المساهمة الإيجابية في دعم خزانتنا المالية وقوة نقدنا المحلي وتوفير مدخراتنا من النقد الأجنبي. أما من كانت لديهم حالة خاصة تحول دون وفائهم فأرى أن تقوم السلطة بالكشف عن حقيقة المشكلة ومعالجتها مع الإبقاء على العضو وسلامته لا بيتره وحرمان جسد الأمة منه، بل وفي رأيي المتواضع فإن التوجه نحو معالجة مثل هذه الحالات إن وجدت هو من صلب عمل السلطة وأولى واجباتها حسب القانون.

وكلما أدينا ما علينا سلطات ومواطنين كلما كنا ايجابيين، الأمر الذي يجعلنا أكثر قدرة على التحرك الذاتي المستقل.

والله ولي التوفيق.

من شارع الجامعة .. من شارع الجامعة .. من شارع الجامعة

على أمل التحويل

[illegible]

طالبوه بدفع كمبيالة

نظراً لارتفاع الرسوم الجامعية، ولأن بعض الطلاب يحتاجون إلى بعض الوقت لتأمين هذه الرسوم، يضطر بعضهم إلى تأجيل دفع الرسوم والطالب محمد عبد اللطيف لم تتوفر لديه النقود الكافية يوم التسجيل، عندها ذهب إلى رئيس الشعبة الإدارية في رئاسة الجامعة الأردنية وطلب منه تأجيل دفع الرسوم، فحصل على كتاب تأجيل، ولكنه عندما عاد إلى الشعبة المالية رفض الموظف هناك الكتاب وطلب منه التوقيع على كمبيالة وإلاّ فإنه سيُلغى تسجيله.

يقول الطالب «رفضت التوقيع على الكمبيالة لأنني لا أعلم بالإجراءات المترتبة عليها ولكن الذي أشاط غضبي أنه في الوقت ذاته تمكن بعض الطلبة من تأجيل دفع رسومهم دون التعرض لتوقيع أي كمبيالة والسبب هو حصولهم على فيتامين «واو» أما أنا فلم يحتسب تسجيلي واضطررت للتسجيل في فترة السحب والإضافة ودفعت رسوم تأخير (١٥) ديناراً.

وهنا نتساءل كيف تفرض على الطالب رسوم إضافية وهو الذي حاول تأجيل دفع رسومه لأنه لا يملك نقوداً كافية!!

احتكار

يعاني طلبة الزراعة في الجامعة الأردنية من احتكار بعض المدرسين لمساقات معينة بحيث لا يتم تدريسها إلاّ من قبلهم، ويضربون مثالاً على ذلك مادة إنتاج الدواجن التي يحتكرها الدكتور «......» بينما يحتكر الدكتور «......» مادة علوم تكنولوجيا البذور.

ويتساءل الطلبة «ألا يحق لهم اختيار المدرس الذي يريدون؟» ففي فصول معينة تكون هناك أربع شعب لمساق معين، ولكن جميع الشعب يدرسها الدكتور ذاته، الأمر الذي لا يترك مجالاً للتنوع والاستفادة من الخبرات المختلفة.

لماذا الخميس بالذات

لأسباب فنية أو بهدف تجميع الشعب لاختصار الأسئلة يلجأ معظم الأساتذة في الجامعة الأردنية إلى إجراء الامتحانات في أيام الخميس دون مراعاة المعاناة التي يتعرض لها الطالب نتيجة ذلك.

الطلبة بدورهم استاؤوا من الوضع وقالوا لنا : «لا يمر خميس إلاّ ويكون هناك امتحان، وما يكاد ينتهي امتحان الـ «First» حتى يبدأ الـ «Second»، ويطالبون بتحديد اسبوع معين للامتحانات بحيث توزع الامتحانات على مختلف أيام الأسبوع، فهناك طلبة يأتون من خارج العاصمة ومن حقهم أخذ الراحة في بيوتهم في إجازة نهاية الأسبوع.

ازمة باصات الجامعة الأردنية في لواء مأدبا

متى يتم القضاء عليها

طلاب الجامعة الأردنية وبعض الموظفين الذين يرتادون هذه الباصات يواجهون صعوبة كبيرة أثناء ذهابهم إلى الجامعة. جريدة البلاد كانت لها اللقاءات التالية :

السيد أحمد طالب الشوابكة : هذه الأزمة تؤدي إلى تعطيل العديد من الطلاب عن محاضراتهم ويضطر بعض الطلاب إلى عدم الذهاب إلى الجامعة عندما يتأخرون عن بعض المحاضرات.

السيد معن القرحان : باستمرار هناك ازدحام شديد كما تحدث الكثير من المشاكل عند الصعود إلى الباص وهذا منظر غير حضاري لطلبة الجامعة وكل هذا بسبب الأزمة.

سامي عبدالله فالح : إن هذه الأزمة تسببها قلة التخطيط من قبل القائمين على الشركة، نرجو التخطيط السليم لهذه الباصات وإذا كانت قليلة نرجو تعزيزها بباصات أخرى.

وأضاف أحد المواطنين أن بعض السائقين على خط الجامعة يقومون بالوقوف فقط للفتيات وهناك بعض السائقين عندما تصل باصاتهم إلى الكراج يركض وراءهم مئات الشباب فيما يقوم بعضهم بعدم فتح الباص لأن معظم الركاب من الشباب.

مواطن آخر قال : هناك باستمرار شرطة عند موقف باصات الجامعة ولكن دون جدوى لوجودهم في ظل هذه الأزمة، فهم لا يقومون إلاّ بإجبار السائقين على تنزيل العدد الزائد من الركاب بدل القيام بتوفير الباصات لهؤلاء الطلاب من بعض الخطوط الأخرى التي تخف فيها الأزمة في أوقات الصباح أو المساء.

مندوب جريدة البلاد التقى السيد هاشم الواكد الفاعوري متصرف لواء مأدبا الذي قال للبلاد : لا توجد أزمة مطلقاً على هذا الخط حيث قمنا بتعزيز هذا الخط بالعديد من الباصات، ولكن نقول للسيد الواكد أن الأزمة ما زالت موجودة خاصة في ساعات الصباح في لواء مأدبا والمساء في الجامعة في عمان، نرجو من عطوفة متصرف اللواء حل هذه الأزمة.

مؤسسات الدعاية والنصب والاحتيال

يتكرر نشر إعلان في الصحف المحلية على عشرة أيام للشباب الطموح الذي يبحث عن فرصة عمل ويحمل الإعلان توقيع مؤسسة للدعاية والإعلان ويقوم الشباب بمراجعة المؤسسة ويفرش لهم الموظفون هناك الأرض حريراً ويؤكدون لهم أن عملهم مضمون في نفس المؤسسة وأن دخلهم سيكون فوق الطموح ويعدونهم أيضاً بالحصول على شهادة من وزارة الصناعة والتجارة ويدفع الشباب المهتم ثمن الدورة ليفاجأ بعد التخرج بأنه مكبل بعقد لم يكن يعلم عنه شيئاً إذ تطلب المؤسسة من الخريج أن يحصل على ما مقداره (٦٠٠) ديناراً شهرياً، وإذا حصل على أقل من ذلك يفقد حقه في الراتب، وإذا بالشهادة التي يحملها موقعة فقط من غرفة التجارة وإذا بطبيعة عمله تقتضي المشي طول النهار واستجداء الإعلانات من مؤسسات وشركات وأفراد هم في معظمهم ممن يشتركون في مؤسسات دعاية وإعلان، وفي النتيجة يحجم الشاب عن هذا العمل بعد أن يكون قد خسر ما خسر وربحت المؤسسة منه ما ربحته.

للعلم عقدت المؤسسة حتى الآن ما يزيد عن (١١٩) دورة ولا تعمل في المؤسسة إلاّ قلة بعدد أصابع اليد.

المحامي هاني الدحلة

قال صاحبي : قبل أيام شعرت «بحرقة بسيطة» في فمي..وطى عادتي في ضرورة المحافظة على صحتي/لأنها أهم ما أملك بعد أن تقاعدت وأصبحت لا عمل لي سوى القراءة والكتابة أحياناً وزيارة الأهل والأصدقاء فقد اتصلت بأحد الأطباء وأخذت موعداً لإجراء الفحص..

وفي الموعد المحدد دخلت غرفة الطبيب الذي أخذ بفحصي على آلة حديثة تبين على شاشة صغيرة أمامك كل أعضاء الجسم من الداخل/ حيث تشاهد المعدة والكبد والطحال والقلب أثناء عملها ..فخرجت من عنده لإجراء فحص للدم في مختبر ولإجراء صورة شعاعية في مكان آخر وإجراء تنظير بواسطة جهاز في أحد المستشفيات بعد أخذ البنج.

وهكذا أمضيت يومين أو ثلاثة في فحوصات مخبرية وطبية/ ظهر بعدها والحمد لله أن كل شيء على ما يرام/ وأن سبب الحرقة أو الحموضة هو توتر عصبي ينشأ أحياناً عن الزعل أو ما شابه...

ودفعت كلفة لهذه الفحوص بلغت/ مائة وخمسين/ ديناراً...

ويقول الصديق : رغم أني متقاعد مؤمن صحياً/ إلاّ أنني لا أجد مثل هذه الخدمة في العيادات الحكومية ولذلك اضطررت لإجرائها على حسابي.ويعلق صديقي قائلاً : إن رواتب مئات الألوف من المواطنين لا تصل إلى مثل هذا المبلغ شهرياً.فإذا كان الراتب للموظف أو العامل أو المتقاعد أو غيره من المواطنين لا يكفي لإجراء فحص طبي لمثل هذه الوعكة البسيطة التي ألمت بي/ فكيف يكون الحال إذا تعرض الإنسان لوعكة تتطلب علاجاً أو دخول مستشفى؟ وأضاف أن المعالجة الطبية مرتفعة التكاليف عندنا ولا بد من معالجة هذا الأمر صحيح أن هناك عيادات ومشاف حكومية/ من يراجعها لا يدفع شيئاً أوأنه يدفع القليل الذي تتحمله أوضاعه المالية.وصحيح أن هناك تأميناً صحياً على الموظفين وبعض العمال.ولكن رغم كل ذلك/فإن الأشخاص المشمولين به لا يحصلون على خدمة متقدمة لحالاتهم.كما أن غير المشمولين بهذا التأمين/ وهم من أصحاب المهن والأعمال الحرة من ذوي الدخل المحدود.وهم يعدون بمئات الألوف-هم وعائلاتهم يظلون غير قادرين على نفقات المعالجة الطبية العالية.ومن الضروري وضع حل لأوضاعهم/ إما بإشراكهم في التأمين الصحي أو في تخفيض الأسعار.وخاصة في المستشفيات الخاصة التي بتنا نسمع عن تقاضيها أرقاماً فلكية من بعض المرضى وفي بعض الحالات.فقد قيل أن أحد المستشفيات تقاضى / أربعين ألف دينار/ من ورثة مريض مكث عندهم أربعين يوماً/ في قسم العناية الفائقة/ قبل أن يتوفى.وهذه حالة من عدة حالات بالإضافة لما نشر عن رفض المستشفيات إدخال الكثير من الحالات الطارئة التي تحتاج لإسعاف فوري قبل دفع مبالغ كبيرة على الحساب.مما أصبح يقضي بمعالجة جذرية تضع حداً لمثل هذه الأمور.وإذا كان الحديث في السياسة وهمومها/ قد أصبح مملاً ومكروهاً/ وغير ذي جدوى بعد التطورات الأخيرة/ فقد يكون من الأفضل الالتفات إلى أوضاع مواطنينا وما وصلت إليه أحوالهم المعيشية والاقتصادية والصحية.وذلك أضعف الإيمان..

من هناك وهناك ... من هناك وهناك ... من هناك وهناك ... من هناك وهناك ...

دبي في عيون إسرائيلية

تستضيف الإسرائيليين وتستعين بالامريكان وترفض تشغيل الفلسطينيين تحاشياً للمشاكل !!

كيف يرى الإسرائيليون دبي؟

شاري روبير مراسل صحيفة "معاريف" زار دبي وعاد إلى تل أبيب ليقول أنه وجد الجنة هناك في دبي.

ويتحمس روبير في وصفه لأهل دبي فيقول أنهم "لم ينزلوا أمس عن ظهر جمل، فقد كانوا تجاراً قبل النفط وعرفوا كيف يستغلون موقعهم في الخليج لتهريب البضائع".

ويقول روبير، طبقاً لاحصائيات رسمية، أن سكان دبي الأصليين يشكلون ٢٠٪ فقط من عدد الموجودين فيها الآن والذين يقدرون بربع مليون نسمة. ويضيف الصحفي الإسرائيلي قوله أن الأوروبيين والأمريكين يقومون بتنفيذ الأعمال الفنية والتقنية بعقود مغرية أما العمال فإن معظمهم من باكستان وبنغلاديش والفلبين.

وفي لقاء له مع مدير سلطة الطيران المدني محي الدين بن هندي سأل روبير هذا المسؤول عن أسباب عدم رؤيته لفلسطينيين في دبي. فرد بن هندي بالقول: لا يوجد لدينا عمال أو موظفون فلسطينيون لأننا لا نرغب بالمشاكل. كما أننا لا نخشى التطرف الديني لأن أمريكا ستدافع عنا وتحمينا!

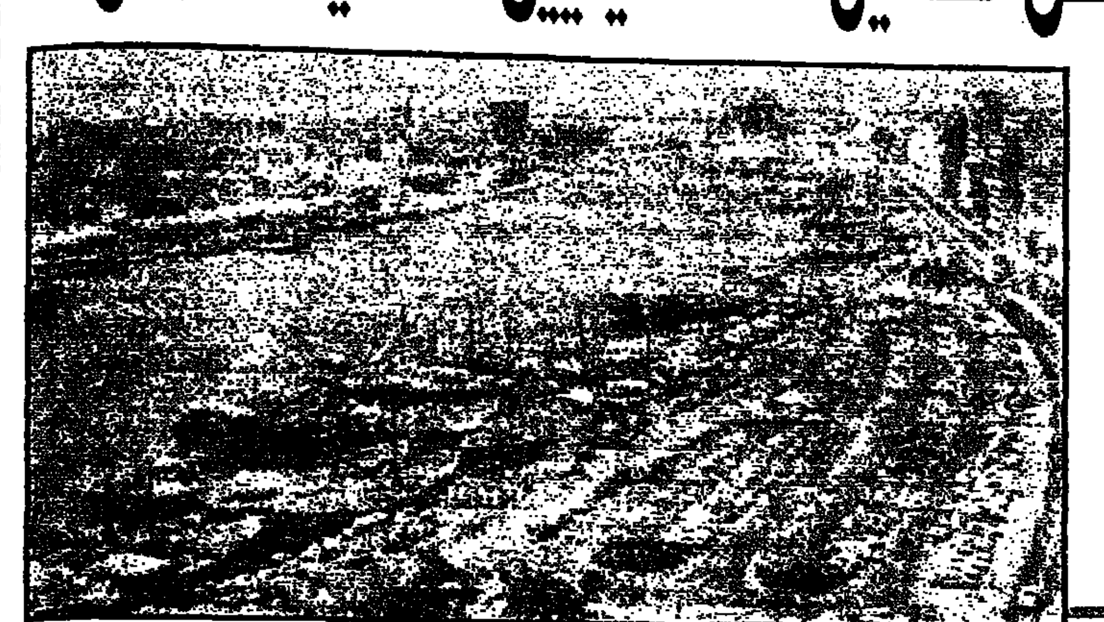
ويمضي روبير في وصف مشاهداته في دبي فيقول أن دبي أكثر "دول" الخليج تقدماً، ويمكن شراء المشروبات الروحية من السوبرماركت، وتستطيع النساء ارتداء الملابس القصيرة، إلاّ أن عدداً قليلاً من النسوة المحليات يجلسن على موائد الطعام لتناول العشاء في المطاعم الراقية، وعند ذلك يكون حراسهن واقفين على مقربة منهن!.

ويضيف أن عدداً كبيراً من الشيوخ لهم أجنحة محجوزة بشكل دائم في الفنادق، ويقول بأنه شاهد بعضهم يأتون إلى أجنحتهم باللباس التقليدي، لكن فور دخولهم إلى الفنادق ينزعون اللباس التقليدي "الدشداش والعباءة" ويرتدون بدلات أنيقة ثم ينزلون إلى قاعة الرقص !!

أما عن الرواتب فيقول روبير أنها تثير الدهشة حيث أن راتب الخبير الأجنبي الكبير يصل بسهولة إلى ٢٥ ألف دولار في الشهر. ويضيف أن السكان هناك يقبلون على شراء السلع المستوردة بمختلف أنواعها، وقد رأى بعينه، حسب ما يقول، كيف يتهافت الناس هناك على شراء المخلل الأمريكي"!.

وفي الشوارع تكثر مطاعم الشاورما ومحلات العصير الطازج من برتقال مستورد من إسرائيل!! ويقول روبير أن هناك بضائع أخرى مستوردة من إسرائيل مثل البندورة لكنها مغلفة مرة أخرى بعلامات غير إسرائيلية!.

ويختم روبير تقريره بتبشير الإسرائيليين الراغبين بإقامة علاقات مع هذه الإمارة بالقول أن شركة لتطوير التجارة والسياحة قد أقيمت مؤخراً لتسهيل إقامة هذه العلاقات.



وعدنان ياسين كان هناك أيضاً!

حدقوا في هذه الصورة، وتعالوا نبحث معاً عن عدنان ياسين الذي كان حاضراً في اجتماعات الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني.

هل كان يصغي، أم كان يدخن؟

هل كان مشغولاً بحديث جانبي مع جاره، أم كان منهمكاً بالكتابة ؟

هل كان يشارك في التصويت على القرارات أم كان مشغولاً بإرسالها أولاً بأول إلى إسرائيل ؟!

عدنان ياسين ليس ظاهراً في الصورة لكن كم عدنان ياسين حضر المجلس ؟!



قرار متأخر

صوت أعضاء الكونغرس بالإجماع على قرار يطالب الدول العربية بإنهاء مقاطعتها لإسرائيل.

هل يمكن أن تكون أمريكا آخر من يعلم ؟! وهل يصح الإعتقاد بأن الأمريكيين يجهلون انتهاء هذه المقاطعة فعلياً.

على الكونغرس الأمريكي تشكيل لجنة تقصٍ للحقائق وتكليفها بالقيام بجولات في معظم الأسواق العربية، لكي يرى أعضاء الكونغرس المحترمون أن البضاعة الإسرائيلية تنافس البضاعة الأمريكية في أسواق بعض العرب.

تعريب أمريكا أم أمركة العرب ؟!

فاز أمريكيون من أصل عربي برئاسة ثلاثة مجالس بلدية في الولايات المتحدة، كما فاز عدد آخر من العرب الأمريكيين بعضوية أكثر من خمسة مجالس بلدية وولائية في الانتخابات التي جرت في الثاني من شهر تشرين الثاني الحالي.

وقد فسر بعض المراقبين هذا الحدث باعتباره بداية لتعريب أمريكا من خلال سيطرة العرب على المواقع القيادية في الأطر السياسية الأمريكية، لكن بعضاً أخر من المراقبين يخشون أن يكون هذا الحدث في سياق برنامج أمركة العرب الذي يبدو أنه حقق نجاحاً كبيراً داخل الولايات المتحدة وخارجها.

للتذكير فقط نقول أن فيليب حبيب صاحب الوعد الذي تسبب بمجازر صبرا وشاتيلا هو من أصل عربي وكذلك ادوارد جيرجيان وجون سنونو وغيرهم كثيرون انصهروا في المجتمع الأمريكي إلى درجة الإستمتاع بقهر العرب.

من يأخذ آثار أريحا!

اكتشف فريق من المنقبين الإسرائيليين أجزاء من مخطوطات وقطع أثرية تعود إلى القرن الثاني في منحدرات صخرية تشرف على مدينة أريحا.

وبالطبع، فقد أخذ الإسرائيليون هذه الآثار مما أدى إلى غضب الفلسطينيين لأنهم يعتبرون هذه الآثار حقاً مكتسباً، بعد أن كانت حقاً تاريخياً، بحكم اتفاق "غزة – أريحا".

بعد مئات السنين قد يعثر المنقبون عن الآثار على قطع أثرية أكثر أهمية مثل القلمين اللذين استخدمهما الرئيس عرفات ورئيس الحكومة الإسرائيلية رابين في توقيع الإعتراف المتبادل.

أو ربما يعثر المنقبون على بند غير معلن في اتفاق «غزة – أريحا».

اكتشاف أمريكي مهم ؟!

قال ديفيد ماك المستشار في شؤون العلاقات الدولية في جامعة الدفاع القومي الأمريكية أن العراق وإيران يشكلان تهديداً لأمن الخليج في المدى البعيد.

وجاء هذا الإكتشاف الأمريكي المهم في محاضرة طويلة القاها ماك وشرح فيها أسباب ومبررات بقاء القوات الأمريكية في الخليج الذي لم يحدد إن كان عربياً أم فارسياً، رغم أن أمريكا كانت تصر على تسميته بالخليج الفارسي أثناء حكم الشاه المخلوع.

شكراً للمستر ماك على تنويرنا بهذا الإكتشاف الذي سيجعلنا نعذر أمريكا في أي خطوة قادمة حتى لو أسفر ذلك عن وجود عنصر من المارينز في كل بيت عربي.. وفي غرف النوم بالتحديد.

تعاون أمني بحري

ذكرت الأنباء الواردة من القاهرة أن مصر والسعودية اتفقتا على تعزيز تعاونهما العسكري في مختلف القطاعات المختصة، كما اتفق الجانبان على القيام بمناورات مشتركة ستبدأ في البحر الأحمر خلال العام المقبل، في إطار حرص البلدية على حماية الأمن في البحر الأحمر.

جميل جداً هذا التعاون الأمني، لكن السؤال الذي لم يجب عليه أي من الطرفين هو: حماية البحر الأحمر من أي خطر ؟!

ما أطول باله!

هذا العملاق الافريقي هو أطول رجل في العالم، وهو طويل البال أيضاً إلى درجة كبيرة حيث أنه يقضي معظم وقته في ملاطفة الأطفال الصغار واللعب معهم في أوقات فراغه الطويلة الناتجة عن كونه عاطلاً عن العمل منذ فترة طويلة بالتأكيد.

ماذا لو فكر العرب، أو بعضهم على الأقل، بتشغيله.. طولوا بالكم قليلاً ولا تستعجلوا بالسخرية من هذه الفكرة، فالرجل صالح تماماً لأداء دور أي قمر صناعي وبكلفة أقل من ١ بالألف من ثمن القمر الصناعي عربسات.



تفجير الجنوب

تتحدث التقارير الأمنية الأمريكية عن تفجير الأوضاع الأمنية في ثلاث مناطق جنوبية عربية، هي جنوب لبنان، وجنوب العراق وجنوب السودان.

وتقول هذه التقارير أن الوضع في جنوب لبنان مهدد بالتفجير المتواصل جراء عمليات المقاومة الوطنية ضد الإحتلال الإسرائيلي في الشريط الحدودي.

أما الوضع في جنوب السودان فإنه أيضاً مهدد بالتفجير بسبب احتدام المعارك بين فصيلي "الحركة الشعبية" وهي الحركة المعارضة للحكم.

وفي جنوب العراق فإن الوضع مرشح للتفجير بسبب التحرشات الإيرانية بالحزب الديموقراطي الكردستاني الإيراني المعارض الذي يشيع الإعلام الإيراني أن له قواعد في جنوب العراق.

هذا ما يجري التخطيط لإحداثه في "الجنوبيات" الثلاثة، ولكن ماذا يخططون للشمال العربي؟ اسألوا كلنتون.

أيها التطبيعيون - اقرأوا هذا الخبر

لقطات حضارية من المجتمع الإسرائيلي

عقل الإحتلال هو عقل إجرامي بطبيعته، لذلك لم يكن غريباً أن تكون إسرائيل في مقدمة "الدول" التي تعاني من انتشار الجريمة بمختلف أنواعها، فهناك المخدرات والسرقة والبغاء وهناك سيطرة واضحة لعصابات الجريمة المنظمة التي تمارس كل أنواع الإعتداء على إنسانية الإنسان.

وإذا كانت حكومة رابين وما سبقها من حكومات تركز جهودها على مكافحة هذه الظواهر وخاصة ظاهرة الإدمان على المخدرات وترويجها فإنها لا تنتبه إلا. قليلاً للمجتمع "المدني" حيث تركز جهودها على محاربة هذه الظواهر في إطار المؤسسة العسكرية التي تعاني كثيراً من ارتفاع نسبة الجريمة والانحراف بين المجندين والمجندات.

قبل أيام قامت شرطة "اسدود" بمداهمة أحد أوكار عصابة المخدرات، واستعانت بالكلاب المدربة للعثور على كميات كبيرة من الحشيش ومن المسروقات.

وبذل الإعلام الإسرائيلي جهوداً كبيرة لتغطية هذه العملية وإظهارها بمظهر الحملة الناجحة التي وضعت حداً لهذه الظاهرة.

لكن الإسرائيليين، قبل غيرهم، يعرفون أن هذه العصابة ليست أكثر من كتيبة صغيرة في جيش كبير الجريمة.

وبينما كان الرسميون الإسرائيليون مشغولين بالتفاخر "بإنجازهم العظيم" كان المجتمع الإسرائيلي مشغولاً بمتابعة تفاصيل فضيحة الاغتصاب التي كانت ضحيتها فتاة في السادسة عشرة من عمرها وكان المجرم خالها الذي كان يغتصبها منذ سن الثامنة.

وكانت الفتاة قد اشتكت للمحكمة وقالت أن خالها البالغ من العمر ٢٥ عاماً كان يغتصبها بصورة بشعة منذ أن بلغت سن الثامنة حيث كانت هذه الفتاة في رعاية جدتها.

أمام هذه الصورة وغيرها من "اللقطات الحضارية" من المجتمع الإسرائيلي لا نملك إلا أن نقول لدعاة التطبيع السريع مبروك عليكم !!



مداهمة عصابة "اسدود".

أين الجيش الأحمر

تفيد التقارير العسكرية الروسية أن نسبة الشبان الروس الذين يرفضون تأدية الخدمة العسكرية الإلزامية وصلت إلى أربعين بالمئة.

وتمضي هذه التقارير إلى القول أن هذا الامتناع عن أداء الخدمة العسكرية سيؤدي إلى وضع شاذ في الجيش الروسي حيث سيكون عدد الضباط أكبر من عدد الجنود في منتصف العام المقبل.

وهكذا يصبح الجيش الروسي مثل بعض الجيوش العربية، وتبقى روسيا تحت رحمة أمريكا ويبقى الأمن القومي الروسي مرهوناً بمدى استعداد المارينز للدفاع عن موسكو في حالة الحرب!!.

رحم الله أيام الجيش الأحمر، عندما كان مجرد عرض عسكري رمزي في موسكو كفيلا بإحداث هزة عصبية في قيادة حلف شمال الأطلسي "الناتو"

بعد ثورة تاريخية

الديمقراطية على الطريقة الفرنسية في الجزائر

ماذا يجري في الجزائر؟

سؤال تصعب الإجابة عليه، لأن هذا القمع الشامل الذي يهيمن على الشارع الجزائري أكبر من أن يوصف بتعليق.

لكن هناك بديهيات أصبحت معروفة لدى الجميع في الجزائر، وخارجها، وعلى رأس هذه البديهيات التدخل الفرنسي المباشر في الشأن الجزائري سواء من خلال دعم وتحريض الحكم لقمع المعارضة الإسلامية بوسائل لم يعرفها الجزائريون إلاّ أثناء الإحتلال الفرنسي لبلادهم.

في هاتين الصورتين يتضح الفرق بين ما يريده الشارع وما تفعله قوات الأمن، فعندما يبتهل الشعب ويدعو الله أن يبعد عن البلاد شرور الفاسدين من العباد، ينتشر رجال السلطة في كل مكان مدججين بالسلاح وقنابل الغاز والأقنعة التي تستر شخصياتهم خشية تعرضهم للانتقام.

ترى لو كان الحكم واثقاً من نتيجة الصراع فهل سيضطر رجاله لتغطية وجوههم بالأقنعة؟





تبذير

ما زالت الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون يفتشون عن بقايا السلاح العراقي من أجل تدميره. وما زالوا في الوقت نفسه يؤكدون على "حق اسرائيل في امتلاك السلاح المتطور".

وفي الوقت الذي يتم فيه تدمير الصواريخ العراقية يُعلن في تل أبيب وواشنطن عن الإتفاق على تزويد إسرائيل بصواريخ أمريكية متطورة جداً.

لماذا هذا التبذير؟ وكيف يحمل هذا العقل الغربي الغبي؟! وهل يعقل أن الأمريكيين لم ينتبهوا إلى إمكانية التوفير من خلال سلوك أسلوب مباشر وواضح يتمثل في نقل الصواريخ العراقية فوراً إلى إسرائيل؟

تكنولوجيا عسكرية لمكافحة سرطان الثدي !!

بشرى سارة للإنسانية زفتها إحدى الشركات الأمريكية المختصة بالتصنيع العسكري. فقد أدت نهاية الحرب الباردة وتفرد الولايات المتحدة بحكم العالم إلى إعادة التفكير في استخدامات التكنولوجيا العسكرية المتطورة.

الخبر الجديد يقول أن العلماء الأمريكيين يبحثون الآن في كيفية استخدام التكنولوجيا النووية في محاربة السرطان. وقد بدأوا بجهاز كان مصمماً للكشف عن أي خلل في الرؤوس النووية وسوف يستخدمون نفس الجهاز في الكشف عن سرطان الثدي.

ترى ماذا سيستخدمون للكشف عن سرطان المثانة؟!

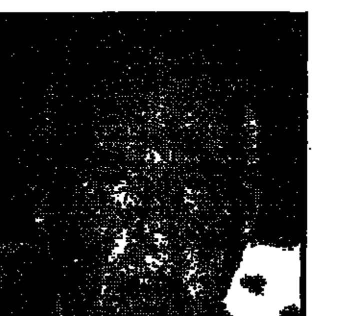
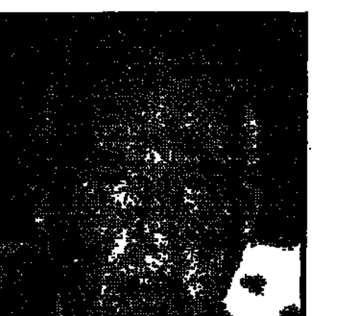
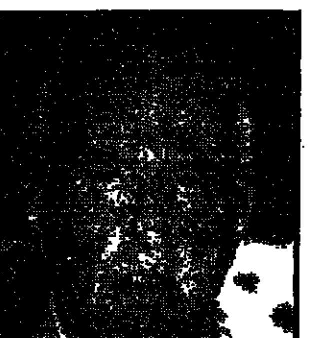
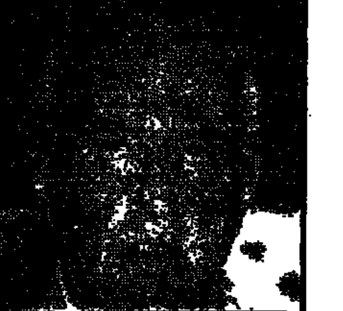
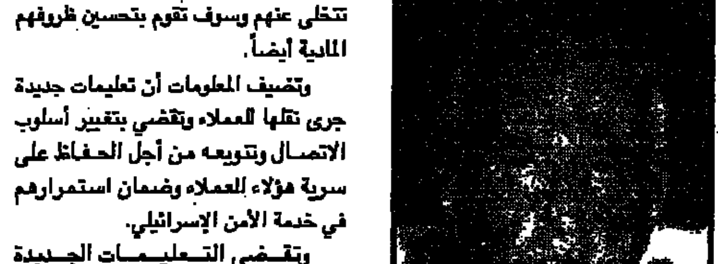
الخطة الإسرائيلية الأمنية الجديدة في غزة وأريحا

الاحتفاظ بالعملاء السريين... تجنيد عملاء جدد... التجسس على الأردن ومصر...

نقل المعلومات "بالضغط العالي".. اللقاءات في المناطق الآمنة.. المركز في "الأرض الملعونة"

كتب المحرر السياسي

تقول المعتقدات اليهودية أن أريحا "أرض ملعونة"، ولذلك فإن الإسرائيليين الذين أبدوا استعدادهم للانسحاب من أريحا في إطار الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي، سوف يخرجون من هذه المنطقة دون أي إحساس بالخسارة. لكنهم، في الوقت نفسه، سوف يحاولون استثمار هذه المنطقة كمركز لنشاطهم التجسسي ليس فقط على منطقة الحكم الذاتي، ولكن على الأردن ومصر أيضاً.

لقد أهمل الإسرائيليون منطقة أريحا طيلة سنوات الإحتلال، ولم يقيموا فيها مؤسسة واحدة سواء كانت إقتصادية أو سياحية، كما أن المستوطنات التي أقاموها في المنطقة هي، من وجهة النظر الإسرائيلية مستوطنات هامشية وغير ثابتة.

لكن إسرائيل التي تماطل حتى الآن في تأكيد التزامها بالانسحاب من منطقة الحكم الذاتي "غزة وأريحا" كانت منذ فترة طويلة تعمل على تأسيس مركز أمني واستخباري متقدم في أريحا بحيث يكون قادراً على القيام بمهمات الرصد والاستطلاع والتنفيذ عند اللزوم.

وتكشف معلومات حصلت عليها "البلاد" من مصادر أمنية فلسطينية أن جهازي الاستخبارات الإسرائيليين "الموساد" و "الشين بيت" وضعا خطة مفصلة للنشاط التجسسي الإسرائيلي انطلاقاً من غزة وأريحا.

وتهدف هذه الخطة الأمنية الإسرائيلية الجديدة إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية يمكن تلخيصها في التالي:

أولاً: مراقبة منطقة الحكم الذاتي ورصد النشاط الوطني فيها.

ثانياً: التجسس على الأردن انطلاقاً من أريحا والتجسس على مصر انطلاقاً من غزة.

ثالثاً: مكافحة التجسس ضد إسرائيل ورصد أي "تحرك معادي".

وحسب المعلومات التي حصلت عليها أجهزة الأمن الفلسطينية فإن المخابرات الإسرائيلية تسعى لتحقيق هذه الأهداف من خلال استغلال حالة الانفلاش الإداري المتوقع حدوثها في منطقة الحكم الذاتي في المرحلة الأولى من تسلم السلطة الفلسطينية لمهماتها في غزة وأريحا. كما تحاول إسرائيل الاستفادة أيضاً من حالة الامتعاض لدى الكثير من الكوادر المتقدمة في الفصائل الفلسطينية، وخاصة في حركة فتح، بسبب الإجراءات الأخيرة التي أضرت بهم وأدت إلى انقطاع مخصصاتهم المالية مما وضعهم في ضائقة مالية واجتماعية ملحوظة.

وتستبعد المصادر الفلسطينية أن تنجح اسرائيل في تجنيد كوادر فتحاوية أو من ذوي الانتماءات الوطنية الأخرى، لكنها، ربما تلجأ إلى محاولة تلميع بعض الاشخاص ودفعهم إلى الانضمام إلى فتح والفصائل الأخرى بهدف اختراق هذه الفصائل وتحقيق الهدف الإسرائيلي.

وتقول المصادر أن هناك حوالي ألف عميل سري لإسرائيل استطاعوا الحفاظ على سريتهم، ولم يتم كشفهم بعد، وسيكون هؤلاء مكلفين بتنفيذ الخطة الإسرائيلية سواء من خلال الانتماء للفصائل أو استلام وظائف مختلفة الأهمية في إدارة الحكم الذاتي.

وتقول المصادر الفلسطينية أن نشاط هؤلاء العملاء سيأخذ أشكالاً مختلفة وكثيرة تبعاً للتكليفات التي تصل إليهم بشكل فردي. ومن أهم أوجه نشاطهم:

أولاً: رصد الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في منطقة الحكم الذاتي، وتقديم تقارير دورية عنها إلى المخابرات الإسرائيلية.

ثانياً: متابعة التعيينات في إدارة الحكم الذاتي في كافة المجالات وتقديم معلومات مفصلة عن الكوادر الأمنية والإعلامية والاقتصادية وتوضيح اتجاهاتهم التنظيمية والفكرية.

ثالثاً: رصد عمليات تهريب السلاح إلى غزة وأريحا سواء من خلال الأراضي الأردنية أو الأراضي المصرية ومعرفة الجهة أو الجهات التي ترسل والتي تستلم هذه الأسلحة.

رابعاً: محاولة الاتصال بالكوادر العسكرية الفلسطينية وخاصة ضباط فتح والحصول منهم على معلومات حول النشاط العسكري في الأراضي المحتلة "خارج منطقة الحكم الذاتي" وأسماء المسؤولين، في الداخل والخارج، عن تنفيذ عمليات مسلحة ضد أهداف اسرائيلية.

خامساً: رصد ومتابعة الوضع الأمني بالنسبة للمستوطنات الإسرائيلية في منطقة الحكم الذاتي والتنبيه المسبق لأي محاولة للقيام بأي عمل ضد هذه المستوطنات أو ضد المستوطنين.

سادساً: الالتقاء بالقادمين من الأردن ومن مصر وسؤالهم عن الظروف السياسية والاقتصادية في الدولتين.

سابعاً: رصد أي تحركات عسكرية في المناطق الحدودية والإبلاغ الفوري عنها.

ثامناً: ترشيح من يرونه مناسباً للتعامل مع المخابرات الإسرائيلية، وتقديم معلومات وافية عنه.

وتقول المعلومات الفلسطينية التي حصلت عليها "البلاد" أن ضباط "الموساد" و "الشين بيت" كانوا خلال الأشهر الماضية منهمكين في الاتصال بهؤلاء العملاء السريين، وطمأنتهم على أن إسرائيل لن تتخلى عنهم وسوف تقوم بتحسين ظروفهم المادية أيضاً.

وتضيف المعلومات أن تعليمات جديدة جرى نقلها للعملاء وتقضي بتغيير أسلوب الاتصال وتنويعه من أجل الحفاظ على سرية هؤلاء العملاء وضمان استمرارهم في خدمة الأمن الإسرائيلي.

وتقضي التعليمات الجديدة باستحداث وسائل جديدة لتمرير المعلومات سواء من خلال الاتصال المباشر أو من خلال تحديد نقاط للتسليم والإستلام. ومن هذه التعليمات:

أولاً: تنظيم لقاءات دورية في تواريخ محددة بين العميل والضابط المسؤول عنه.

ثانياً: تجري هذه اللقاءات في "مناطق أمنة" خاضعة للسيطرة الإسرائيلية، بحيث يتوجه العميل إلى منطقة اللقاء في النهار ويتم اللقاء مع الضابط المسؤول عنه في الليل، ويعود العميل إلى منطقة الحكم الذاتي في صباح اليوم التالي.

ثالثاً: تحديد أماكن ونقاط تسليم المعلومات في عدد من المناطق، من خلال ترك المعلومات المكتوبة أو المصورة في مغلفات خاصة يقوم العميل بوضعها في أعمدة للضغط العالي وأعمدة التلفون وعلامات الطرق حسب اتفاق مسبق، وتبعاً لخرائط معدة سلفاً لتحديد هذه النقاط.

رابعاً: تنظيم لقاءات غير دورية بين العملاء وضباط الاتصال بحيث يقوم العميل بتسليم ضابط الاتصال ما لديه من معلومات لنقلها مباشرة إلى الضابط المسؤول، ويقوم ضابط الإتصال بتسليم العميل توجيهات الضابط المسؤول والمبالغ المالية المخصصة للعميل.

خامساً: تنظيم رحلات متفرقة للعملاء إلى العديد من الدول العربية للقيام بمهمات استطلاعية يجري تكليفهم بها.

سادساً: تزويد بعض العملاء بأجهزة إرسال خاصة من أجل نقل المعلومات الطارئة وخاصة في مجال مراقبة التحركات العسكرية على الحدود ورصد الوضع الأمني في منطقة الحكم الذاتي.

وتشير المعلومات إلى أن "الموساد" أجرى دورات تدريبية فردية للكثير من العملاء بحيث تم تدريبهم على استخدام الحبر السري والورق السري واستخدام أجهزة الاتصال حسب شيفرة متفق عليها.

وقالت المصادر الفلسطينية أن أجهزة الأمن الفلسطينية المختصة بدأت باتخاذ الإجراءات المناسبة لمقاومة هذا النشاط التجسسي. ولم تكشف المصادر طبيعة هذه الإجراءات. لكن مسؤولين فلسطينيين أكدوا للبلاد أن الخطة الإسرائيلية الجديدة تهدف بشكل كبير إلى محاولة الحد من نشاط بعض القيادات والكوادر الفتحاوية ذات الموقف المعارض لاتفاق غزة أريحا، وأولئك الذين مارسوا العمل المسلح ضد الأهداف الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، ومن أبرز القياديين المستهدفين عباس زكي، ومحمد جهاد وأبو ماهر غنيم أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح.

كما يسعى الإسرائيليون إلى محاولة رصد نشاط حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي". ومن أجل ذلك سيقومون بتجنيد بعض المحسوبين على الإتجاه الديني في الشارع الفلسطيني.

نافذة

فؤاد أبو حجلة

انحراف

من شدة قهري صرت أصرخ بلا صوت، فقد كمموا فمي وأرادوا كسر يدي اليمنى، وحاربوني بغير حياء، وحرضوا عليّ كل أوغادهم، وأفلتوا عليّ كل كلابهم وأقنعوني أخيراً بأن لا خيار غير خياراتهم العرجاء.

لذلك، قررت الاحتفاظ بكرامتي والتوقف عن الكتابة بشكل نهائي عن التأييد والمعارضة، لأنني لا أحتمل غضبة المؤيدين ولا أستطيع احتمال عقاب المعارضين.

أنا لست مع أو ضد اتفاق غزة – أريحا.

وأنا لست عدواً لأي طرف أو لأي شخص سواء كان قائداً كبيراً أو نجماً صحفياً يكتب حسب المقاس ويحاسب على عدد الكلمات.

وأنا لست مستعداً للبصم على مشروع أو للبصق عليه.

وأنا لست منتمياً إلى طبقة أو طرف يمثل طبقة.

أنا الآن لا شيء..لا شيء على الإطلاق، لأنني عاجز عن الدفاع عن نفسي ضد الفقر والعوز، والرعب والإرهاب، والضغط النفسي والجنون الذي يحاصرني من كل الجهات.

كان يمكن أن أستمر، بعد أن أتمترس في أحد الخنادق، وبعد أن أعلن البراءة من نفسي، لكنني اخترت اعلان البراءة منهم جميعاً ..لعنة الله عليهم جميعاً.

إذا أردت أن تعرف ماذا يجري في البرازيل فاقرأ هذا التحقيق

سرقات صافية وصبح من المنظمة باسم "الكوبلاك"

الجالية تكشف وحسن العملة يغطي والقيادة تطنش

إذا أردت أن تعرف ماذا يجري في البرازيل، فما عليك سوى متابعة الحرب الإعلامية الطاحنة التي تدور رحاها الآن بين "الجمعية الفلسطينية" من جهة و"اتحاد المؤسسات الفلسطينية في البرازيل" «الكوبلاك» من جهة أخرى.

المعلومات الواردة من برازيليا تؤكد أن الأزمة القديمة بين الجانبين قد تجددت وأخذت أبعاداً خطيرة بعد أن احتفظ "الكوبلاك" برئيسه القديم حنا صافية الذي أصبح نائباً للرئيس رغم اتهامه بالكثير من التجاوزات والسرقة أيضاً !!.

وقد وجهت إدارة الجمعية رسالة إلى رئيس "الكوبلاك" الجديد حسن العملة استهجنت فيها الابقاء على صافية رغم وجود المستندات والوثائق الثبوتية التي تفقده الأهلية لإستلام أي موقع في الاتحاد أو في المؤسسات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

في هذه الرسالة اتهمت إدارة الجمعية السيد صافية بالإختلاس والسرقة والانفاق المالي غير المشروع والتصرف بأموال الكوبلاك لحسابه الشخصي.

وكانت لجنة تحقيق خاصة قد تشكلت برئاسة السيد العملة نفسه، وتوصلت إلى أن هناك تلاعباً وخروقات واضحة في مصروفات الاتحاد. لكن العملة اختار الصمت ولم ينبس ببنت شفة في مؤتمر الاتحاد مما أدى إلى بقاء صافية في قيادة "الكوبلاك".

وقد ردت إدارة الجمعية الفلسطينية على صمت العملة ودفاعه اللاحق عن صافية بأن نشرت وثائق تدين صافية وتدين أيضاً ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في برازيليا أحمد صبح وتؤكد استشراء الفساد في "الكوبلاك" وفي مكتب المنظمة في العاصمة البرازيلية.

ومن هذه الوثائق رسالة كانت قد أرسلتها إدارة الجمعية الفلسطينية إلى ممثل المنظمة. وتضمنت هذه الرسالة ملاحظات الجمعية على المؤتمر الثامن للاتحاد "الكوبلاك" وكان من أبرز هذه الملاحظات:

أولاً: إن المؤتمر يفتقد إلى الشرعية لأن إدارة الإتحاد لم تشارك في التحضير له، بل تولى ذلك ممثل المنظمة الذي قام بتعيين أعضاء المؤتمر، وشاركه في هذا العمل عضو واحد من إدارة الاتحاد وهو بالمناسبة موظف في مكتب المنظمة أيضاً.

ثانياً: تم اختيار أعضاء المؤتمر بعد تعهدهم بانتخاب حسن العملة وجاسر عقل وطه أبو علي لعضوية المجلس الوطني.

ثالثاً: لم يبحث المؤتمر أي موضوع يتعلق بأوضاع ومشكلات الجالية الفلسطينية في البرازيل بل صادق على قرارات كانت معدة سلفاً.

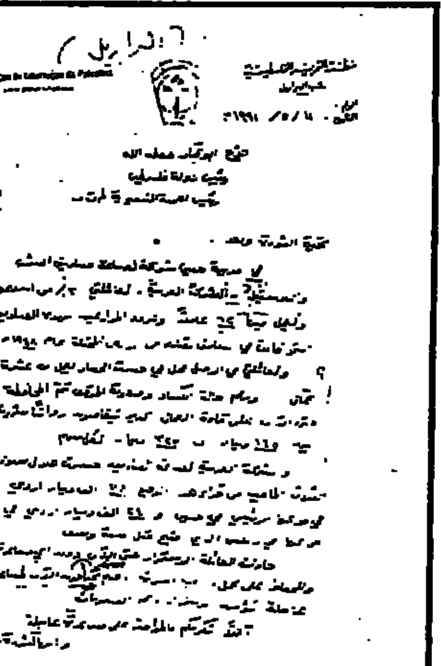
رابعاً: فرض ممثل المنظمة على أعضاء المؤتمر التعامل بالقوائم المغلقة، والزمهم بانتخاب أحد المرشحين لعضوية المجلس الوطني رغم أن شروط الترشيح لا تنطبق عليه.

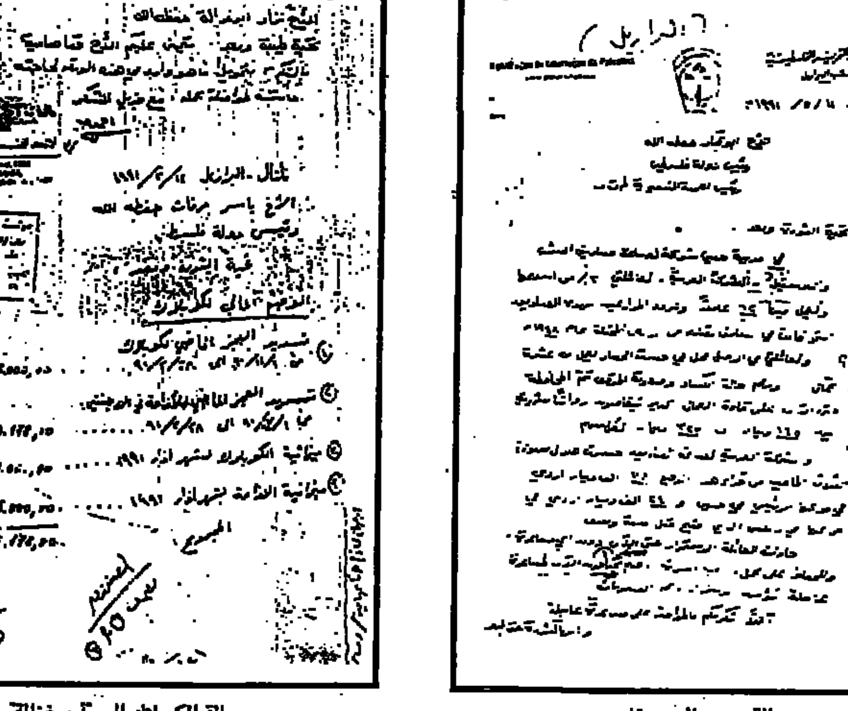
وبناء عليه طالبت الجمعية بعقد مؤتمر استثنائي للكوبلاك لكن إدارة الاتحاد رفضت هذا الطلب.

وكشفت الجمعية عن أن "الكوبلاك" يتلقى ١٧ ألف دولاراً شهرياً من الصندوق القومي الفلسطيني بدلاً من أن تكون الجالية الفلسطينية مصدر دعم للكفاح الوطني الفلسطيني.

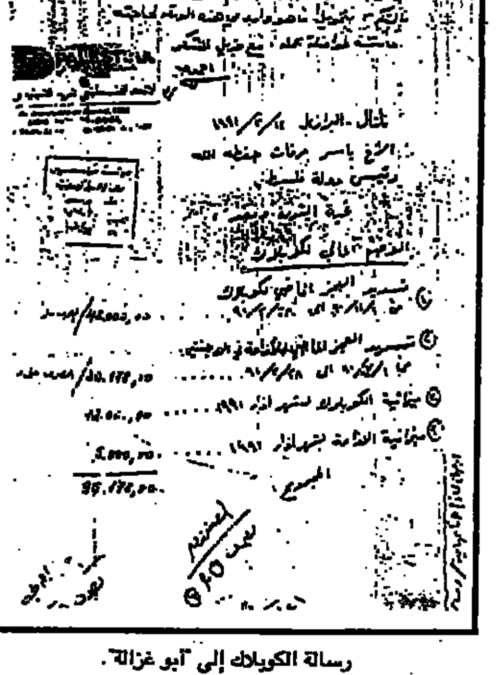
كما كشفت الجمعية أن مقر "الكوبلاك" هو عبارة عن غرفة في مرقص ومطعم يملكه ويديره حنا صافية، ويجري دفع ايجار المرقص والمطعم من ميزانية "الكوبلاك" التي تغطي أيضاً رواتب العاملين بالمرقص والمطعم بحجة أنهم يقومون بأعمال مشتركة.

وتساءلت إدارة الجمعية عمن أوعز للصندوق القومي بتمويل هذه المبالغ، وكان أحمد صبح قد أعلن في وقت سابق أن حنا صافية قدم ٢٧ كيلو غراماً من الفواتير.





رسالة صبح إلى عرفات.



رسالة الكوبلاك إلى "أبو غزالة".

وبعد استقصاء المعلومات توصلت إدارة الجمعية إلى بعض الوثائق التي تدين حنا صافية بالسرقة والتلاعب بأموال "الكوبلاك" واستخدامها لحسابه الشخصي، ومن هذه الوثائق.

– تذكرة سفر لزوجته مدفوعة من ميزانية "الكوبلاك".

– فواتير بأسعار مواد كهربائية استخدمها صافية لتجهيز المطعم والمرقص.

– بدل حراسة لشهر واحد بقيمة ٤٥٠ دولاراً. والمقصود هنا حراسة المطعم والمرقص.

– ايصال بثمن ٢٠٠ طلقة، دون توضيح أسباب شراء هذه الطلقات النارية، لأن "الكوبلاك" لا يمارس الكفاح المسلح في البرازيل أو غيرها.

– مستند مالي يتضمن رسالة من أحمد صبح ممثل المنظمة في برازيليا إلى نزار أبو غزالة مدير الصندوق القومي الفلسطيني يطالب فيها بتحويل ٩٥ ألف دولار للكوبلاك بناء على طلب صافية. وقد تم صرف هذا المبلغ.

– مستند مالي يتضمن طلباً من أحمد صبح إلى الرئيس عرفات لمساعدة أهله في جنين بحجة تعويض خسارة شركة لصناعة الصناديق الخشبية يملكها أهله. ويقول صبح في رسالته أن الشركة تكبدت خسائر مقدارها ١١٨ ألف دينار أردني وفرعها في نابلس خسر ٢٤ ألف دينار. وقد حصل صبح على مساعدة قيمتها عشرة آلاف دينار أردني.

– رسالة مرسلة إلى الرئيس عرفات يدعي فيها أحمد صبح أن حقيبته سرقت في مطار ريودي جانيرو وأن الشرطة أغلقت المطار لمدة ساعتين للبحث عن الحقيبة ولكنها لم تعثر عليها. ويقول صبح أن الحقيبة كانت تحتوي على ١٧ ألف دولار من ريع الهويات الفلسطينية و ١٧٨٩ دولاراً من مبيعات "صامد" و ١٣٧٠ دولاراً من تبرعات الجالية الفلسطينية في قرية برازيلية، وعشرة قطع ذهبية تبرعت بها سيدة فلسطينية وكانت ستتسلم إلى أم جهاد و ٥٠٠ دولاراً لموظفين في السفارة التونسية كانت سترسل إلى عائلاتهم و ١١٠٠ دولار شخصية. وقد حمل هذا المستند توجيهاً من الرئيس عرفات إلى «أبو علاء» بالتعويض من الصندوق القومي.

انتخابات جامعة بيرزيت استفتاء شعبي

أكد رفض الأغلبية لاتفاق غزة – أريحا

البلاد كانت هناك

الأراضي العربية المحتلة – خاص

لا يمكن وصف نتائج انتخابات جامعة بيرزيت الأخيرة إلا بأنها ضربة قاسية لمفاوضات السلام الفلسطينية – الإسرائيلية، وتبدو قسوة هذه النتائج واضحة المعالم عندما نعلم أن جامعة بيرزيت كانت تعتبر معقلاً لحركة "فتح" في الأراضي المحتلة، كما أن هناك ما يزيد عن (١٨) عضواً من أفراد طاقم المفاوضات السلمية الثنائية والمتعددة يشغلون مناصب اكاديمية في ذات الجامعة مثل حنان عشراوي ونبيل قسيس والدكتور محمد شتيه والدكتور حسن لبدة، وهذا بالطبع يشكل ضربة للوفد ولحركته ولحضوره السياسي في العملية التفاوضية.

وقد حصدت كتلة "القدس أولاً" التي تضم تحالفاً يجمع بين الكتلة الإسلامية وجبهة العمل الطلابي وكتلة الوحدة الطلابية "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الجبهة الشعبية، حركة حماس" على جميع مقاعد مجلس طلبة جامعة بيرزيت.

والفائزون هم: فخري صباح «السكرتير العام»، يوسف أبو طاعة "اللجنة الثقافية"، محمد الاعرج "اللجنة الاجتماعية"، خالد فراج "العمل والتعاون"، عماد الوحيدي "لجنة مخصصات"، أيمن أبو خليل "الكافتيريا"، ثائر شقير "اللجنة الفنية"، آلين سابا "اللجنة الرياضية" ومحمد حماد.

أما الكتلة التي فشلت تماماً في إحراز أية نتيجة فهي كتلة القدس والدولة التي تضم تحالفاً يجمع بين الحركة الشبيبية الطلابية وكتلة الاتحاد وكتلة الاستقلال "فتح، حزب الشعب، فدا".

وقد جرت الانتخابات في جو مفعم بالديمقراطية والحيوية في ساحات وأروقة جامعة بيرزيت التي تحولت الاسبوع الماضي إلى خلية نحل، وقد بدأ طلبة الجامعة بالإدلاء بأصواتهم منذ ساعات الصباح الأولى يوم الاربعاء الماضي حتى الساعة الرابعة بعد الظهر كما تم تخصيص قاعتين لصناديق الاقتراع.

وغلب الطابع السياسي في هذا العام على جو الانتخابات خاصة بعد تحالف اليسار والإسلاميين في مواجهة حركة الشبيبة الطلابية ومؤيديها من الكتل الصغيرة من أجل اسقاط اتفاق غزة – أريحا.

وحسب معلوماتنا فقد امتنعت كتلة الوعي الإسلامي التابعة لحزب التحرير الإسلامي عن المشاركة في كتل انتخابية وعن مجرد الإدلاء باصواتهم كما اعلنت كتلة "فتح الانتفاضة" عن انسحابها من الانتخابات في صبيحة يوم الاقتراع، وفي ذات الوقت امتنعت الجماعة الإسلامية المقربة من حركة الجهاد الإسلامي عن التخول في كتلة «القدس أولاً» أو في كتلة خاصة بها.

وقالت مصادر أن السيد نايف حواتمه الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين اتصل هاتفياً بأعضاء جبهته لتهنئتهم بالفوز، وقال في هذا الاتصال: إن نجاح الكتلة يعتبر استفتاء شعبياً نموذجيا يؤكد الرفض الشعبي.

وعلق بعض المراقبين الفلسطينيين بأنهم يأملون بأن تجري انتخابات أخرى في الأراضي الفلسطينية المحتلة لمعرفة من هم مع الاتفاق ومن هم ضده معتبرين أن المؤسسات في الأراضي الفلسطينية المحتلة تمثل البارومتر للمواقف السياسية خاصة وان الانتخابات التي جرت في جامعة بيرزيت كانت عبارة عن تحالفات سياسية.

ومن أجل تسليط مزيد من الضوء على الجو الانتخابي الذي ساد جامعة بيرزيت طيلة نهار «الأربعاء» التقينا بعدد من الطلبة الممثلين لحركات طلابية مختلفة.

الطالب اياد أبو صعب (مقرب من حركة حماس) قال: انني كنت أتوقع فوز كتلة القدس أولاً لسبب بسيط هو أن حركة حماس حصلت في العام الماضي لوحدها على أكثر من ٧٤٠ صوتاً والجبهتين الديمقراطية والشعبية على ٥٥٠ صوتاً في حين حصلت حركة الشبيبة وفتحا على ٨٤٠ صوتاً فقط ؟؟

واعتبر الطالب محمد علي «مقرب من حزب الشعب» ان انتخابات هذا العام مميزة وحاشدة وذات طابع سياسي لأسباب منها أولى عملية انتخابية فلسطينية تجري بعد توقيع اتفاق غزة – أريحا أولاً وكذلك لأنها حققت تحالف اليساريين مع الإسلاميين وتلك ظاهرة غير عادية في جامعة بيرزيت وبقية المؤسسات.

ويعتقد الطالب إبراهيم اسماعيل «مقرب من الجبهة الشعبية» ان وحدة الجبهة الشعبية والديمقراطية مع الإسلاميين هو تجسيد للجبهة الوطنية الإسلامية التي شكلت مؤخراً وامتداد لها، وإن كتلة القدس والدولة، كانت متناقضة في دعايتها الانتخابية.

فيما يؤكد الطالب رمضان يعقوب/سنة رابعة كلية الآداب والمقرب من حزب التحرير الإسلامي أن موقف حزبه يرفض الانتخابات السياسية لذا فإننا لم نصوت لأحد في الانتخابات رغم أن لنا حجماً طلابياً معقولاً وإن حزب التحرير يقتبس مواقفه من القرآن والسنة، وإن الحكم الشرعي لا يسمح لنا بذلك.

وخلص إلى القول: لكني أؤمن بأن التحالف الدولي وأقصد «اتفاق غزة – أريحا» لا يمكن أن يسقطه تحالف كتل طلابية في الجامعات...؟

وقال الطالب المستقل مازن عبد العزيز سنة أولى كلية الآداب.

لنا توجه سياسي ثابت من خلال وجودنا داخل م.ت.ف لكن هناك خللاً سياسياً في المنظمة جعلنا نقرر تشكيل كتلة خاصة بنا.

رائد الجريري/مقرب من «فدا» كتلة الاستقلال قال: قمنا في بداية الأمر بتشكيل كتلة واحدة خاصة بنا حتى تثبت الكتل الأخرى أننا موجودون وانا جسم طلابي ولكن بعد ذلك حصلت مشاورات بيننا وبين كتلة القدس، الدولة .. وبهذا انضممنا للكتلة مقابل اعطائنا مقعداً واحداً، نظراً لموقفنا السياسي المشابه لموقف فتح وحزب الشعب الفلسطيني.

وقال أسهد حميدة/مرشح عن الكتلة القدس والدولة:

إنني اعتبر أن الانتخابات الحالية هي سياسية وعبارة عن استفتاء على اتفاق غزة أريحا واننا طرحنا على الكتل الأخرى التحالف على أساس التمثيل النسبي كما حدث في الأعوام السابقة لكنهم أي حماس والجبهة الشعبية والديمقراطية رفضوا.

وعلق عميد شؤون الطلبة الدكتور "محمد إشتية" على مجرى الانتخابات فقال: إن الإقبال على الانتخابات كان شديداً جداً لدرجة أنه حتى الساعة الواحدة ظهراً تم تسجيل ما يعادل (١٥٠٠) طالب أدلوا بأصواتهم.

وقال إن سير العملية الإنتخابية كان جيداً جداً ولم تسجل أية مشاكل أوعقبات.

ونفى كذلك أن يكون قد حرم أحد المرشحين من التحدث خلال مناظرة اقيمت قبل الانتخابات.. رغم ذلك فقد لاحظنا عدم اكتراث بعض الطلبة بما يدور حولهم، وكأنهم يعيشون في عالم آخر غير الجو الانتخابي.

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

SHAKUB LOGIA

يخرمشها لكم يوسف - غيشان أولاً

ش غ ب



● يوسف غيشان

حكومة الظل

أية بركة تحل عليّ لو كنت أستطيع أن أغلق أذني وأفتحهما كما أفعل بعيوني.

أية بركة تحل عليّ، لو أني أسمع نصف الحقيقة، كما أرى أقل من نصف الحقيقة.

لو كانت العصمة بيدي، لكنت طلّقت الصحافة، وخلصت من وجع القلب، وفتحت لها بيت طاعة لتربي بنفسها الأبناء المشاغبين، ولكنني لا أستطيع، فالصحافة زوجة غالية المهر، مقدمها حياتي، ومؤخرها حياتي.

وكان ينبغي عليّ إن كنت أرغب بالهدوء والراحة والاسترخاء أن لا أكون قد أسأت الاختيار، وجئت في قرن أعوج وعقد أهوج وبلد كل شيء فيها بالشقلوب، حيث تصبح «النزاهة» تعني كل شيء عدا معناها القاموسي في اللغة.

أما ما يثير حفيظتي وينرفزني مع أنني شخص هني ونغش وحبوّب، هو أنني مضطر مرة أخرى لأن أصبح مواطناً للمرة الثانية في ظل حكومة ظل.

ولا أقصد بحكومة الظل تلك الحكومات غير الحاكمة التي تؤسسها الأحزاب المعارضة في دول العالم الأول لمتابعة ومحاسبة الحكومات الحاكمة.

بل أقصد أن حكومتنا الرشيدة ونص، هي مجرد حكومة ظل لا تمون على شيء وبالتالي يصبح عملي معقداً جداً قبل أن أجد الحل الذي سأدلكم عليه بعد قليل، والدليل على ذلك أنني وقعت وجميع زملائي في مهنة المتاعب السلطة الرابعة بعد الألف، في الكثير من الأخطاء التنجيمية حول نية الحكومة في إصدار القرارات، ففي حين نسمع تأكيدات بعدم رفع أسعار المواد التموينية، نجدها قد رفعت وفي حين تحوس وتجوس صفقة حليبنا، نجدها في النهاية قد سلكت بقرار حكومي، وكنا قد تنبأنا جميعاً بأن قانون الانتخاب لن يعدّل، وفشلنا جميعاً في التوقع وكذلك فشلت كل توقعاتنا حول إنشاء سد الكرامة، وبيع البوتاس لشركة ايثل الأمريكية.

وهذا بالتأكيد لا يدل على حمقنا الصحفي وتخلفنا في التنجيم الحكومي فقط، بقدر ما يعني أن حكومتنا لا تحل ولا تربط وان علينا أن نسأل التجار ووكلاء الشركات الأجنبية المتضررة عن أي قرار حكومي فيه مصلحة المواطن فلا قرار التموين مربوط بالتموين ولا قرار الصحة مربوط بالصحة ولا قرار التخطيط مربوط بالتخطيط ولا.. ولا.. ولا..

المهم، وجدت حلاً سهلاً، لن نقع إذا طبقناه، أنا وزملائي في أي أخطاء مهنية.

وهو ببساطة أن ندرس كل ما تقوله الحكومة ونتوقع ما سيحصل تماماً، ولكننا نكتب عكس ذلك.

وهكذا ستكون جميع توقعاتنا صحيحة أمام القارئ الظل.

العرب أولاً

في ترجمة لتكتل العرب أولاً في البرلمان قال لهلوب أن العرب هم أول من توقع ظاهرة الهيبيّين وقبل ٢٤٠٠ سنة من الآن تقريباً، والدليل على ذلك قول عمرو بن كلثوم في معلقته الشهيرة: ألا هبّي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا

حكمة لهلوبية

الطبيب
أنصف العلاج
للجميع
الحلاق
أحلق للجميع
المواطن
أدفع للجميع

كعب الفنجان

شرم برم كعب الفنجان
يا حبيبي عالبرلمان
فيها شيوخ فيها نسوان
شرم برم كعب الفنجان
محبوكة شو محبوكة
هالتركيبة مبروكة
اللي أذنه مدهونة
واللي اذنه مفروكة
شرم برم كعب الفنجان
شرف طابور الخلان
دشاديش وبتخايل كمان
يا عيني عالست توجان
شرم برم كعب الفنجان
وطقوا وموتوا يا اخوان

اعلان ... اعلان ... اعلان ...

مطلوب قرّاء لا داعي للخبرة

مبادرة لهلوبية خيّرة

في انجلترا تسير السيارات على يمين الشارع وفي الكثير من دول العالم على يسار الشارع، هذه الملاحظة اللهلوبية الذكية، جعلته أي سعادة لهلوب - يرسل فاكساً سريعاً إلى دائرة السير في عمان يطالبها فيها بضرورة فرض نظام سير المركبات في وسط الشارع من أجل التميز عن دول العالم الأخرى.

وفي فاكس سريع رداً من الدائرة على لهلوب جاء فيه «لا داعي لذلك، فالمركبات عندنا تسير وسط الشارع بدون فرض نظام لذلك»

لهلوب في مركز تحليل المبيدات

بعد حصول لهلوب على معلومات مؤكدة تفيد بأن مركز تحليل المبيدات في وزارة الزراعة يقوم بفحص عينات المواد الزراعية بعد التسويق، مما يعني أن نتيجته لا تهم أحداً، لأن المواطن يكون قد ابتلع السموم ولن تغيّر نتيجة الفحص شيئاً.

بعد حصول لهلوب على هذه المعلومات توجه فوراً إلى المركز حيث شاهد العجب العجاب وتثبت من صحة المعلومة ومن أن العينات تؤخذ من السوق المركزي مال قبان.

كما علم لهلوب من خلال مراجعة السجلات بأنه قد تقرر صرف مبلغ ٢٢٠ ألف دولار لإعادة صيانة مبنى المركز، مع العلم بأن المبنى حديث جداً.

كما تأكد بأن المزارعين يستخدمون الكثير من المبيدات المهربة الممنوعة دولياً وأن المركز، من مهماته، غض الطرف عن ذلك.

ولم يجد لهلوب لدى المركز أية احصائيات حول حجم المتبقيات الزراعية التي تلوث الأرض والإنسان.

وعندما عصّب لهلوب وعتفص وهدد بنقل تفاصيل القصة إلى قبة البرلمان أخذه أحد المراسلين على جنب واتفق معه على تعيين ٧ من نشطاء حملته الانتخابية وهكذا انتهت المشكلة.

لهلوب يتزعم انشقاقاً في عطا

علمت البلاد أن الحزب العشائري المناطقي الإقليمي «عطا» الذي انضم إليه لهلوب في الأسبوع الماضي، يواجه حركة انشقاقات كبرى يقودها لهلوب شخصياً حيث قام وأتباعه بحملة منظمة لتغيير الزرافيل في مكاتب الحزب المنتشرة في المملكة وبالتالي أصبح أتباع لهلوب يسيطرون على معظم مكاتب الحزب.

ولم تعرف بعد أسباب الخلاف داخل «عطا» إلاّ أن مصادر مطلعة أكدت أن لا خلاف عقائدي إطلاقاً في الحزب سوى أن لهلوب يطالب بتنصيب نفسه أميناً عاماً لعطا، فيما يفضل أغلبية أعضاء اللجنة المركزية الانتظار حتى عقد مؤتمر الحزب في مطلع نيسان القادم، مما حدا بلهلوب إلى اللجوء إلى الكوادر القاعدية التي ساندته لأنه عضو في البرلمان، ويملك شبكة علاقات ممتازة داخل أجهزة الدولة، خصوصاً في ديوان الخدمة المدنية.

الأسبوع القادم ننشر لكم تحقيقاً مفصلاً عن وقائع الانشقاق.

إذا قال لهلوب، فصدقوه

اكتشف لهلوب مؤخراً حلاً عبقرياً فذا لتجنيب الأحزاب الأردنية كافة الخلافات، والتخلص من الطائفية والعشائرية والإقليمية في معانيها البغيضة «إذ أن عطا يمثل المثل العليا فيها» فقد قدم لهلوب بداية هذا الأسبوع ورقة عمل تضمنت هذا الحل العبقري إلى معالي وزير الداخلية الذي حوله إلى كمبيوتر الوزارة «ما غيره» من أجل تحديد موقف الوزارة منه. الحل بسيط وسهل ويتلخص في توزيع الناس إلى (١٢) حزباً وذلك حسب الأبراج الفلكية، أي أن مواليد برج الجدي يشكلون حزباً ومواليد برج السرطان يشكلون حزباً، وكذلك الثور والعقرب وغيرها.

وهكذا يتم أولاً تصنيف الشعب الأردني بمعايير دقيقة جداً لتحديد الطيف السياسي في البرلمان القادم بنزاهة مطلقة.

كما وسيتم بناء علاقات تعاونية بين الأحزاب قائمة على التنافس الإيجابي والتعارف الدائم، سيما وأن المرحلة الأولى ستتضمن حتماً عائلات موزعة على أكثر من حزب، وهكذا يمكن بناء التحالفات بشكل أفضل وأجمل.

أما في المستقبل، وبحضاً للخلافات العائلية، فسيتم تحديد فترة الحمل بشكل يحدد الحزب الذي ينتمي إليه المواطن الجديد.

هكذا نستطيع أن نمنع الإختراقات الحزبية ونلغي الإنشقاقات إلى الأبد، إذ سيكون التنقل بين الأحزاب مستحيلاً عدا إمكانية السماح للفتيات من مواليد برج العذراء الانتقال إلى برج الحمل في حالة الزواج وقد أكد لهلوب في ورقته أن هذا الأمر سيلغي الصراع الطبقي إلى الأبد، إذ من الممكن أن يكون طاهر المصري وأي فلاح كركي أعضاء في حزب واحد لأنهم من مواليد نفس الشهر.

هذا وعلمت البلاد أنه وأثناء انتظار لهلوب لنتيجة قرار الكمبيوتر حول ورقته، سمع انفجاراً عنيفاً فلثم الأرض، وعندما صحا من الذهول شاهد غرفة الكمبيوتر وقد ابتلعها انفجار عنيف عرفت أسبابه تماماً.

صابون لهلوب!

رداً على من اتهموه بالقذارة لهلوب يعلن عن تأسيس مصنع المنظفات الفريد من نوعه في الشرق الأوسط.

سيبدأ العمل قريباً في هذا المصنع لانتاج:

١- صابون لهلوب ورد جوري/ مسقي منيح/ ياسمين/ليمون/بخور/هندي اصيل.

٢- شامبو لهلوب ذو الرغوة الصافية التي لا تحرق العيون وتزيل القشرة وكافة أنواع الوسخ من الرؤوس.

٣- ديتول لهلوب لتنظيف كافة أنواع الاثاث بدءاً من طاولات السفرة وانتهاء بالقناديل والمناقل/نموذج خاص لتنظيف الحمامات «عربي وافرنجي».

ملاحظة: بامكان المصنع انتاج بسكويت ضد الاسهال «لهلوب مال».

لهلوب يطالب بإعادة فرض الأحكام العرفية

في أول جلسة للمجلس طالب لهلوب بإعادة فرض الأحكام العرفية في الأردن، حتى تستطيع القوى الوطنية إعادة فرض هيبتها واحترامها.

فبعد أن كان «المناضل» يقابل بالإحترام والإعجاب من الناس أصبح الآن مهملاً تماماً من الدولة ومن الشعب هذا الأمر الذي جعل المناضلين يعانون من فصام الشخصية، لذلك طالب لهلوب بإعادة الأحكام العرفية حتى يحصل كل ذي حق على حقوقه، ويرجع للنضال وجهه القديم، وتصبح المنشورات السرية مقروءة وليست كالجرائد الحزبية الحالية.

ولكنه من جانب آخر طالب الدولة باعتقال أعضاء الأحزاب بشكل دوري حتى تعم الفائدة على الجميع، وليس كما كان في السابق حيث كانت الدولة تحط سخطها على عضو وتنسى الباقين. وقد قوبل اقتراح لهلوب بالتصفيق وأيده ٥٧ نائباً.

تعقيبات لهلوبية

تعقيباً على قيام معالي وزير الصحة الدكتور عبد الرحيم ملحس بإجراء العديد من العمليات الجراحية في كل زيارة يقوم بها إلى المستشفيات الحكومية

طالب لهلوب معالي رئيس الوزراء «طبيب الأنف والأذن والحنجرة» عبد السلام المجالي بإجراء عمليات أنف وأذن وحنجرة لأعضاء وزارته والنواب بمجلسيه. وطالبه بإزالة حناجر بعض النواب المشاغبين الذين يصيبون الجلسة في طق الحكي.

جاسوس

صرح الناطق الرسمي باسم حزب "عطعوط" "عطا" بما يلي:

اكتشفت اجهزة أمن الحزب المعروفة بيقظتها محاولة اسرائيلية دنيئة لاختراق حزبنا المناضل من خلال تجنيد المدعو طرمان ياسمين الذي كان يشغل موقعاً حساساً في الحزب.

وقد قامت قيادة الحزب التاريخية باتخاذ الاجراءات المناسبة الكفيلة بافشال المخطط الإسرائيلي لابقاء جاسوس بيننا لذلك قمنا بتسليمه فوراً إلى اسرائيل!

تعليقات لهلوبية

حصل لهلوب هذا الاسبوع على "التقرير المقيد" الذي تصدره وزارة الإعلام، مندوبنا لشؤون التجسس سمع لهلوب يعقب على بعض الاخبار.

حول خبر مفاده أن راتب كلينتون هو ٢٠٠ الف دولار في السنة غير معفاة من الرسوم والضرائب أي حوالي ١٦ ألف دولار في الشهر، ضحك لهلوب طويلاً، وقال: لن احترم هذه الدولة التي تدعى أنها عملاقة، لأن راتب رئيسها لا يعادل حجم «الكومشن» الذي يستطيع نائب لهلوبي تحصيله في شهر واحد.

وحول أعلان عرفات مساء السبت الماضي عن أن المحادثات وصلت إلى طريق مسدود، استذكر لهلوب وهو ينظر إلى السماء مسرحية اطلاق سفينة الفضاء الامريكية "ابولو" إلى الفضاء في نهاية الستينات، حيث كان الامريكان يدعون أن خللاً فنياً يهدد السفينة والرواد ويحبسون انفاس العالم اعلامياً وراء السفينة، ويمررون ما يريدون من قصف لفيتنام إلى تدمير في اميركا اللاتينية إلى تمرير قرارات جائرة في هيئة الأمم، والعالم محبوس الانفاس في "الطريق المسدود" التي وصلت إليه "ابوللو" ثم فجأة تنتهي المشكلة وتهبط "ابوللو" بسلام. وهنا سكت لهلوب ولم ينبس ببنت شفة بعد أن قال: أنها "أبوللو" في حلتها الجديدة.

وحول الكتاب الذي أثار ضجة في الغرب والذي يهتم فيه مؤلفه الجنرال شوارزكوف الغني عن التعريف بالديكتاتورية والتسلط، لأنه كان يرسل أحد ضباط الصف ليحجز له دوراً على دورة المياه، قال لهلوب: عالم مجانين، عندنا في العالم العربي أي موظف حكومي صغير يستطيع أن يأمر جميع مرؤوسيه باحضار دورة المياه إليه.

أنت تسأل ولهلوب يجيب



هل اشتغلت بياعاً للبالة؟
حمدان – سوق الطلياني
- طبعاً، فقد بعت ملابسي قبل أسبوع.

سمعت أن معالي الوزير اتصل بك.. ماذا قال لك؟
منصور مقسم – مادبا
اعتذر مني لأن النمرة غلط.

لو رفضت الزواج منك ماذا تفعل؟
جميلة جداً – الشميساني.
بسيطة، أنا متعود على الانتحار.

لهلوب يا مهبول وشورايك بالمثل إلى بقول إلي يشاور المره مره.
فيصل قطاش
يفهم من هيك أنه إلك ما منتين في الدار

تهنئة إلى سعادة النائب «لهلوب»

بعد التحية

سيدي .. الآن وبعد أن تخلصت من جموع المهنئين، والمنافقين الذين أخذوا بالتقرب إليك والالتفاف من حولك.. يحدوهم الأمل بأن همومهم وآلامهم قد انتهت. كيف لا وقد أصبح خاتم «شبيك لبيك» بين يديك.

أنت يا صاحب السعادة.. صاحب حزمة الشعارات التي حاربت الفقر والجوع. ووعدت بالحد من البطالة. وإيصال الخدمات الضرورية وغير الضرورية. و. و الخ.

المهام كبيرة. والآمال أكبر.. ومسؤولياتك المقبلة تُثقل الكواهل. وتعجز عن حملها الجبال..

سيدي...

آن الأوان أن تفكر بنفسك قليلاً. فقد أصبحت مهماً. وممثلاً للأمة. وبما أن الحياة هي «تمثيل في تمثيل» فعليك أن تختار مجموعة أخرى من البذلات الرسمية وربطات العنق تليق بوضعك ومكانتك الجديدة وتليق كذلك باللوحات الحمراء التي تحملها سيارتك الخاصة.

صاحب السعادة..

أتمنى عليك أن تتعود التعامل مع الرموز الكبيرة من السياسيين والاقتصاديين وكبار المسؤولين وغيرهم. وأن تتذكر.. أن الذي كنت تحلم بمشاهدته في جلسة عابرة أو على الاكثر مصافحته مصافحة عابرة أثناء زيارته الرسمية لمنطقتك الانتخابية في يوم ما.. ربما هو الآن بحاجتك ويتمنى عليك أن تكون إلى جانبه أو ضمن كتلته النيابية في اللحظات العصيبة والحاسمة.

سيدي..

كان الله في العون. عليك الآن أن تولي عناية خاصة بالجرائد المحلية وخصوصاً صفحات «النعي» كما أصبح لزاماً عليك أن لا تغيب طويلاً عن زيارة قاعدتك الانتخابية ومجاملتها في كافة أفراحها وأتراحها وأعياد ميلاد أطفالها فهي صاحبة الفضل بالدفع بك للجلوس تحت قبة البرلمان هذا إن كنت تفكر أو لديك النية المستقبلية بترشيح نفسك للدورة الانتخابية القادمة.

سيدي..

لا تتردد. حاول بشتى السبل الحصول على حقيبة وزارية. فرصة قد لا تتكرر. فهي محشوة بكل ما تحلم به. وبها فقط تستطيع تحقيق آمالك الكبيرة. وربما تمكنت وفي أقرب فرصة ممكنة من تسديد فواتير والتزامات حملتك الانتخابية. حاول أن تبتسم بوقار أمام كاميرا التلفزيون. وتحدث دائماً في العموميات. وتذكر أن عليك المطالبة ببناء المستشفيات وأماكن العبادة وتعبيد الطرق والحد من البطالة وزيادة رواتب الموظفين. علماً بأن الميزانية لا تسمح بذلك.

ختاماً..

«إذا هبت رياحك فاغتنمها»

واصل ميفين

البلاد عام ٢٠٠٠

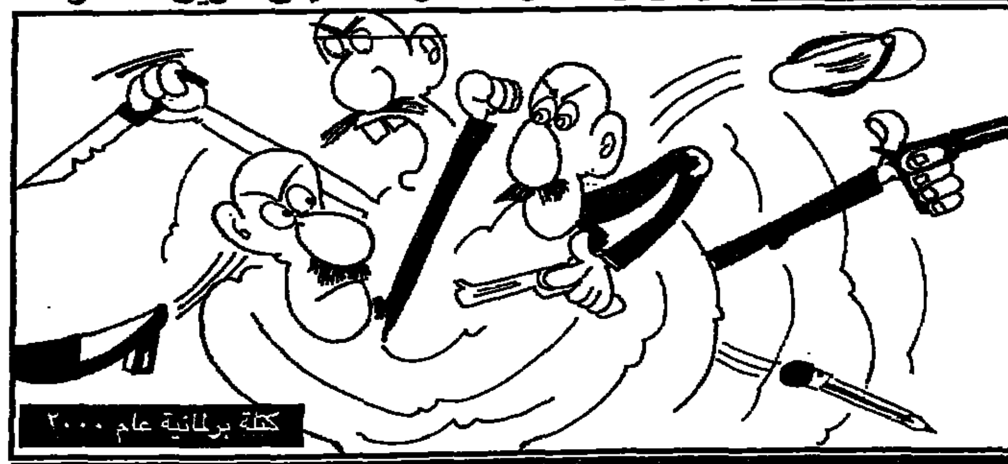
اجتماع الفصائل العشرة في دمشق

المشاورات مستمرة لإعلان المنظمة البديلة

البلاد

محافظة الطفيلة: افتتاح مصنع متطور لانتاج بوابير الكاز

عرفات يأمل بدخول أريحا العام القادم وأبو شريف يعلن أن المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود



صدام حسين لـ "البلاد" انتخابات برلمانية حرة خلال سنوات

شركة ايثيل الأمريكية تشتري باقي حصة الحكومة من شركة البوتاس العربية

اقرأ في هذا العدد
اسماء المشمولين بتعويضات العائدين من الكويت

لهلوب يعلن النظرية الرابعة

رئيس بلدية بكين يدعو الشعب الأردني للحلول ضيفاً لمدة أسبوع على المدينة

تحت الحزام

يكتبها أبو ذر الغفاري

تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري ... تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري ... تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري ... تحت الحزام

غفاريات

لن نشرب من نهركم

تموت الحرة ولا تأكل بثدييها، مبدأ تمسك به أحرار العرب وأشرافهم منذ وجدوا

فلا بلال الحبشي قبل التراجع عن توحيد الله مقابل تخفيف العذاب عنه، جرياً على مبدأ «التقية» السائد في عصرنا الحاضر ولا عمار بن ياسر قبل ذلك أيضاً تمسكاً بالمبدأ والفكر والإيمان.

ودارت دورة الزمان وارتفعت شمس الاسلام في كبد السماء فتحرر بلال وأصبح مؤذن الرسول العربي الكريم، وعمار بن ياسر دخل تاريخ التضحية من أوسع أبوابه وكسب الجنة.

دورة الزمان ذاتها لم تتوقف، فخبت شمس المسلمين والعرب، وجاء الصليبيون وجثموا فوق صدر القدس، كما يجثم الصهاينة الآن وانقسمت العرب كما هو الحال بين من طأطأ رأسه للأمر الواقع منحازاً لملذات الحياة وترفها على مقارعة الأعداء وبين من انبرى للجهاد غير عابئ بالتضحيات الجسام وموازين القوى.

الكتاب ورجال الدين آنذاك، كان حالهم كحال كتابنا ورجال الدين في أيامنا هذه، فمنهم من أيد السلطان تقرباً وارتزاقاً ومنهم من قال كلمة الحق قابلاً بدفع الثمن عن طيب خاطر.

ومن أجمل الصور المشرقة التي نقلها لنا التاريخ أن الإمام العز بن عبد السلام وقف في وجه السلطان اسماعيل الأيوبي بعد أن تحالف مع الصليبيين وسلم لهم قلعتي الشقيف وعرنون مقابل مساعدتهم له والاشتراك معه في الحرب ضد أخيه الكامل في مصر، ولم يكتف السلطان بذلك، بل أذن لهم بدخول دمشق وشراء الأسلحة من الصناع فيها «أي التطبيع» فانبرى له الإمام العز بن عبد السلام إمام الجامع الأموي وخطأ ما ذهب إليه السلطان اسماعيل الأيوبي، وأفتى بحرمة التعاون مع الصليبيين «أي الصهاينة حالياً» ودعا إلى إسقاط السلطان، ولم يعد يدعو له في الصلاة فأرسل السلطان له من يعتقله. ولم يكتف بذلك بل أرسل به إلى قائد الصليبيين الذين تحالفوا معه وكان يقيم في مدينة القدس آنذاك – مثل الآن –

وحين التقى السلطان بالقائد الصليبي قال له: «هذا كبير قساوسة ديننا حبسته من أجلكم لأنه أفتى بحرمة التعاون معكم»

فقال القائد الصليبي: «لو كان هذا الرجل من رجال ديننا لغسلنا قدميه وشربنا مرقتهما»

واستمرت دورة الزمان فجاء صلاح الدين الأيوبي وكنس الأرض المقدسة «التي باركنا حولها» من الصليبيين لكن بعد أن استطاع توحيد الشام والعراق ومصر تحت رايته حيث عاد للقاء الصليبيين في معركة حطين بغور فلسطين عام ١١٨٧ وهزمهم شرهزيمة واستعاد القدس بعد أن بقيت في الأسر ثمانية وثمانين عاماً أي ضعف المدة التي احتلها الصهاينة حتى الآن.

وبعد قرون عاد اليهود الصهاينة ودنسوا الأقصى، لكن قادة عرب اليوم ظنوا أن يكون الاحتلال خمسة وأربعين عاماً هي نهاية التاريخ فاستسلموا لما أسموه بالأمر الواقع وتسابقوا للتسليم به ناسين أو متناسين أن صلاح الدين حررها بعد ثمانية وثمانين عاماً وليس خمسة وأربعين عاماً والأدهى من ذلك أن رجال الدين والصحفيين راحوا يزينون للسلاطين حسن فعلتهم ناسين أو متناسين أن التاريخ ذكر بالعز والإجلال وقفة الإمام العز بن عبد السلام وناسين أومتناسين نظرة الاحترام التي نالها هذا الإمام الجليل حتى من قبل أعدائه لانحيازه للحق والوطن والله.

واليوم.. بعد أن كثر المطبلون للصلح والتطبيع مع الاحتلال الصهيوني اليهودي وكثرت منافع المروجين لذلك..لا خيار أمامنا في أن نرفض كل ذلك ونتمسك بمبادئنا قابضين على الجمر ورغم الظمأ الذي يحشرج حتى الكلمات في حلوقنا لن نشرب من هذا النهر الذي شرب غالبيتهم منه وأوهمونا أن جميعهم قد شرب منه، لأننا نعرف أن كل من شرب من هذا النهر يصيبه شيء» حتى بات الشاربون يعتقدون أن غير الشاربين هم الذين أصابهم مس لأنهم قلة.

فنعم الجنون وبئست الخيانة

أبو ذر

أبو ذر الغفاري هو جندب بن جنادة توفي عام ٣٢ هجري أي عام ٦٥٢ ميلادي، صحابي من أقدم المؤمنين اشتهر بتقواه وتقشفه، روى الكثير من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم عاش في بلاد الشام بعد وفاة النبي فاجتمع إليه الفقراء والصعاليك فكان يروي لهم أحاديث الرسول ضد الاغنياء ونعى على معاوية الترف والإسراف في أموال المسلمين فأعاده معاوية إلى المدينة ثم نفاه الخليفة عثمان إلى الربذة فمات فيها

وعلى طريقة أبي ذر آثرنا تخصيص هذه المساحة لقول ما لم يقله أو يجرو على قوله الآخرون، وخوفاً من بطش «الديمقراطية» آثرنا أن نختبئ خلف أبي ذر الغفاري حتى لا يصيبنا ما أصابه من النفي والإبعاد والجوع.

مؤتمر وطني احتفالاً بنزاهة الإنتخابات!

على طريقة المؤتمرات الوطنية التي تبارك أية قرارات «تاريخية» تنادت ستة أحزاب ثلاثة منها نجح مرشحوها في الانتخابات لعقد اجتماع مشترك وتشكيل لجنة متابعة وطنية للإعداد لعقد مؤتمر وطني للبحث في مجريات العملية الإنتخابية وتدارس نتائجها التي مثلت "كافة" قطاعات وشرائح المجتمع الأردني.

أبو ذر متيقن من أنه وبغض النظر عما ستقوله هذه الأحزاب وهي: البعث العربي الإشتراكي والشعب الديمقراطي الأردني والوحدة الشعبية والعربي الديمقراطي والشيوعي والاشتراكي الديمقراطي.. فإن وسائل الإعلام ستنشر خبراً ليس مهما من أين أتى يتغنى بنزاهة الانتخابات وحياديتها ويتحول المؤتمر بذلك إلى مهرجان احتفالي !! وكل انتخابات وأنتم بخير.

كتل برلمانية ... وأخرى ثلجية

الفرق بين الكتلتين البرلمانية والثلجية أن كلا منهما تبدأ صغيرة وتتدحرج.. ولكن كلما زادت مسافة تدحرجها أو مدة بقائها فإن الكتلة الثلجية تتضخم وتكبر في حين أن الكتلة البرلمانية تتفتت وتضمحل

وعلى طريقة النائب الروسي المرشح للانتخابات والذي أمن على نفسه من خسارة الإنتخابات بعشرة ملايين روبل انصح الكتل البرلمانية أن تؤمن ضد الانكماش لأنه في اليوم التالي من الانتهاء من انتخابات رئيس مجلس النواب ستتبعثر هذه الكتل رغم تأكيداتها على خلاف ذلك – اللهم إلا – على ذمة أبي ذر تلك الكتل المؤهلة لايصال النواب إلى الوزارة.

ومن يعش رجبا يرى عجبا.

عقبال البقية

نشرت الصحف اليومية خبراً مفاده أنه سيتم قريباً تحويل سجن إربد إلي متحف يرتاده المواطنون طوعاً.. وربما سيضطرون إلى دفع رسم دخول اليه بعد أن كانوا يتعوذون بالله من مجرد المرور بجانبه.

أبو ذر ضحك في سره وتمتم قائلاً عقبال البقية خاصة المدهونة "بالفوشي" منها !

.. والبقية لن تأتي

أعلن وزير التجارة السعودي سليمان السليم أن بلاده قررت رفع الحظر عن جنوب افريقيا.

أبو ذر الجالس على ضفاف دجلة ما زال ينتظر أن يصله حليب لاطفاله ودواء لشيوخه.. فهل سيطول انتظاره ؟!

إفرح

امعانا في اجبارنا على الفرح بنزاهة الإنتخابات البرلمانية ونجاحها استمرت الصحف اليومية للاسبوع الثاني على التوالي في نشر اعلانات تهنئة لمعالي وزير الداخلية حتى ظن أحد العرب القادمين لزيارة الأردن أنه كان مرشحاً للانتخابات البرلمانية.

.. كلاب مسعورة

ذكرت وكالة انتارا الاندونيسية للانباء أن السلطات هناك قتلت سبعين ألف كلب مصاب بمرض الكلب "أي كلاب مسعورة" في غضون الاعوام الستة المنصرمة.

نتساءل: لو ذات السلطات المختصة وقعت معنا عقداً لقتل "الكلاب المسعورة" لدينا فكم "كلبا" ستقتل خلال عام.. وليس خلال ستة أعوام ؟!

طاسة وضايعة

قصة حليبنا – والحقيقة أنه حليبهم – بين اتهام وزارة التموين للصحة واتهام الصحة للتموين ضيعت الحقيقة وضاع معها الأطفال الفقراء الذين لا يقوى ذووهم على شراء النيدو أو غيره من الأصناف مرتفعة الثمن، ولم يعد يهم هؤلاء الغفاريين الصغار على أي الشماعات تعلق القضية..كل ما يهمهم هو أن يجدوا كوب الحليب يومياً مثل أنجال وزيري الصحة والتموين! بغض النظر إن كان "حليبنا" فرنسياً أو بلجيكياً أو نيوزلندياً فكله حليبهم وليس حليبنا.

بشرى لرئيس الوزراء

أكد أكثر من ثمانية وأربعين نائباً لأبي ذر الغفاري انهم سيمنحون الثقة لرئيس الوزراء: الحالي، والمقبل، وبعد المقبل... إلى يوم الدين.

وعد بلفور والانتخابات !

مر يوم الثاني من تشرين الثاني أي ذكرى وعد بلفور دون أن تتذكره الصحافة المحلية. حسب أبو ذر في البداية – لطيب نيته – أن انشغال الصحافة والصحافيين بالانتخابات جعلهم يقررون تأجيل المناسبة إلى ما بعد انتهاء "العرس الديمقراطي" أي الانتخابات... لكن مرّ بعد ذلك اسبوع آخر ولم يأت على ذكره أحد حينها أدرك أبو ذر أن الفرح "الرسمي" بنزاهة الانتخابات انساهم بلفور وأيامه السوداء.

بداية الغيث.. استقالات

كما توقعت البلاد في عددها قبل الماضي، أن احزاباً عديدة ستشهد استقالات وانشقاقات على خلفية نتائج الانتخابات البرلمانية.

بداية الغيث كانت من مابدا على أرض جبهة العمل الإسلامي.. نعيد نشر صورة الإعلان كما ورد في الصحف اليومية.. والحبل على الجرار.

إلعب غيرها

سيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الشقيقة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية "سابقاً" حاول التقليل من أهمية اكتشاف جاسوسين في حرمة فراش المنظمة في تونس بالادعاء بأن للمنظمة جواسيس ايضا مثل رأفت الهجان.

أبو ذر حمد الله سبحانه وتعالى لأن رأفت الهجان قد توفاه الله.. وإلا لطار إلى تونس ليقول

Thank you Thank you
Thank you
MR. President

إلعب غيرها !

مسابقة العدد

انطلاقاً من ايماننا بأن الغفاريين في الأردن يشكلون الأغلبية الصامتة في الطيف السياسي الوطني ارتأى أبو ذر ابتداع مسابقة لقراء صفحته تجمع الاجابات في نهاية كل دهر ويتم فرز الفائزين لتوزيع جوائز المسابقة على أصحاب الاجابات الصحيحة وبالمناسبة فإن الجوائز قيمة للغاية تتراوح بين الترفيش في البطن في حدها الاقصى وبين الفلقة والفروجة في حدها الادنى.

سؤال المسابقة:
– ما الفرق في ديمقراطية ١٩٩٣ بين تشكيل الحكومة ومجلس النواب...؟



من قاموس أبو ذر

الإنتهازية

الانتهازية لغة من نَهَزَ أي نهض لتناول الشيء.

وجاء في مختار الصحاح: انتهز الفرصة، اغتنمها وانتهض اليها مبادراً. وجاء في المعجم المحيط أن نُهزة المختلس: صيدٌ لكل واحد وجاء في معجم المنجد في اللغة والإعلام أن النَّهّاز: فعّال للمبالغة أي الحمار الذي يُنهز بصدره السير.

وفي المعاجم السياسية الحديثة تفسيرات كثيرة لوصف الرجل الانتهازي الذي يركب على ظهر الجميع ليصل إلى مبتغاه مدفوعاً من قبل الغير. وفي مجملها لا تبتعد عن مفهومها في المنجد: أي الحمار الذي يُنهز بصدره السير.

لكن كل المعاجم لا تتفق إن كان السير للأمام أم الخلف.

على رأسها عفرت

أولى الثمار التي قطفتها سورية جراء تحالفها مع القوات التركية في لحفر الباطن كانت تصريح وزير خارجية تركيا التي ... إسرائيل لمساعدة ... في مواجهة ... أبو ذر الغفاري ... جاجة حفرت على رأسها عفرت

والبادئ اظلم

يقال أن أحد النواب الحزبيين يعد العدة للانقضاض على قيادة حزبه بعدما نجح في الانتخابات البرلمانية الأخيرة فيما فشل امين عام حزبه فيها.

ابو ذر – رغم سمو اخلاقه – تشفى بالامين العام المنوي خلعه لأنه سيشرب من ذات الكأس التي شرب منها أمين عام حزبه السابق بعد أن فاز انذاك في الانتخابات البرلمانية وفشل الأمين العام حيث لم يكتف بمحاولة خلع الأمين العام.. بل انشأ حزبا وانشق عنه بالكامل.

وخير جليس في هذا الزمان.. كاس

نكاية بالمتنبي الذي لا يقبل إلا أن يكون خير جليس في الزمان كتاب، ما زالت الجهات المعنية ماضية في حربها دون هوادة ضد الكتاب على أرصفة المدرج الروماني. فهذه الجهات لا تريد أن يكون لعمان "خان الخليلي" ولا "أزبكية" ولا تريد لاصدقاء الكتاب وهم في غالبيتهم فقراء أن يجدوا وجبة معقولة تغذي عقولهم، وكأن لسان حالها يقول: وخير جليس في هذا الزمان كاس.

زحمة يا دنيا

لم يتعظ المهندسون بما حدث مع النواب الذين لم يفز منهم سوى ثمانين نائباً من أصل ٥٤٣ مرشحا للانتخابات فتزاحم هؤلاء للترشيح لانتخابات الشعب الهندسية حيث بلغ عدد المتقدمين ٩٣ مهندساً يتنافسون على ثلاث شعب فقط، لكن يبدو أن المهندسين متحمسون لخوض الانتخابات لاطمئنانهم على أنها ستكون نزيهة وبالتالي ستكون نتيجتها انعكاساً حقيقياً للقوى السياسية في نقابتهم.

ارهابنا ونضالهم !

عقد في تل أبيب الاسبوع الماضي الاجتماع التمهيدي الأول لتوحيد الاحزاب والحركات الإرهابية الصهيونية بهدف اسقاط الكنيست الحالي وإقامة كتلة برلمانية للإرهابيين.

للعلم فقط شارك في هذا الإجتماع التحضيري أربعون شخصاً يمثلون حركات إرهابية صهيونية مثل: مجلس الأمن والسلام الذي ضم ضباطاً كباراً في الاحتياط ولجنة مستوطني الجولان وحركة ايمونيم وحركة تحرير ارض اسرائيل.

أبو ذر الجالس في بلدية اريحا قال داعيا: اللهم فرخ عشرة فصائل أخرى لتكون لدينا نواة لجبهة ارهابية مدانة تقاوم نضالات الصهاينة.. اللهم أمين.

المصير المحتوم للكلاب

قال أحد المتعاونين مع جهاز المخابرات الإسرائيلي أنه سيقدم شكوى للحصول على تعويضات من وزارة الدفاع الإسرائيلية بقيمة نصف مليون دولار. وذلك لان جهاز المخابرات العامة "الشاباك" القى به إلى الكلاب

ونقلت صحيفة معاريف عن هذا العميل قوله أنه انقذ حياة الإسرائيليين ودمر حياته من أجل "الشين بيت" إلا انهم القوا به إلى الكلاب.

مغفل. وهل كان يظن نفسه أغلى من الكلاب عند اليهود

الحرب على الأبواب !!

عقدت لجنة الدفاع المدني لمحافظة العاصمة اجتماعاً طارئاً لمواجهة فصل الشتاء وانشأت غرفة عمليات رُبطت بغرف العمليات الرئيسية "التموين والمحروقات".

القارئ لمطلع هذا الخبر يظن للوهلة الأولى أن الحرب على الأبواب، ليكتشف بعد برهة أن الشتاء هو الذي على الأبواب، فلا حرب في عصر السلام الذي أصبح خيارنا الوحيد !!

أبو ذر يرجو الأمانة وكل الأجهزة المعنية أن لا تعيد لذكرياته إلى أيام الطوارئ السابقة حيث بقيت العديد من القرى الأردنية خارج نطاق الحياة لعدة أيام رغم ضجيج الأجهزة المعنية وأجهزة طوارئها!!

فين المقال ؟!

كثرت التحليلات والمقالات طوال الاسبوعين الماضيين حتى أنها سودت عيشتنا بعد أن سودت العديد من الصفحات لتفسر سبب فشل القوى اليسارية والقومية في الانتخابات البرلمانية واخفاق حركة الاخوان المسلمين في حصد مقاعد برلمانية أكثر من الدورة السابقة أو مساوية لها.

هذه التحليلات والمقالات قالت كل شيء باستثناء شيء واحد فقط له علاقة مباشرة بالكمبيوتر.

إلا دي

قالت النائب توجان فيصل في لقائها مع احدى الصحف اليومية أن زميلها السابق النائب ليث الشبيلات لم يول قضية الحريات العامة الأهمية التي تستحقها.

لا نريد مناقشة السيدة توجان فيما ذهبت اليه، لكننا نهمس في اذنها باختصار: نحن بانتظار أن تقدمي اسهامات حقيقية في مجال الحريات.. ولكن بشرط أن تكون أكثر مما قدم ليث وإلا سيقول أبو ذر.. يا ناس حرام..

هيك مزبطة بدها هيك ختم

الحياء الذي يربط لسان أبو ذر يمنعه من سرد قصة هذا المثل... لكن الحياء ذاته يدفعه للتساؤل عن سر الإعلانات التي تطالعنا بها الصحف كل يوم معلنة عن توفر خادمات من كل الجنسيات ولكل الاوقات، صباحاً أو بعد الظهر أو ليوم أو اسبوع أو شهر.. كما يشاء المشتري، نقصد الزبون.

فهل مكاتب الخدمات هذه تعرض خادمات حقاً أم أنها واجهة لتسويق أمور أخرى بطرق رسمية وعلى عينك يا مواطن.

لزمات مفتعلة

منذ أن تبللت الأرض ببضع قطرات من الماء جراء أول زخة مطر.. اصطف المواطنون في طوابير طويلة امام محطات الوقود للتزود بالكاز وكأن الناس كانوا في غفلة عن أن موسم الشتاء على الأبواب، وكأن اصحاب محطات الوقود لم يتحسبوا للشتاء ولم يوفروا مادة الكاز بكميات كافية لتلبية احتياجات المواطنين.

يبدو أن مواطننا بات كحكوماته يتعامل مع الأمور بردات الفعل ولا يخطط مسبقا لأي شيء.

.. وبمناسبة الحديث عن الشتاء، فقد بدأت نجومية "الراصد الجوي" في الاستحواذ على اهتمام عشاق التزلج بانتظار هطول الثلوج التي بات المواطنون في شوق لسماع اخبارها بلهفة أكبر من شوقهم لسماع آخر أخبار السلام وعبيده.

فنون.. فنون.. فنون.. فنون..

غسان مشيني يخرج عن صمته

هوليوود تفضل "ال باتشيني" على "آل المشيني"!

في فيلم الشبح/ غوست الجزء الأول يعيش باتريك سويز "سام" مع زوجته ديمي مور "مولي" حياة هانئة قبل أن يغتاله "لوبينز" ليبدأ بعدها معركة جديدة.. هو يراقب العالم ويرى الناس وهم لا يرونه – ويريد وهذا مهم – تنبيه زوجته للاخطار المحدقة بها لكنه لا يستطيع، لأنه ببساطة لا يملك "حاسة" التواصل مع الآخرين.. وفي حياة الكاتب والممثل المسرحي غسان المشيني "أبو الخل" حدث نفس السيناريو.. كان واحداً من الرواد وفجأة اغتالته الظروف – فانعزل قليلاً – واخذ يراقب كباتريك سوز عن بعد الحركة الفنية والاخطار المحدقة بها.. لكن ما الذي يريد أن ينبه لها المشيني وعجز عن إيصاله قبل أن تلتقيه البلاد.. تعالوا نقرأ معاناته !!

الغياب

يقول المشيني.. أصبحت اخجل كثيراً من الناس.. دائماً يطاردونني بالحاح.. وسؤالهم الأوحد "أين أنت... ولماذا الغياب" واعجز عن إجابتهم.. هل أقول لهم أن هناك من تآمر على "آل المشيني" وتركهم في عز العرض المسرحي وهرب لاقشالهم.. هل أقول لهم أن هناك "كولسات مغلقة" بين الفنانين يصعب دخولها.. هل أقول لهم.. أن الدولة بوسائلها الثقافية عاجزة بل ومشلوله ولا تريد مساعدة الفنان الذي أحب بلده واعطاها زهرة شبابه والق حضوره وعصارة عبقريته.. ويتساءل المشيني.. كم من العاملين في الحقل الثقافي والمؤسسات الأخرى يهمه بناء مسرح أو فرقة قومية للبلاد... ويقي أفرادها شر الجوع والتشرد.. ويضيف: العمل في المسرح التجريبي مثلاً.. متعة كبيرة.. لكن في ظل وجود زوجة وأبناء ومسؤوليات يصبح من الأنانية أن يلبي الفنان رغباته ويقتل الرغبة في الحاجات الأساسية الضرورية كالمأكل والملبس والمسكن للآخرين على الأقل أقرب القريبين اليه ! لهذا كله.. أنا بعيد يجيب المشيني.. ولحين تأمين مستقبل أفراد عائلتي قد أعود إن توفر العمل الجيد.. وأتمنى أن تكون الظروف قد تحسنت!

المؤامرة

دعيت للاشتراك مع جيانا عيد وزهير النوباني للتمثيل في مهرجان جرش عام ٨٧ لعرض مسرحية "منديل الشحاد أبو الفضول" ولخلاف مع القائمين على المهرجان... حول بيع التذاكر وتسويق العرض حاربونا.. فافسدوا الميكرفونات وسرقوا ثياب الممثلة "جيانا عيد" مما أدى إلى خروج الجمهور الذي لم يسمع جيداً ما تقول فخسرت من جيبي "٢٠٠٠" ديناراً.. ولم نجد من يسمعنا سوى الحجارة !!.

الظلام

ويرد "أبو الخل" على بعض متهميه بالغياب العنجهي بالقول "عدت من أمريكا متحمساً للعمل.. وقد شاركت في مسلسل "الملح الأسود" الذي صورناه في عز الصيف في احدى قرى الغور الفاقدة للشروط الأساسية كالكهرباء وغيرها من الخدمات وبعد عناء (١٠) أيام من البعد عن الأولاد والزوجة.. وبعد أن انفجر "الريتر" الخاص بسيارتي جراء حر الشمس واضطراري لاقتراض مبلغ ١٥٠ ديناراً لاصلاحه لتكملة العمل.. فوجئت بالمنتج الذي يحتل الآن موقعاً هاماً بين الفنانين يقول لي أنه لا يملك نقوداً.. وأنا نفسي واطفالي لم نكن نملك لا نقوداً ولا حتى ثمن اللحم الذي لم يدخل مطبخنا لاسابيع.. هل هناك أكثر من هذه التضحية.. و النتيجة ماذا؟! مجرد جوع لم يدر أو يشعر به أحد سوى معداتنا الخاوية... ولم تكن تلك المرة الوحيدة فقد صورت في فترة النحس بين عامي ٨٣ – ٨٨ مسلسلاً بدوياً.. وبعد إنتهاء آخر مشهد والذي وقعت فيه من فوق حصان.. أخذني المنتج والمخرج على جنب وأخبراني بأنهما لا يملكان النقود !!.

فهل أنا متشائم أم متفائل.. ومن يرضى بالعمل والتعب دون مقابل.. أخبروني ؟

البديل

غابت مؤسسات الدولة عن كل ما له علاقة بالثقافة فأقام شقيقي نبيل مسرحاً كان يجب أن تقوم بإنشائه الدولة لا هو – كفرد وليس كشقيق لي – وعملنا سوية.. لكن ليس بالإمكان جعله مسرحاً دائماً لسنوات .. لذلك لا بد من الجلوس دون عمل ولا بد لدوائر الضرائب والجمارك وغيرها أن تقوم بعملها بامتصاص ما تبقى من دماء عند الفنانين والكتاب.. لهذا كله قرر العمل في محل تجاري "لم يشأ ذكر اسمه خوفاً من التقول بأنه نوع من الدعاية لتأمين الأولاد بحياة حرة كريمة" .. كما قرر الضغط على كرامته التي تنتهك وهو خارج اطار فنه كممثل محترف كان من المفروض أن يعيش لفنه فقط.

ويضيف غسان المشيني هنا "إن أغلب زملائي الفنانين يعيشون حياة مزرية.. لقد وصلوا نقطة يصعب بعدها التحول لاقل منها لانهم ببساطة وجدوا في مجتمع لا يرحم.. مجتمع لا يرى أو يسمع غير ما في الشاشة المحلية أو الاسعار الخيالية لنجوم هوليوود أو حتى نجوم مصر.. ولأنه لا يعرف معاناة الفنان الأردني مع المنتجين وشروطهم القاسية لذلك فهو لا يقبل رؤيتهم إلا بمنظار ناصع البياض" !!.

ولم ينسَ المشيني أن يبعث ببرقية من خلال البلاد لجلالة الملك الأب الحاني يطالب فيها بضرورة إخراج مشروع "النقابة" إلى حيز الوجود كما سبق ووعد الفنانين الذين يحبونه ويفخرون به وبالأردن الذي عاشوا له ومن أجله اعطوا ووصلوا الليل بالنهار.. ويرى المشيني أن النقابة خير وسيلة لضمان حق الفنان الأردني من شرور الشروط الانتاجية من جهة ولافراز النخبة الفنية من جهة أخرى والتي سمح عدم وجود نقابة بإيجاد بديل سيء لها حين اختلط الحابل بالنابل فتلوث الوسط الفني بكثير من المرتزقة والمتسلقين والاذناب الذين باعوا انفسهم من أجل الشهرة لمخرجين جعلوا منهم نجوماً لأيام قبل أن ينكشف أمرهم وتظهر حقيقتهم المرة التي اثبتت وتثبت أن مكانهم الطبيعي هو المهن الأخرى التي أتوا منها والتي بامكانها أن تبيض لهم ذهباً بدلاً من الركض وراء كرسي الرابطة.

آل مشيني

ولولعه الشديد بالفن حاول غسان بعد دراسته المسرح في امريكا دخول عالم هوليوود وهناك اكتشف أنه بحاجة إلى نجم كبير وهذا ما إفتقده.. فراحت محاولاته ولقاءاته ومقابلاته مع الشركات الإنتاجية أدراج الرياح.. وهنا أدرك أنه ليس من عائلة "آل باتشيني" ليتم قبوله.. وهذا ما تأكد ايضاً قبل ذلك في مصر حين كان يدرس البكالوريوس فيها إذ أوصدت في وجهه الأبواب ومنع – كغيره من غير المصريين – من دخول دائرة الفنان المصري الموصدة بعناية.. ولهذا تأكد بسبق الإصرار والترصد ومن أن هناك من يحاول الوقوف في وجه "آل مشيني" محلياً... وعربياً.. ودولياً!!.

لبنى الشيخ رفضت فاتن حمامة!



الممثلة المصرية لبنى الشيخ التي بدأت مشوارها الفني الحقيقي في مسرحية «مطلوب للتجنيد» تقول هذه الأيام أن مسألة الانتشار لا تهمها كثيراً بل يهمها فقط أن تقدم أدواراً جيدة تضيف إلى رصيدها الفني وترفع قيمتها في نظر الجمهور.

الشيخ تقول أيضاً أنها رفضت أكثر من دور فني كما رفضت الوقوف أمام سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة مرتين لا لشيء إلاّ لأن الدور الذي عرض عليها لم يكن يناسبها!

جورج وسوف في عمان

من المقرر أن يصل إلى عمان مطلع الشهر المقبل المطرب جورج وسوف لإحياء حفلين فنيين في فندق فيلادلفيا والنادي الارثوذكسي.. لحساب المتعهد الفني كمال منيب الذي كان من المقرر أن يحضر الاسبوع الماضي المطربة اللبنانية نجوى كرم لإقامة حفلتين في الريجنسي والنادي الارثوذكسي إلا أن ارتباطات الفنانة نجوى كرم لم تسمح بذلك.. أولى حفلات جورج من المقرر أن تبدأ ثاني أيام شهر كانون أول المقبل..!

الكاميرا تدور

عنتر زمانو والنمر

يحاول غنام غنام الوصول إلى شكل مسرحي له خصوصيته المحلية في مسرحية "عنتر زمانو والنمر".

غنام يعرض مسرحيته الآن في المسرح الشعبي بـ "العبدلي" ولكنه ينوي عرضها على مسارح اخرى، والمسرحية من بطولة غنام غنام، محمد عباشي، منيرة زريقي، غناء والحان ناصر الزعبي.

احمد النجار عاتب

المطرب الأردني احمد النجار اخبرنا أنه عاتب على التلفزيون والإذاعة، والسبب كما قال لنا أنهما لا تتذكر ان الفنان الأردني ولا تتيحان له أن يُشارك بما يرضي طموحه كفنان خصوصاً في مناسبة غالية كمناسبة عيد ميلاد القائد.

لا للنوادي الليلية

يصر المطرب الأردني رأفت فؤاد على رفض العمل في الملاهي الليلية، رأفت الذي يملك صوتاً غنائياً قوياً يبرر رفضه العمل في الملاهي الليلية بالقول: من الصعب عليك أن تحتفظ بنظافة فنك في أجواء ليست نظيفة في الغالب.

اشغال شاقة في دائرة اللهب

يأخذ الفنانان ماهر خماش وربيع زيتون بطلا المسلسل المقتبس عن رواية فرنسية "دائرة اللهب" والذي أعد وعالج السيناريو له كمال اللحام – إجازة بسيطة قبل تصوير آخر مشاهد داخلية لهما بعد جولة مكوكية شملت العقبة، جرش، وادي رم وغيرها من المناطق التي تصور "سليم/ماهر خماش" الذي يحاول فك لغز الكنز الذي يحاول الورثة السطو عليه بعد فك رموزه.. المسلسل البوليسي الشيق من المتوقع أن يقع بين ١٢–١٥ حلقة وقد صنع لحساب الشركة الأردنية للانتاج.. ويحل ضيوفاً عليه إلى جانب البطلان الرئيسيان خماش وزيتون كل من محمود أبو غريب، علي عبد العزيز وأنور خليل وغيرهم من الممثلين..!

نضال الأشقر ما زالت تناضل!



تبدو الفنانة نضال الأشقر متعبة هذه الأيام وهي تقف بعد هجرة دامت سبعة عشر عاماً بين أنقاض بيروت، وهي تقول : لا أعمل شيئاً الآن إنني أتفرج.. «أتعلم».. أرى ماذا يعملون..هذه هي الحقيقة .أنا هنا -- تقصد بيروت – منذ سنة وما زلت أعيد اكتشاف المدينة.

قبل عشر سنوات قالت أنها تود تحقيق حلم مسرحي لا مكان له سوى بيروت ولكن نضال الأشقر ما زالت هذه الأيام غير قادرة على تحقيق هذا الحلم، إنها تود منذ ذلك الوقت بناء مسرح صغير يكون مركزاً ثقافياً عربياً يجمع شخصيات ثقافية تتدارس وتتشاور لتصل إلى الكيفية التي تخلق بها درعاً ثقافياً!

وتنوي نضال الأشقر البدء في الموسم الجديد بعمل فني أو بعملين كما قالت، احدهما عن قصة قصيرة كتبتها هي بنفسها ومسرحية أخرى مع المخرج جيرار أفريسيان.

ونضال تلح دائماً على أنها من أسرة متحررة ورثت عنها الكثير مما فيها فهي تقول : تحرري كان منذ كنت. منذ ولدت في بيئة متحررة.. وكان والدي أسد الأشقر يفخر دوماً بأنه صنع عائلة قومية وتضيف : أما أسمي فقد أختير لأنني ولدت في فترة من أهم فترات النضال الوطني في الأربعينات.

مساهمات نضال الأشقر الفنية عديدة ومتنوعة من المسرح إلى السينما والتلفزيون لكنها تؤثر المسرح على غيره «لأن المسرح سيطرة تامة من قبل الممثل على موضوعه وعلى شكل الموضوع، وعلى العلاقة الخاصة التي يكونها مع الجمهور..» بدايتها الفنية الحقيقية كانت في «محترف بيروت للمسرح» مع روجيه عساف، سبقتها فترة درست خلالها الإخراج والتمثيل في بريطانيا.

بعد المحترف شاركت نضال في أعمال تلفزيونية ومسرحية عديدة، وتركت أعمالها التلفزيونية أثراً وحضوراً في ذاكرة المشاهد العربي مثل «زنوبيا ملكة تدمر» و «شجرة الدر» و «تمارا»

دوبلاج بشري آخر.. في الطريق

يجري حالياً وضع اللمسات الأخيرة على المسلسل الارجنتيني الأصل «مانويلا» الذي نقل إلى الايطالية قبل أن يتحول إلى العربية من خلال المشرق... الذي يعمل على زاوية كاملة... الأدوار الرئيسية فيه ... عبير عيسى، سهير وزلنيا الفهد، بالاضافة إلى هشام الجنيدي، عاكف نجم، هالة عودة وأبطال المسرح المرموقين هشام حمادة، ناصر عمر، محتسبا عارف، كفاح سلامة وغيرهم.

كلمة ونص

المطلب /الحلم

أحد أهم الآمال التي تراود الفنان الأردني.. منذ انطلاق الحركة الفنية في هذا البلد.. هو الأمل في أن تكون له مثل كل اصحاب المهن الأخرى. نقابته التي تحمي حقوقه.. وترعى كرامة شيخوخته.

وما من فنان أردني إلا ويؤكد على أهمية هذا المطلب الذي يبدو أنه كلما إقترب من سور الواقع... عاد إلى ساحة الحلم.

ولعله يحق للفنان الأردني أن يتساءل.. وأن نتساءل معه، عن الأسباب الخطيرة التي تكمن وراء تعسر ولادة نقابة للفنانين.

أليس غريباً أن يكون، للمحامين، والأطباء، والمهندسين... وأصحاب النقل والميكانيك نقاباتهم الخاصة بهم... ولا يكون للفنانين نقابتهم.

ثم ما هي الموانع الحقيقية، التي تجعل الفنانين بهذه الخطورة، بحيث أن مشروع نقابتهم يمكث في ادراج الحكومة، فترة تزيد عن عشرين عاماً.. ومع ذلك "يتعثر" رغم حماس الكثير من "المخلصين".

اعترف وبكل براءة انني لا أعرف سبباً حقيقياً.. وجيهاً لذلك.. لكني أعتقد أن كرامة الفنان.. ودوره المهم يحتمان على الجهات المعنية... إيلاءه شيئاً من الرعاية والإهتمام.. ففي كل دول العالم.. يعتبر الفنان أحد أهم الوجوه المضيئة في المجتمع.. وفناننا الطيب.. غير متطلب.. فهو لا يطلب أن تنفق الدولة الملايين، لإنتاج أفلام سينمائية يعمل فيها هو.. كل ما يطلبه الفنان هو مجرد نقابة... ألا يحق له ذلك؟!

محمود رواشدة

سعد أردش يتحدث عن بداياته «للبلاد»

معادلة الفن خاسرة بين ستينات المد القومي وقحطه الآن

حتى ذلك اليوم الذي أقامت فيه مدرستي الابتدائية حفلاً أمام الباشا مدير مديرية «الدقهلية» لم أكن أعلم شيئاً عن فن التمثيل ولا معايير هذا الفن وكنت يومها قد حضرت نفسي لإلقاء قصيدة شعرية بعد أن اكتشف مدرسي الذي أصبح فيما بعد أهم محققي التراث العربي وهو الدكتور عبد السلام هارون موهبة الإلقاء وحسن التجويد لدي، وكانت القصيدة عن صناعة الصيد الشهيرة جداً في منطقة دلتا مصر، واشترطت يومها لإلقاء القصيدة أن يُحضروا لي «طشت ماء» وسمكة «بوري» حتى أنتشلها بالسنارة وأنا ألقي القصيدة التي كان أولها «سنارتي يا باشا جميلة. حلفت ما أصيد إلاّ البوري» وكان هذا الأمر بالنسبة لاستاذي اشارة واضحة لموهبتي الفنية. منذ ذلك اليوم أصبح التمثيل يسيطر على وجداني، بل أصبح هدفاً أساسياً في حياتي واشتركت بعدها في مسرح المدرسة وفي «التوجيهية» أصبح التمثيل الهدف الأوحد في حياتي إذ التحقت بالمعهد العلي للفنون المسرحية واستبعدت بشكل كامل الدراسة الجامعية وبالفعل عدت إلى القاهرة بعد حصولي على التوجيهية ولكي ألتحق بالمعهد كان لا بد من توفير مصدر تمويل لتغطية النفقات، فالتحقت بوظيفة في مصلحة سكة الحديد بمرتب عشرين قرشاً في اليوم، وبعد سنتين التحقت فعلاً بالمعهد العالي للفنون المسرحية وكان ذلك في عام ١٩٤٨ وأثناء دراستي بالمعهد اكتشفت أن الدراسة التخصصية لا تكفي في حد ذاتها لتربية ممثل ناجح أو مخرج ناجح فرأيت أن أدرس في الجامعة إلى جانب دراستي في معهد الفنون لدراسة أحد العلوم الإنسانية واخترت الحقوق بالذات فالتحقت بكلية الحقوق في جامعة عين شمس وحصلت على دبلوم الفنون من المعهد سنة ١٩٥٢. في حين حصلت على ليسانس الحقوق من جامعة عين شمس سنة ١٩٥٩ وكانت بين هذين التاريخين بدايات كفاح وكان معي عدد من الزملاء.

فأسسنا فرقة مسرحية أصبحت فيما بعد من أهم عوامل التغيير الإيجابي في المسرح المصري وكان من ميثاق الثورة التي تزامنت مع تأسيس فرقتنا عام ١٩٥٢ أساس فلسفي يحركنا في عملنا المسرحي.

هكذا كانت بدايات الفنان المصري سعد أردش الذي تحدث للبلاد عنها باسهاب.

وبدأ أردش بعدها في رحلة الإخراج بعد إكمال دراسته في بعثة على حساب وزارة الثقافة في مصر، وأخرج مسرحية الأرض التي قدمت جيلاً كاملاً من الشباب، وفي سؤالنا عن أعز أعمال الفنان سعد أردش على نفسه فقال : أعمالي في معظمها كانت تحمل سمات سياسية وتابعة من التاريخ السياسي والاقتصادي في مصر والعالم وأنا كأحد أبناء الثورة وأحد الناصريين حتى الآن يستهويني أن أؤدي شخصية تنقل هذا التاريخ المعاصر المليء بالتغيرات.

وينظر الفنان أردش إلى المخرج جلال الشرقاوي على أنه من أفضل المخرجين الذين ساهموا في إرساء الثقافة والفن في مصر والعالم العربي، ومن المخرجين أيضاً صلاح أبو سيف ويوسف شاهين ومحمد راضي ونور الدمرداش وإبراهيم الصحن وإبراهيم الشقنقيري.

ومن المواقف التي لن ينساها أردش في حياته هي سنة ١٩٦٨ عندما بذل جهداً في إخراج مسرحية المخططين ليوسف ادريس وكان النص مرشحاً من وزير الثقافة ويناقش النص مسألة الاشتراكيين ويدعو إلى التعددية، وفي ليلة الافتتاح فوجئ الجميع بإيقاف هذه المسرحية والسبب هو وزير الثقافة نفسه الذي أجاز النص.

وسعد أردش متزوج ولديه ثلاثة أولاد منهم بنتان الكبيرة دكتورة في إحدى الجامعات الإنجليزية والثانية جامعية، ويضيف الفنان أردش : المعادلة التي تحكم فن الستينات بالفن الآن معادلة خاسرة إذ لا نستطيع على حد تعبيره أن نصل إلى مستوى الإزدهار الذي تحقق في الستينات لأن الستينات مناخ سياسي واقتصادي وفكري قائم على أهداف قومية، أما الآن فهناك قحط فكري ناجم عن ضمور الأهداف القومية الأمر الذي اعكس على الفن كله.

يأتون في الذاكرة

عبده الحامولي

رائد النهضة الموسيقية العربية الحديثة، ولد عام ١٨٤٥ في طنطا بمصر.. بدأ الغناء منذ فترة مبكرة من عمره، ورغم صغر سنة، فإن صوته أخذ في الظهور وراح يتطور، وينتقل من مقهى إلى مقهى، ويلاقي الحرمان والاضطهاد بسبب الفقر أولاً.. وبسبب محاولاته الخروج من تقليدية الأغنية السائدة في وقته لتتناسب مع النهضة التي كانت تعيشها مصر، ومع محاولات الخديوي اسماعيل، اللحاق بأوروبا بدأ الحامولي بالخروج على القوالب الجامدة، واكتمل له ذلك.. بعد أن اطلع على الموسيقى التركية فاقتبس منها أنغاماً جديدة وادخلها إلى الغناء العربي، كما استفاد من الغناء الشعبي فأخذ منه ما يناسبه.. ليخرج على الناس بعد ذلك باسلوب فريد في الغناء وفي الموسيقى.. لم يجد مطربو مصر آنذاك – رغم معارضتهم له – إلا الاستسلام وتقليده في مذهبه.

وقد بلغ من اعجاب الخديوي اسماعيل بالحامولي... أنه كان يصطحبه معه إلى "استانبول" وهناك استطاع التعرف على الموسيقى التركية... فكان أول من طور الغناء والموسيقى، وأدخل مقام النهاوند والحجاز كار والعجم إلى الموسيقى العربية... كما كان أول من مارس فن الإلقاء في الغناء واستعمل الإشارات الملائمة للكلام.. وكان ينتقل من مقام إلى مقام ببراعة وذكاء نادرين، ونبذ أسلوب النواح والبكاء والانين الذي كان سائداً في عصره ولا يزال اسلوبه في غناء القصائد متبعاً إلى الآن ولعل من أشهر الحانه التي ما تزال تسمع إلى اليوم قصيدة «اراك عصي الدمع شيمتك الصبر» التي غنتها "أم كلثوم"

تمتع الحامولي باخلاق نادرة.. فقد كان نبيل الخلق، عزيز النفس.. كريماً مثلما كان خجولاً متواضعاً.. خفيف الروح.. يتمتع باحترام وتقدير الشعب والحكام على السواء وكانت له شهرة عظيمة.. ونفوذ كبير.

تزوج الحامولي من "المظ" المطربة الكبيرة.. بعد أن أعجب بصوتها فأحبها.. واشترط عليها أن تمتنع عن الغناء فقبلت رغم شهرتها.. ولكنها اشترطت عليه هو ايضاً أن يمتنع عنه فقبل.. وافتتح محلاً لبيع الاجواخ لكنه عاد إلى الغناء بعد عامين فقط.

غنى للخديوي أمام السلطان العثماني في اسطنبول فانبهر بصوته وأدائه فمنحه ثلاثة آلاف وخمسمائة ليرة ذهباً.. كما ذهب إلى لندن وغنى امام الملكة فكتوريا، فمنحته مبلغ عشرة آلاف جنيه.

وتميز الحامولي بكرم نادر، كما كان كثير الرأفة بالفقراء والأصدقاء.. وكان لا يقطع رواتب الذين يعملون معه، إذا عجز احدهم عن العمل.. كما كان يتولى اسرهم إذا توفوا.. ويدفع لهم رواتب كانت تمتد إلى عشر سنوات احياناً.. كما كان يوزع كل ما يكسبه على المشاريع الخيرية، والأيتام.

إلى جانب ذلك كان الحامولي صاحب كلمة وموقف وكثيراً ما جابه الكبار والاعيان؛ ورجال الدولة.. وندد باخلاقهم، وفضح اعمالهم في مجالسه بجرأة وعنف، رغم ما كان يشكله ذلك من خطورة

ومما يؤكد ثبات "الحامولي" على موقفه.. أن الخديوي بعد أن سمع أن أشهر مطربة في مصر والشام هي "المظ" بعث من يحضرها إلى قصره.. ورغم سلطان الخديوي وبطشه رفض الحامولي أن يترك زوجته تذهب للغناء عند الخديوي.. فغضب الخديوي وارسل مجموعة كبيرة من جنوده ليهددوا الحامولي ويعتدوا عليه، ولكنه وقف بجرأة في وجه الضباط ومنعهم من دخول بيته.. وتسلل بعد فترة من الوقت وشكا أمره إلى أحد الوزراء الذي توسط لدى اسماعيل باشا ليكف عن طلب "المظ" وقد أدت هذه الحادثة إلى اضطراب أعصاب الحامولي.. واصابته نتيجة ذلك بصداع مؤلم كان سبباً في وفاته في عام ١٩٠١، وذلك عن ستة وخمسين عاماً.. وقد أنفق جميع ثروته على الفقراء.

ورثاه شوقي بقصيدة مطلعها

ساجع الشرق طار عن أوكاره

فتولى الفن على آثاره

نجم العضلات: الأعلى أجراً في هوليوود!

أجرت مجلة «ستوديو» الفنية المتخصصة بحثاً إحصائياً عن الممثلين الأعلى أجراً في هوليوود ١٩٩٣ فكانت النتيجة في صالح نجم العضلات ارنولد شوارزنجر الذي يتقاضى أكثر من (١٥) مليون دولاراً عن الفيلم الواحد، يليه مباشرة وبأجر يتراوح بين ١٠ و ١٥ مليوناً كل من كيفن كوستنر، توم كروز، مايكل دوغلاس، ايدي مورفي، كام نيكولسون، سيلفستر ستالوني، وبروس ويليس.

أما قائمة من يتقاضون بين ٥ و ١٠ ملايين فضمت شين كونري، الطفل ماكولي كالكين، هاريسون فورد، ريتشارد غير، داستين هوفمان، توم هانكس، بيل موراي، آل باتشينو، روبرت ردفورد وروبين ويليامز.

ويلاحظ خلو هذه الأسماء من أي عنصر نسائي مما يؤكد الاتهامات القائلة بعنصرية هوليوود تجاه ممثلاتها اللواتي لم يتخطين بعد عتبة الملايين الخمسة.

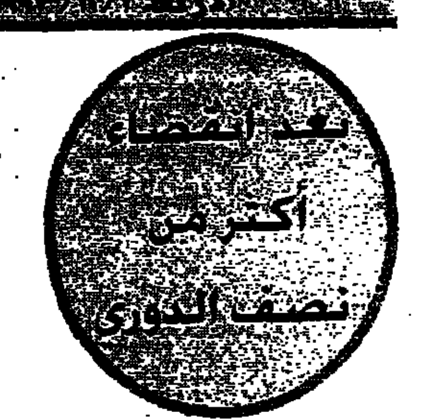


أحلام كلوديا شيفر

رغم أنها معروفة عالمياً كملكة جمال وعارضة أزياء، إلاّ أن كلوديا شيفر ما تزال ترغب بالتمثيل في السينما كما تتمنى أيضاً امتلاك صوت مثل «كيت بوش» وإبداعاً في الرسم مثل «سيزان» والرقص كأفضل راقصة للباليه!

وعندما سئلت كلوديا عن أعمالها المستقبلية بعد ترك عملها في عروض الأزياء قالت : إنها تحب التمثيل في السينما وخاصة الأدوار الكوميدية وإذا لم تنجح في ذلك فإنها ستعود لإتمام دراستها الجامعية في قسم تاريخ الفن.

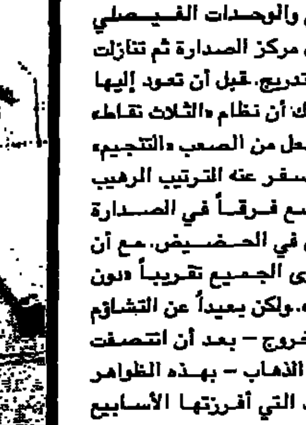
أحلام كلوديا كثيرة ولكن مفكرتها أيضاً مزدحمة بالأعمال حتى نهاية عام ١٩٩٢ وهي تقول : أنا لا ألغي إي ارتباط عمل من أجل نشاطاتي الخاصة وكما قلت سابقاً فأنا أفضل أن أخطط مسبقاً لأوقات الترفيه.



الفيصلي والوحدات «توم أند جيري» لا يزالان يطاردان بعضهما البعض!

فرق الشمال ترمي بثقلها في الدوري؟

في غفلة من الزمن تبوأت فرق العربي والوحدات الفيصلي والحسين مركز الصدارة ثم تنازلت عنها بالتدريج. قبل أن تعود إليها ثانية. ذلك أن نظام «الثلاث نقاط» للفائز جعل من الصعب «التنجيم» بما سيسفر عنه الترتيب الرهيب الذي يضع فرقاً في الصدارة وأخرى في الحضيض. مع أن مستوى الجميع تقريباً «دون الطموح». ولكن بعيداً عن التشاؤم يمكن الخروج – بعد أن انتصفت مرحلة الذهاب – بهذه الظواهر والدلالات التي أفرزتها الأسابيع الأولى؟!





الأهلي..كالعادة يتربص لأخذ موقع هام.

الحسين والفحيص..مباراة سهلة

العبادي وخالد عيتاني

خط البتراء – اربد

على غرار أغنية «أبو يوسف» البقعة – صويلح الهابطة فإن التنقل بين ستادي بلدية اربد والبتراء وليس الحسن يشكل هبوطاً حاداً في الدورة الدموية وفي التنفس و ربما يتجاوزه إلى الحجاب الحاجز والأجهزة «اللي الحكي عنها عيب» فمثلاً ستاد البتراء بيك لا توجد فيه سوى بوابة واحدة لا يمكن دخول شخص «ناصح» منها. وفي حالات الإزدحام يضطر «الناس» للدخول قبل انتهاء المباراة بدقائق بعد أن يسمح لهم «الشباب» بالدخول. أما عند الدخول فهناك أشجار كثيفة تحجب الرؤية. وهناك شتائم بذيئة تنتشر كالصدى في كل مكان فتطال الأخضر واليابس فتصم الآذان الذواقة.. وهناك أيضاً قطع تارتان منزوعة. وهناك حكام مباريات «يصفرون» في المباراة الواحدة عشرات المرات دون أن يعرفوا لماذا؟

أما في «البلدية» فإن الوضع «على أسوأه» الملعب القديم يشبه الملعب الذي يلعب فيه «حميدو» بطل المسلسل الكرتوني الشهير «أبطال الملاعب» الذي يرى الأطفال والكبار الملعب فيه وكأنه سهل وواد.. وفي اربد يرى اللاعبون الملعب وكأنه سجن أو إصلاحية فهو ضيق. و«مهترئ» والخدمات فيه «منقرضة».

أما ستاد الحسن الأنيق فقد حظي بالمباريات القوية والجميلة ولم تحظ «أتخن» مباراة بأكثر من ألف متفرج.

مستويات الفرق

وبعيداً عن «غمة البال» فإن نظرة أقل حدة نحو الفرق «الستة» تظهر مدى التباين والإختلاف بين الفرق التي اتضحت هويتها مبكراً.

الفيصلي

بقيادة مظهر السعيد «كل شيء تمام».. لا عيون متتلمون بالتدريب يقدمون أجمل العروض لكنهم أصبحوا يتعادلون بطريقة مفاجئة وبدون داع.. وتسبب في هذه النتائج الباهتة اللاعبون أنفسهم المصابون بحالتي بطر زائد وشبع عن التهديف وعمى ألوان في معرفة الطريق نحو الخصوم. في كل مباراة يجب أن «يستتر» خصم الفيصلي (٥) مرات على الأقل إلاّ أن نجوم الأزرق يحرمونه هذه الفرصة حين يكتفون بهدف أو هدفين وأحياناً لا يسجلون كما حصل يومي الحسين اربد والقادسية الذي تعود أن يعذب الأزرق مع أن خطه الخلفي كان مسرحاً للعديد من العمليات. مشكلة أخرى في الفيصلي تعود إلى خطه الخلفي الذي لا يحسن التعامل مع طريقة ٣، ٥، ٢ كما يجب وأحياناً يتدخل محادين لمنع «الفضائح» ومرات أخرى يتدخل رائد أحمد الذي ينقذ مرماه من أهداف مستحيلة ويدخل أقل منها «هيافة» كما حدث ضد الفحيص والأهلي. لدى الفيصلي مشكلة هامة تتمثل في إحساسه بأن اللاعبين الذين في الملعب هم «السوبر» ومع أن هناك نجوماً آخرين من نوع «سوبر ستار» إلاّ أنهم لا ينزلون كجعفر حماد، وراتب العوضات، والكيلاني ومفرح والأهم خالد عوض الذي كان الفاكهة اللذيذة في البلد على الأقل منذ عام ٨٠ حتى عام ٩٠. لكن مع كل ذلك يبقى الأفضل بوجود سليمان والعوض «موسى وعدنان وصبحي» إلى جانبهم نادرس والخلايلة الذي أصبح هدافاً في ظل غياب النجوم!

لدى الفريق مباراة هامة ضد الجزيرة الذي تضح كثيراً لكن خطه الخلفي لا يزال يعاني من نقص حاد في «القدرات العقلية» ولهذا فإن نبيل التلي قد يستقيل بعد أن «زهق منهم»!!

الفيصلي مرشح حتى لقائه بالوحدات لاعتلاء القائمة أو الدوران حولها على الأقل.

الوحدات

لولا أنه خسر على حين غرة من اليرموك كما خسر نقطتين من القادسية التي قد لا تفوز عليه البرازيل نفسها بأكثر من هدف وحيد جراء العمليات الدفاعية التي تقوم بها مضاداته الحيوية، لكان الأخضر محلقاً بأمان بعد أن انفتحت قريحة مروان الشمالي فسجل (٥) أهداف في (٤) مباريات فقط ليعتلي لائحة الهدافين مؤقتاً.. لحين تدخل أي من الخبراء الذين يخرجون علينا فجأة في آخر مباراتين من الدوري حين يسجل بعضهم أربع أو خمس أهداف بمرمى الفرق «اللي ملهاش دخل»! هجوم ووسط الأخضر مميزان وفيهما يلعب الشمالي، فراس فوزي، جمال وعصام، محمود الزغل، هشام عبد المنعم وإبراهيم سعدية والأخيران بإمكانهما حسم أية مباراة لو كان الأول مبسوطاً والثاني في برج تألقه. ثلاثي دفاع الوحدات فيه الشمري، رجب، العموري ويساعدهم أحياناً عصام محمود أو بحلوز في الأطراف وفي حالة تعرض الغندور أو عصام محمود للضغط. والفريق بشكل عام يقدم عروضاً جميلة وطريقه سالكه. وإن سلكت طريقة توجهه نحو الصدارة «بدون كلام»..

لقاؤه القادم سيكون صعباً أمام الرمثا الساعة الثالثة غداً الخميس في اربد. ومع ذلك فإن كان جهاد موجوداً ربما فاز الوحدات بأكثر من هدفين لأن جهاد أفندي تعود أن يحرز أكثر من «٤» أهداف في الموسم هناك بمرمى أبو ناصوح بشرط أن تكون المباراة في اربد!!

العربي

في موسم ٨٩ كان الجزيرة محتلياً اللائحة لحين التقى مع عقدته «الوحدات» الذي فاز عليه كالعادة وأوقف نبضه.. ونخشى أن تتكرر هذه المأساة مع العربي الذي أسعدنا بعروضه القوية و«فعطاته» المفاجئة حين أوجد لنا مدربه العراقي سداسي وسط وهجوم مميز يتكون من هشام، العلاونة، العمري، حجاوي، صبح، والأنجادي وأحياناً رأفت الفاهوم الذي يلعب لسن ١٦ أيضاً. وهو نسخة مناقضة لخط دفاعهم ولحارس مرماهم. وقد خسروا من الوحدات ٢ صفر بعد أن تصدروا اللائحة برصيد (١١) نقطة ليوم واحد. لكن قدرتهم على تدارك ما حدث تبدو أمراً سهلاً بعد أن يعبروا ممر القادسية الضيق يوم الجمعة الساعة الخامسة في اربد.

الحسين – اربد

أصفر مختلف وجديد بداية من «العواجيز» عارف، غرايبة، ماهر ارشيدات وانتهاء بالشباب شويطر، عنبر والشباب. وهم ضاغطون بكل قوامهم لإحراز مركز متقدم ربما إن وصلوا إليه ستكون مأساة لأنهم تعودوا على انتكاسات «اليوم الأخير» الذي يجعل ختام بطولاتهم «حنظل بقززه» لكنهم تعادلوا مع الفيصلي وهذا مهم. وكسبوا مباراتهم مع الأهلي رغم أنهم كانوا سيئين. وحين يلتقون مع الوحدات في أصعب مبارياتهم بعد أسبوع سيكون الوضع «تمام» لأنهم محظوظون ضد الوحدات أيضاً بعكس الرمثا الذي تعود أن يجلدهم أول الدوري بقسوة!!

الأهلي

بوجود علوان ومولا.. الأمور تسير من حسن إلى أحسن فالشباب في قمة معنوياتهم خصوصاً منذ قطفوا من الفيصلي نقطتين ومن الجزيرة ثلاث بعد مباراة استعرضوا فيها عضلاتهم قبل أن ينقضوا على البقعة «الضعيف» الآن. حارسهم أبو داوود هو حارس المنتخب الصلب وأمامه يلعب «المتهوران» منيب وغوشة وعلى الأطراف هناك إيليا أنطوان والهنداوي اللذين يسيحان في المباريات القوية.. لكن خط وسطهم الرائع بوجود الخليلين وعماد قطافطة العائد من إصابة وموسى شتيان «الربعية» الذي أصبح ينافس عامر والي على صدارة لائحة تهديف فريقه بكل أناقة يشهد عليها هدفه الرائع بمرمى معتز الريشة حارس الجزيرة الذي أعجب به حتماً!!

إن نجا الفريق من موقعتا الرمثا والوحدات سيكون الكلام عن طموحاته أكثر صعوبة. وعن احتمالات فوزه بالدوري أكثر سهولة!

الرمثا

عاد بعد مهزلتين في جده ليفوز بنفس نتيجة اللقاء الأول مع الحسين ٢ صفر وهذه المرة على سحاب. ربما ليقول لمشجعيه أنه هذا الموسم محلياً أقوى منه خارجياً. لكنه هذا الموسم ضعيف خاصة خطه الخلفي الذي يستر عيوبه أبو ناصوح المتألق والهدافان العقوري وبدران الشقران. لكن الفريق سينهك حتماً جراء مبارياته المتلاحقة ورغم أن أهل الشمال يعقدون عليه آمالاً عريضة إلاّ أن حظوظه بالدوري ستتناقص مع مرور الوقت.

الجزيرة

مسكين نبيل التلي لقد استلم تدريب الجزيرة في وقت يرفض فيه تدريبه «زاجالو» نفسه.. لأن اللاعبين في واد. والصراع الإداري الرهيب على «الرئاسة» جعلهم في واد آخر. مما جعل اللاعبين يائسين محبطين دائماً.. لكنهم إن تركهم نبيل – وهذا متوقع – سيذوقون الأمرين من جديد لأنهم يلعبون بدون روح حالياً مع أنهم يمتلكون مهاجماً موهوباً هو مراد خالد ولاعبي خط وسط مميزين هم سيمون خوري، توفيق الصاحب، ماهر مفارقة ومجدي ثيابات وهم يلعبون كرة قدم حديثة لا يفسدها إلاّ خط دفاعهم الخلفي الذي يمكن القول أن عصام التلي يلعب وحيداً فيه!

القادسية

من يراهن على هذا الفريق لكنه كان ناراً في «الدرع والكأس» لكنه تحول إلى دخان مع مرور الوقت. خط دفاعه الخلفي بالإشتراك مع خالد عبد الفتاح أمتن خطوطه لكن الهجوم يعاني من مشكلة هامة تتمثل في ابتعاد مازن شاهين عن مستواه وفي إصابة هنطش الصغير وعدم تمكن ثائر ورعد والعوضات عن عمل «اللازم» بدلاً منهما لكن الفريق عموماً أسلوبه يشبه أسلوب ايرلندا التي تقرف من يلعب أمامها فلا يعود الخصم مهتماً إلاّ في العودة إلى بيته سالماً «ولتذوب النقاط في جهنم!!

سحاب

نفس ما يقال عن القادسية يقال عن سحاب لقد غضب مدربهم عدنان مسعود ورحل مبكراً فتوترت أعصاب اللاعبين اللي مش ناقصة توتر وأصبحت ألعابهم كألعاب «البهلوانيين» في السيرك.. لهذا فإن أي زلة قدم كما حدث مع حارسهم خالد مثلهم تجعل الفريق يسرع بالتأخر إلى الوراء. وهو مع ذلك يبقى فريقاً فيه أحمد عبد القادر والأشهب صبره وعلوش وعليهم جميعاً أن يردوا اعتبارهم ولو بعد حين!!

اليرموك

فريق نشيط ومتحمس يشارك مدربه خلدون عبد الكريم الآخرين بمعلومات لا تفيد لاعبيه عند تطبيقها. وعند التقائه بأصحاب الخبرة يصبح صعباً عليه الفوز بالطرق العادية كون محركات فريقه عفى عليها الزمن كمنصور العبادي وخضر عيد وطه ذيب. وأحياناً يحاول خالد يوسف وخالد عطا أن يعملا شيئاً بمساعدة الككتوت والنتيجة خوز متقطع وخسائر فرق كانت في الجيبة لماذا.. لا أحد يعلم. لكن مشواره في البقاء هذه المرة سيكون صعباً لكنه ليس مستحيلاً أن استمر سحاب والقادسية في «التشخيص»!

الفحيص

فاز على الأهلي والبقعة. وتعادل مع الجزيرة. هل هذا كل شيء.. لا بالتأكيد فلديه رعد صويص ولديه كمال ذياب، أحمد سرمد ومراد أما في الخلف فهو لا يمتلك نجماً ولا حتى لاعباً عادياً.. إنهم باختصار أسوأ ما في الفريق الذي يمتلك جمهوراً حاد المزاج مع أنه قادم من منطقة جبلية أعطت أغلب سكان المنطقة هدوء أعصاب وعيون زرقاء جميلة.. لكن أن تعطيهم قدرة فائقة على «مطاوشة» الآخرين فهذا أمر لا يمكن تخيله إلاّ في الرياضة. مبارياته المتواصلة أرهقته. يحرز أهدافه بصعوبة بالغة وتدخل مرماه الكرات بكل سهولة!!

البقعة

كان كبيراً سابقاً – لكنه أصبح ورقة في مهب الرياح.. لديه مجموعة من الموهوبين لكنهم يستمعون للصراع السياسي في ناديهم أكثر مما يستمعون لنصائح مدربهم الرائع عبد اللطيف كاظم والنتيجة سلسلة خسائر بدأت منذ التقى بالوحدات – هجومه لا تصله كرات مع أنه فيه «أبو سمره» خالد فالح والطويل رياض الدقس وكلاهما مميز في الهجوم لكن أين الكرات وأين الوسط الذي يهتم بمراقبة الخصوم أكثر واهتمامه بصنع الفرص.. الوقت لا يزال أمامه لعمل شيء ما لتفادي الهبوط.

نجوم في السباق

– لا يزال خلدون ارشيدات هو الأبرز على الساحة. وقد جاء أبو ناصوح ليزاحمه قليلاً.

– في الدفاع برز خشرم من البقعة والعموري من الوحدات والحوراني من الرمثا ومحادين من الفيصلي.

– في الوسط برز هشام عبد المنعم من الوحدات وصبحي عوض من الفيصلي والعلاونة من العربي وسيمون خوري من الجزيرة.

– في الهجوم برز مروان الشمالي من الوحدات وعارف حسين من الحسين اربد.

مباريات الأسبوع

اليوم الأربعاء يلعب سحاب مع الفحيص الساعة ٢،٣٠ على ملعب البتراء.

غداً الخميس يلعب بنفس التوقيت الأهلي واليرموك.

أما في اربد فيلعب الفيصلي مع الجزيرة على استاد الحسن وفي الثالثة يلتقي فريق الوحدات والرمثا أما يوم الجمعة فيلعب القادسية مع العربي والجزيرة مع البقعة!

المطري وشاكر وحرز الله والبطيخي لـ «البلاد»

الرياضة النسوية في الأردن بلا مكياج

لا يختلف اثنان في أن العقل السليم في الجسم السليم وإن ممارسة الرياضة هي التي تقودنا إلى بناء هذا الجسم السليم، وعلى أن الرياضة تفيد الإنسان وتكسبه اللياقة التي يحتاجها لممارسة عاداته اليومية، وتجنبه الإصابة بشتى أنواع الأمراض التي أصبحت تفتك بنا من كل جانب باعتبارها أمراض العصر.

والحديث عن الرياضة يجرنا إلى الحديث عن النشاط الرياضي، والمتتبع للحركة الرياضية في الأردن يرى بوضوح تدني مستوى الرياضة النسوية، والسبب يعود إلى العادات الاجتماعية التي ما زالت تمنع الفتاة من المشاركة في مختلف الألعاب الرياضية، عدا عن الأسباب الأخرى التي تنطبق على رياضة الجنسين.

نستطيع القول أن المجتمع الأردني ينقسم من حيث تقبل ممارسة الفتاة للرياضة، إلى ثلاثة أقسام فهناك من يرحب بدخول المرأة إلى عالم الرياضة ويشجعها على ذلك، وهناك من يرفض مشاركة المرأة في الألعاب الرياضية رفضاً تاماً، وقسم آخر يشترط لقبول ذلك أن تكون ممارستها للرياضة في صالة مغلقة لا يدخلها إلاّ العنصر النسائي، وأن يكون التدريب من قبل مدربة – إمرأة.

ولعل مجتمعنا في الوقت الحالي أصبح لديه وعي رياضي أكثر من السابق الأمر الذي يشير إليه دخول اعداد لا بأس بها من الفتيات في مختلف الألعاب الرياضية إلاّ أنه برغم ذلك ما زالت الرياضة النسوية في الأردن ضعيفة المستوى وبحاجة إلى أمور كثيرة للنهوض بها إلى المستوى المطلوب، فماذا تقول اللاعبات بخصوص ذلك؟ وما هو رأي المدربين والمشرفين؟ ثم ما هي النظرة الاجتماعية التي تطمح للوصول إليها من أجل النهوض بالرياضة النسوية؟؟؟

اللاعبات :

اللاعبة عالية المطري قالت : إن مستوى الرياضة النسوية أفضل من السابق، إلاّ أنها ما زالت ضعيفة بسبب عدم وجود التنسيق بين الاتحادات الرياضية ووزارة التربية والتعليم التي تعتبر الأساس لأي قاعدة رياضية، والتي من خلالها نستطيع الخروج بجيل نسوي على مستوى جيد في الرياضات المختلفة، مضيفة أن كثيراً من الناس ما زالوا يعتقدون أن الرياضة للرجال فقط، الأمر الذي يتضح من خلال إقامة البطولات، حيث يتم الاهتمام فقط بفرق الشباب، خاصة في البطولات الخارجية، برغم، أن الانجاز النسوي في الأردن أفضل من إنجاز الشباب في معظم الألعاب والدليل على ذلك نتائج الدورة العربية السابعة التي أقيمت مؤخراً في سوريا، فأشارت لاعبة المنتخب الوطني في ألعاب القوى إلى ضرورة تشجيع الرياضة من قبل الجميع، عن طريق نشر الوعي الرياضي بإقامة الندوات الرياضية التي تشجع الفتاة على ممارسة الرياضة.

أما لارا شاكر لاعبة تنس الطاولة في النادي الأرثوذكسي فقالت : إنها لم تواجه عوائق إجتماعية بل وجدت التشجيع من الأهل والنادي مشيرة إلى وجود تلك العوائق لدى كثير من الأسر إلاّ أن الأغلبية أصبحت مع ممارسة المرأة للرياضة.

وتشكو لارا التي تدرس في الجامعة الأردنية من عدم وجود التنسيق بين كلية الرياضة والكليات الأخرى الأمر الذي جعلها تعزف عن ممارسة الرياضة داخل الحرم الجامعي، وأشارت إلى ضرورة إقامة البطولات المفتوحة التي يتم من خلالها اكتشاف اللاعبات «المدفونات» الأمر الذي لكته لاعبة القوى مها حرز الله مشيرة إلى أن هبوط مستوى الرياضة النسوية متعلق بالأهل ونظرتهم الاجتماعية، وبالمدرسة التي لم تعد تشجع الفتاة على ممارسة الرياضة، بالإضافة إلى عدم توفير المواصلات أو تأمين الملعب الصحي وعدم الاهتمام بمعالجة اللاعبة المصابة.



وأوضحت مها التي مثلت الأردن في أكثر من بطولة، إنها تعرضت مؤخراً لإصابة وكانت بحاجة للعلاج خارج الأردن، إلاّ أنها لم تجد أي اهتمام من الاتحاد أو وزارة الشباب أو حتى من النادي الذي تلعب فيه الأمر الذي دفعها إلى الاعتزال.

اللاعبة سمر نصار التي تلعب في منتخب السباحة والنادي الأرثوذكسي قالت : إنه لا يوجد اهتمام بالرياضة النسوية وعندما تكبر يتم دفن مهاراتها حيث لا تجد أي تشجيع أو إقامة أي بطولات على المستوى المحلي.

المشرفون الرياضيون :

الكابتن مراد بركات مدير النشاط الرياضي في النادي الأرثوذكسي قال : إن مستوى رياضة المرأة ضعيف جداً برغم تحمس الفتيات وإقبالهن على ممارستها، مشيراً إلى أن هذا الإقبال لا يجد من يرعاه حيث أن الأندية التي تتبنى فرقاً للآنسات قليلة جداً وفرص الإحتكاك نادرة.

وأضاف : لقد تخطينا العادات الاجتماعية ، ولكن ليس في كل المناطق الجغرافية مؤكداً أن وزارة التربية والتعليم هي الجهة المسؤولة عن تدني مستوى الرياضة النسوية ، حيث أن الطالبة التي تمتلك الموهبة الرياضية لا تجد من يشجعها على تنمية موهبتها في المدرسة.

إلاّ أن السيدة نهاد البطيخي المشرفة الرياضية في الجامعة الأردنية ذكرت أسباباً كثيرة وراء ضعف مستوى الرياضة النسوية أهمها عدم وجود الأماكن المريحة للاعبات بحيث يمارسن الرياضة دون اختلاط، بالإضافة إلى كثرة أماكن التسلية غير الرياضية والتي تستقطب أعداداً كبيرة من الفتيات.

مدرسون أكاديميون :

السيد عاكف طيور مدرس التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، قال إن من دعائم حركة الرياضة النسوية وجود معلمات للتربية الرياضية، حيث أن المدارس تحتوي على خامات جيدة من اللاعبات يكّن بحاجة إلى التوجيه والرعاية للوصول إلى المستوى الرياضي المطلوب.

وأضاف أن هناك نقصاً كبيراً في عدد اللاعبات والأندية الأمر الذي يرجع إلى ثقافة المجتمع مشيراً إلى أن الفتاة تستطيع ممارسة الرياضة مع المحافظة على العادات الاجتماعية والقيم الدينية، فمن حق الفتاة ممارسة الرياضة دون أن يراها أحد، وإذا كان المجتمع يرفض الاختلاط فيجب أن توفر هيئة خاصة تعطي الرياضة للفتيات دون اختلاط، بحيث لا تعامل الفتاة التي تمارس الرياضة على أساس أنها يجب أن تمثلنا في البطولات.

أما الدكتور ماجد مجلي استاذ التربية الرياضية في الجامعة الأردنية فقال : إن ممارسة النشاط الرياضي له تأثيرات كبيرة على الوضع الصحي للإنسان في مختلف مراحله العمرية، مشيراً إلى أن ممارسة المرأة للرياضة تعمل على تقوية منطقة البطن، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على الوضع الصحي للطفل ونموه، بالإضافة إلى أن دراسة الفتاة للتربية الرياضية تؤدي إلى توسيع أفقها الفكري والجسدي، عدا عن الاعتناء بالمظهر الخارجي.

ولا ينصح الدكتور مجلي باحتراف المرأة للرياضة لأن ذلك يأخذ من وقتها وعنايتها بذاتها، بالإضافة إلى أن احترافها للرياضة قد ينعكس على الشكل العام للعضلات.

وأشار إلى أن خريجات كلية التربية الرياضية مؤهلات لتدريب طالبات المدارس على مختلف الألعاب الرياضية إلاّ أن التقصير من وزارة التربية والتعليم.

رأي التربية والتعليم

إلاّ أن السيدة ريم العبادي مسؤولة النشاط الرياضي في تربية عمان الثانية، قالت إن الوزارة تهتم بالنشاط الرياضي المدرسي، وأما التقصير فإنه يقع على معلمات الرياضة، حيث نجد من بين مئة معلمة، معلمتين فقط لديهن رغبة جدية في تدريب الطالبات، وإعطاء حصة الرياضة حقها، مشيرة إلى وجود مشرفين رياضيين يتابعون الواقع الرياضي في المدارس ويقدمون الحوافز للمتقدمات.

وأشارت السيدة العبادي إلى تقصير الاعلام الرياضي في تغطية البطولات المدرسية الأمر الذي لا يساهم في نشر التوعية الرياضية على مستوى المدارس.

الاعلام الرياضي :

الاعلامي الرياضي مصطفى صالح قال إنه من شأن الاعلام أن يواكب الحركة الرياضية بمختلف نشاطاتها، فوجود حركة رياضية نسوية يستحوذ اهتمام الاعلام الرياضي بها، إلاّ أن تدني مستوى الرياضة النسوية في الأردن، وبالتالي عدم وجود أي نشاطات رياضية نسوية تذكر أدى إلى عدم وجود إعلام رياضي نسوي.

وأوضح الصحفي صالح إن من مقومات الرياضة المدرسية وجود الملاعب بالإضافة إلى حصة الرياضة، مشيراً إلى أن مدارسنا تفتقر إلى الملاعب الرياضية، كما أنه لا يعطي للطالبة سوى حصة رياضة واحدة، في الأسبوع، والتي لا يتم الاهتمام بها من قبل المعلمة، الأمر الذي يقتل الرياضة المدرسية وبالتالي لا يكون إعلام رياضي بها كونها غير موجودة.

رأي علم الاجتماع :

وعلى الصعيد الاجتماعي قال الدكتور محمد الدقس استاذ علم الاجتماع في الجامعة الأردنية، إن النظرة الاجتماعية للرياضة النسوية تختلف من مجتمع لآخر، فهي نظرة نسبية تتعلق بجوانب إجتماعية عديدة، وفي الدول العربية تتباين النظرة من مجتمع لآخر لأن مفهوم الناس الدين ينعكس على نظرتهم الاجتماعية، مشيراً إلى عدم وجود نظرة موحدة نحو الرياضة النسوية في الأردن، حيث يوجد تباين بين شرائح المجتمع، فأهل الريف لهم نظرة تحفظية بينما أهل المدن يشجعون ممارسة المرأة للرياضة.

والأصح أن مشاركة المرأة في الرياضة تعتبر جانباً حضارياً في المجتمع، وينطلق ذلك من التوعية الرياضية، بالإضافة إلى الاهتمام بمشاركة المرأة في الرياضة على الصعيد الرسمي والشعبي بحيث تقام المباريات وتبث على الشاشة الصغيرة، مضيفاً أنه لكي تكون النظرة الاجتماعية إيجابية لا بد أن يؤخذ بعين الاعتبار اللباس المحتشم أثناء ممارستها الرياضة.

وأكد الدكتور الدقس أن الرياضة النسوية تعزز من مكانة المرأة الاجتماعية وتعكس جانباً حضارياً للمجتمع في الداخل والخارج، بالإضافة إلى انعكاسها إيجابياً على نفسية المرأة، بحيث تمنحها الثقة بالنفس، تؤدي إلى تقوية العلاقات الاجتماعية بين فتيات المجتمع من خلال اللقاءات الرياضية.

حاول اغتصاب شقيقته وهو مخمور!

البلاد – خاص

كان مراهقاً يتقن فنون ممارسة السلوكيات الرديئة التي تنشأ في هذا العمر، كان مشاكساً إلى حد تورطه في أكثر من مشاجرة عنيفة علمته زيارة مراكز الأمن، وكان أيضاً يتسكع يومياً بالقرب من إحدى مدارس الإناث الثانوية القريبة من منزله. لم يكن هنالك ما يمنع من العبث بحريته وحرية الآخرين ومما زاد الأمور سوءاً أن والده كان يعاقر الخمر يومياً.

صاحبنا «س.أ» كان يلاحظ منذ طفولته ما يمارسه والده ولكنه لم يكن يعلم ما يحدث حتى بلغ هذا السن، وأصبح «س.أ» يشتهي مذاق الخمر تماماً مثل والده، وأصبح مدمناً على الخمور وازدادت مشاجراته عنفاً وهكذا ازدادت زياراته لمراكز الأمن ولكنه لم يرتدع، بل ازداد تمرداً وأصبحت أخلاقه أكثر سوءاً.

ذات يوم، عاد صاحبنا إلى بيته في وقت متأخر وإذا بوالده يشاهد فلماً إباحياً على الفيديو، كان الأب في حالة «سكر» شديدة، وكان يغني بصوت رديء وهو يتلفظ بكلمات بذيئة أما الإبن فكان في حالة صمت وهو يتأمل «الفيلم» من «فتحة» باب الغرفة.

وبقي ذات المشهد لمدة تزيد عن نصف ساعة. ولعبت «الخمرة» في رأسه وتوجه على الفور إلى غرفة أخرى وإذا به يرى شقيقته نائمة بأمان واطمئنان، كان فاقداً لوعيه تماماً فاقترب منها وحاول بلا تفكير التحرش بها ولكنها أفاقت من نومها مذعورة وقد انتبهت لحالة شقيقها «المخزية» ورائحة الكحول تملأ فضاء الغرفة.

وارتفع صراخ الشقيقة البريئة وأفاق الأب من حالة اللاوعي التي كان غارقاً فيها وتناول على الفور آلة حادة وتوجه إلى الغرفة التي علا منها الصراخ ليشاهد ابنه المخمور وهو واقف بانذهال تام وابنته تصرخ والدموع تتسكب بغزارة من عينيها.

تمالك الإبن نفسه قليلاً وتسلل بسرعة هائلة من الغرفة بعد مشاهدته الآلة الحادة في يد والده، وخرج من الحي بأكمله بدون أن يحدد إلى أي اتجاه هو ذاهب!

كان «س.أ» يركض وهو يترنح يمنة ويسرة بين الأزقة والشوارع العامة، لم يكن يعلم ما يحدث فقد كانت هنالك شتائم تأتيه من هنا وهنا وكان هناك أيضاً زعيق حاد من أكثر من سيارة مارة وفجأة وجد نفسه بعيداً عن المساكن!

كان يشاهد أشجاراً تتمايل وأغصاناً تترنح أمام عينيه الزائغتين وكان يستمع كثيراً لنباح الكلاب ونباح كائنات أخرى لم يعلم ماهيتها. كانت المشاهد السابقة تثقب جمجمته، وكان أيضاً يشاهد والده الغاضب المخمور وشقيقته وهي تصرخ في عتمة الليل بين الأشجار..

بدأت معالم الطريق تتضح رويداً رويداً أمامه فهو الآن بين مزارع قريبة من «الحي» الذي يقطنه، فجأة...ارتفع صوت غليظ من الأشجار يصرخ بحدة.من هناك؟! لم ينبس «س.أ» بأية كلمة فقد شعر في تلك اللحظة أنه فقد النطق.

لم تمض لحظات حتى شقت رصاصة سكون الليل تلتها رصاصة أخرى أصابت صاحبنا «س.أ» الذي وجد نفسه ملقى على الأرض والدماء تتسكب حول جسده، وفجأة غاب عن الوعي تماماً!

لم يكن «س.أ» يعلم المكان الذي يتواجد فيه عندما أفاق من غيبوبته، ولكنه كان يشاهد بعينيه الزائغتين مشهد رجل يشبه والده ورجل آخر يرتدي ملابس رجال الأمن..وطبيب!

كانت الصورة واضحة لأي كائن باستثناء صاحبنا هذا، لقد أصابته الطلقة من حارس لأحد المزارع اشتبه في أمره، لم يكن يعلم «س.أ» في تلك اللحظات أن الطلقة أصابت رجليه وأنه سيصاب بعدها بحالة «عرج» دائمة رغم إخراج الرصاصة من ساقه، ولم يكن يعلم أيضاً أنه سيقبع في السجن هو ووالده لمدة طويلة! لعلهما يتعلمان مما جنياه على نفسيهما!

شاب يقتل صديقه من أجل ديون مستحقة عليه!

أقدم شاب يبلغ من العمر ثلاثين عاماً على قتل صديقه بآلة حادة أدت إلى وفاته على الفور وذلك بعد النزاع الذي استمر بينهم أكثر من ساعة بسبب ديون كانت لأحدهما على الآخر.

وبعد التحقيق في الحادث تبين أن الشخص الأول «ع»، طالب صديقه «و» ببعض الديون التي كانت في ذمته منذ سنوات فرد عليه صديقه بأنه لا يمتلك المال في هذا الوقت وأنه محتاج الآن للتوفير لأنه على أبواب الزواج، فما كان من «ع» إلا أن فقد صوابه ولم يجد أمامه إلا قطعة حديد كبيرة للتمرين بها فأخذ يضرب بها أماكن متعددة من جسم صديقه مما أدى إلى وفاته على الفور بعد ما غرق في دمائه وبعد أن عاد «ع» إلى وعيه بعد الصراع والنزاع أخذ يصرخ ويقول بأنه لم يقصد قتله ولكنه فقد زمام أعصابه بعد الحوار العنيف الذي حصل بينه وبين صديقه هو الذي دفعه إلى الشروع في القتل.

وبعد الانتهاء من التحقيق في القضية قبض على المتهم «ع» وحول للنيابة العامة وقضي عليه بالإعدام شنقاً حتى الموت لأنه اعتدى على مواطن بغير حق ولا شرع من أجل دين بسيط لم يتجاوز المئة دينار.

حكاية عائلة مجرم!

الأب يقضي «١٥» عاماً وراء القضبان

«هالة» تلميذة في الصف الخامس [illegible] في القلب، تركها والدها مع أربع أخوات لها ليقضي عقوبة السجن بعد اتهامه بسرقة بالإكراه.

تقول شقيقتها «مي» – ١٢ سنة – أنها تذهب مع أختها وباقي أشقائها لزيارة والدهم في السجن لكنهم يخفون عنه العذاب الذي يفترسهم، تؤكد «مي» مع والدتها على أن الأب لم يكن مجرماً من قبل فهو موظف لكنه فجأة تعرف على أصدقاء السوء ولم يستجب لنصائح زوجته في الابتعاد عنهم بعد أن شكت في سلوكه.

لم تكن غاضبة من شيء، إلاّ من تضييع وقت زوجها في السهر والجلوس على المقاهي حتى فوجئت ذات ليلة بالقبض عليه واتهامه في قضية سرقة بالإكراه.

أصيبت الزوجة وأبناؤها بالذهول فلم يكن ينقصهم شيء، حياتهم هادئة ولكن أصدقاء الزوج دفعوه إلى الجريمة طمعاً في ثراء سريع، وكانت النتيجة دخوله السجن، فهل يعلم ماذا حدث لأسرته بعد أن غاب عنها؟

تقول الزوجة : مرضت هالة، أصبحنا نحتاج لمصروفات لعلاجها ومصروفات لدراستها هي وإخوتها ومصروفات لإيجار البيت، ولكننا لم نجد حلاً سوى ترك البيت أخيراً لننتقل – تضيف الزوجة – إلى الحياة مع أمي لكن مرض هالة كان يتضاعف والأطباء يقررون حقنة لها كل أسبوعين، ولأننا كنا نسكن في طابق مرتفع كان الجيران يساعدوننا على حملها في الموعد المحدد.

تقول الزوجة أيضاً : قلبي كأم لا يحتمل أن أرى أبنتي هكذا محرومة من اللعب واللهو كباقي الأطفال، محرومة من باقي الدواء الذي لا تملك ثمنه، كما أنها تأخذ دروساً خصوصية في جميع المواد لعدم قدرتها على الذهاب يومياً إلى المدرسة.

ونعود للحديث مع هالة التي تقول : لو أن بابا يعلم ما سوف يحدث لنا، لم يكن يسرق أبداً، لقد قبضوا عليه وعمري (٣) سنوات الآن عمري (١٠) سنوات وأبي قضى نصف المدة وأتمنى أن يفرجوا عنه، أنا مريضة ومحتاجة لوجود [illegible] إلى جواري

أما الأخ الأكبر فيعالج من مرض الحساسية على الصدر والأم تعالج من الربو.

لقد داس الأب على قلبه وتحجرت مشاعره فارتكب جريمته «ترى هل يدري الأب أية فعلة نكراء فعلها ليجني على عائلته؟

(١٥) لقيطاً كل عام!

البلاد – خاص تبلغ نسبة عدد اللقطاء الذين يتم العثور عليهم في كافة أنحاء المملكة كل عام (١٥) لقيطاً، تشير جميع الأرقام الرسمية إلى أن غالبية هؤلاء اللقطاء يتم العثور عليهم في محافظة العاصمة عمان.

جريمة ترتفع نسبتها سنة بعد سنة

ذم وتحقير الموظفين!

البلاد – خاص – ترتفع أعداد جنح «ذم وتحقير الموظفين» عاماً بعد عام ولكن ببطء شديد وحسب معلومات «البلاد» فقد تعرض (١٢٠) موظفاً حكومياً للذم والتحقير خلال عام ١٩٩١ وتمت معاقبة الفاعلين.

وتتوزع هذه الجريمة على المحافظات على النحو التالي : (٤٨) في عمان، (٢٦) في اربد، (٩) في البلقاء، (٥) في الكرك، (٧) في معان، (١٢) في الزرقاء، (٨) في العقبة، (٢) في المفرق، و (٣) في مأدبا.

لا جديد في إطلاق العيارات النارية!

لم تسفر تقارير مديرية الأمن العام لهذا العام عن أية ظواهر مستجدة من حيث الدوافع والأسباب لحوادث إطلاق العيارات النارية إنما كانت الأسباب مكررة ومنها : الإهمال وقلة الاحتراز، والعبث بالسلاح أثناء الصيد، بدون داعي، أثناء تنظيف السلاح.

الشركة العالمية لصناعة السجاد والموكيت



لمحة موجزة

هي شركة أردنية مساهمة خاصة، متخصصة في صناعة السجاد والموكيت، تأسست بتاريخ ١٩٨٩/٤/٢٤.

يقع مقر الشركة ومصنعها ضمن حرم مدينة سحاب الصناعية على أرض مساحتها (٥٠) دونماً وللشركة مستودعات ضخمة خارج المدينة الصناعية بحجم (٤) دونمات مبنية على أرض مساحتها ١٣ دونماً تحتوي على المواد الخام والمواد الأولية.

الماكنات والآلات

يوجد في المصنع ١٣ ماكنة لصناعة السجاد والموكيت بطاقة انتاجية تزيد على ربع مليون متر شهرياً من السجاد والموكيت، كما تعاقدت الشركة على ماكينتين أخريين لرفع الإنتاجية وينتج المصنع عدداً كبيراً من الأنواع المختلفة من السجاد والموكيت منها الموكيت السادة والحفر والمعقد والمطبع..الخ والسجاد اليدوي والسجاد الموكيت.

أهداف الشركة وغاياتها

أ– أهداف وغايات رئيسية : صناعة السجاد والموكيت بأنواعه وألوانه المختلفة وتوفير المواد الخام اللازمة لها، وتسويق إنتاج الشركة محلياً وعالمياً.

ب– أهداف وغايات تكميلية : التعاقد مع أشخاص أو شركات من أصحاب الخبرة المحلية والعربية والأجنبية والاشتراك مع الشركات التي تعمل في المجالات الشبيهة بتلك الأعمال والغايات والأهداف التي تقوم بها الشركة.

خطوط الإنتاج : تتخصص الشركة في إنتاج السجاد والموكيت حسب المقاييس والمواصفات العالمية؛ وللشركة ثلاثة خطوط إنتاج :-

أ – إنتاج الموكيت : بدأ العمل على هذا الخط بشكل رسمي سنة ١٩٨٩م، وتبلغ طاقته الإنتاجية حوالي ٢٠٠٠٠٠ متر مربع شهرياً.

ب– إنتاج السجاد : وقد بدأ العمل على هذا الخط أيضاً سنة ١٩٨٩ حيث يوجد لدينا أحدث أنواع ماكنات السجاد في العالم وينتج ١٠٠٠٠٠ متر شهرياً.

جـ– السجاد اليدوي : وقد بدأ العمل على هذا الخط في بداية العام الحالي ١٩٩١ حيث تم التعاقد مع خبراء أجانب من أجل العمل وتدريب كوادر محلية في هذا المجال، بالإضافة إلى إرسال المهندسين إلى الخارج لاستكمال مهاراتهم الفنية والعملية.

الإنتاج :

تبلغ الطاقة الإنتاجية للمصنع من السجاد والموكيت حوالي (٤) ملايين متر مربع بطاقة ٨٠،٠٠٠ ألف متر أسبوعياً تقريباً بالإضافة إلى سجاد يدوي بطاقة (٣٠٠) متر أسبوعياً سترتفع إلى (٦٠٠) متر مع نهاية العام الحالي.

دور المصنع في التنمية الاقتصادية :

أ – الصادرات :

استطاعت الشركة الحصول على عقود كثيرة جداً للتصدير إلى كل من الخليج العربي وليبيا وتونس والاتحاد السوفييتي وأمريكا، حيث تقوم الشركة بتصدير نسبة ٥٠٪ من إنتاجها للأسواق العالمية المختلفة: كما أن الشركة قد جلبت عملات أجنبية كثيرة للبلاد بسبب تصديرها نصف انتاجها فساهمت في الاقتصاد الوطني.

ب– المبيعات المحلية :

استطاعت الشركة تغطية احتياجات البلاد من هذه الصناعة التي تنافس أجود أنواع السجاد في العالم وقد طرحت كميات كبيرة للسوق المحلي، وأصبح الجميع ينظرون إلى صناعتنا بأنها الأفضل في هذا المجال وذلك بسبب جودة صناعة السجاد والموكيت في شركتنا وأسعارها التنافسية، وإنه لمن دواعي الفخر والإعتزاز أن استيراد الموكيت والسجاد من الدول الأجنبية قد توقف تقريباً، حيث كان في السابق يستورد من خارج البلاد ويكلف خزينة الدولة أموالاً كثيرة.

العمالة في الشركة :

استطاعت الشركة توظيف حوالي مائة وخمسين موظفاً و عاملاً من بين موظفيها (١٢ مهندساً) كما استطاعت تدريب عمال مهرة في أمريكا، وألمانيا وقد وفرت فرص عمل أمام الشباب الأردني وقدمت لهم خبرة في مجال لم يكن معروفاً من قبل، وتعمل الشركة مع شركات أخرى لشراء بعض الإنتاج الذي يدخل في الصناعة مما يساعد بطريقة غير مباشرة على تشغيل أيدي عاملة أخرى لدى بعض الشركات المساعدة.

الخطة المستقبلية

سنقوم بالقريب العاجل بإذن الله بتنفيذ الآتي :

١– زيادة في المعدات الخاصة بصناعة السجاد والموكيت من أجل زيادة الإنتاج.

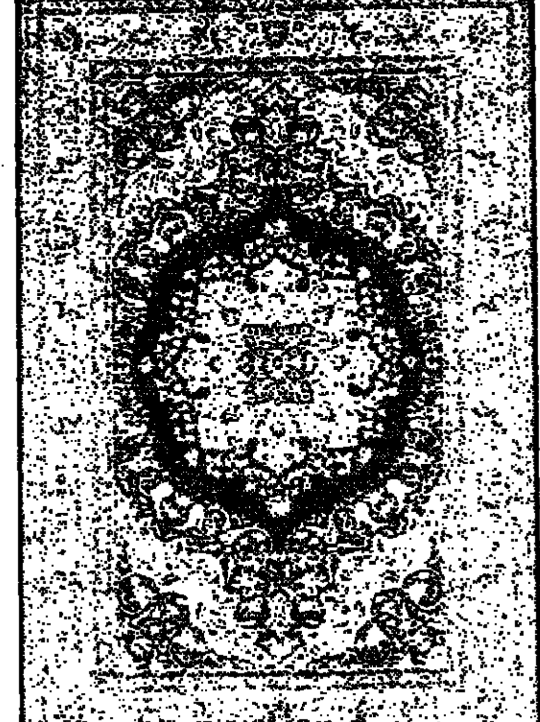
٢– تركيب مصنع خاص بإنتاج الخيوط في القريب العاجل حتى نستطيع الإستغناء عن استيراد هذه الخيوط من الخارج.

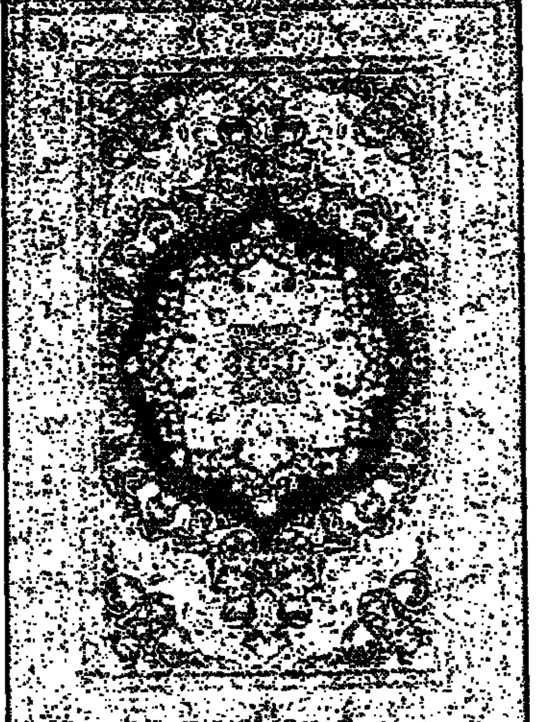
٣– زيادة طاقة مصنع اللواصق بزيادة معداته.

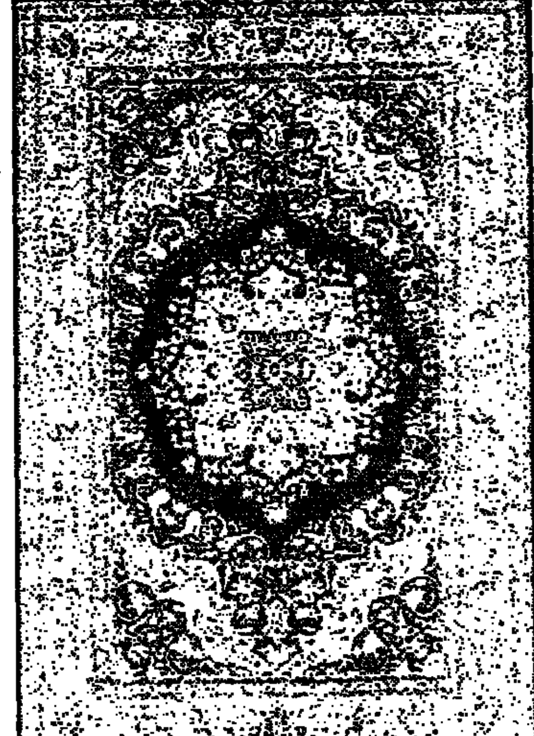
٤– بناء خط جديد لصناعة الموكيت العشب «الحشيش»

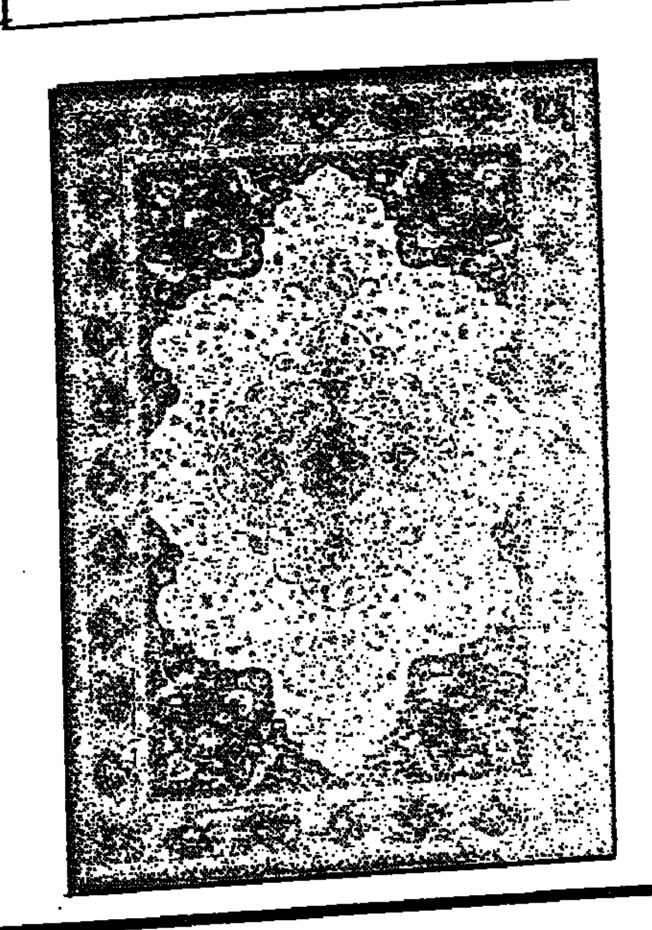
٥– صناعة دعاسات السيارات ودعاسات الحمامات.

العالميه لصناعة السجاد والموكيت









العنوان
مدينة سحاب
تلفون: ٧٢٢٨١١
فاكس : ٧٢٢٩٩٢

أفلام إباحية إسرائيلية..

«البلاد» تقتحم دور السينما في اربد

العرض مستمر في رمضان.. والزبائن طلبة مدارس مهددون بالإنحراف!

البلاد - خاص

الجميع يجلسون بهدوء تام لم تعهده دور السينما في اربد [illegible] كانت المقاعد فارغة قبل عدة أشهر وبعد أن هجر الرواد دور السينما منذ زمن بعيد وكاد أغلبها أن يعلن الإفلاس والإغلاق فجأة عادت الحياة فيها من جديد وبدأ الواقفون في السينما أكثر من الجالسين [illegible] حدث؟ هذه مغامرة خضناها من جديد لننقل إليكم [illegible] مدينة اربد!!

البحث عن حل

كانت دور السينما تعرض أفلاماً جادة لأن الشاشة الذهبية هي باب آخر من أبواب الثقافة الشعبية إلاّ أن هذه الدور عانت من الركود بشكل لم تعهده من قبل نظراً لغزو جهاز الفيديو للمنازل وبالتالي فقد أصبح مشاهد السينما يستعيض عن الذهاب إلى دار العرض بمشاهدة أفلامه المفضلة على الفيديو وقد أدى هذا الأمر إلى الإضرار بدخل دور السينما ودفع أصحابها إلى التفكير والبحث عن حلول.

كانت الخطوة الأولى الأهم في هذه العملية هي قياس الرأي فيما يريد المشاهد أن يراه على شاشة السينما وتبين أن أفلام الإثارة الجنسية هي الرائدة في هذا المجال وكانت بمثابة الوصفة السحرية لإنقاذ دور السينما من الإفلاس!!

بداية المغامرة !!

سمعنا أن بعض دور السينما في عمان والزرقاء تقوم بإدخال بعض المقاطع الإباحية داخل الفيلم الرئيسي المعروض لمدة لا تتجاوز مدتها ربع ساعة فقط أما أن تقوم بعض دور السينما في اربد بعرض أفلام إباحية كاملة تتجاوز في بعض الأحيان الفلمين في اليوم لأن العرض مستمر فهذا ما لم نصدقه رغم كل أقوال الشهود.

وقررنا أن نتأكد بأنفسنا، وفي المجمع الجنوبي في المدينة سألنا سائقي السيارات عن دور السينما فأخذ بعضهم يضحك والبعض الآخر يلقي النكات من مثل «شو الإخوان عرفوا بالقصة وجايين يريحوا ضميرهم» وبعد الكثير من التعليقات وصلنا إلى إحدى هذه الدور في وسط المدينة وقال لنا السائق هنا ستجدون ما يسركم ولم نأبه بكلامه وصوبنا انظارنا إلى السينما التي كانت واجهتها الخارجية مليئة بأسماء الأفلام والصور الكبيرة لممثلين عرب وظننا للوهلة الأولى وبعد أن وجدنا أن كافة الأفلام كانت لجاكي شان وأميت بتشان وبعض أفلام الإثارة المختومة بختم الرقابة السينمائية «يسمح بعرض هذا الفيلم» والتي من غير الممكن أن تحوي مشاهد مخلة بالآداب العامة ظننا أن ما سمعناه كان مجرد إشاعات إلاّ أن نداءات الموظف على الباب استوقفتنا قبل أن نغادر المكان فقد كان هذا الموظف يقول وبصوت منخفض "يا الله اقطعوا تذاكر، فيلم ..... قرب يبلش» «ساعتين كاملات» وعندها فقط تأكدنا من أن هناك في الداخل شيئاً يحدث فتوجهنا إلى شباك التذاكر وأخذنا تذكرتين ودخلنا إلى الظلام!

معالم القصة!

عند بوابة الدار الداخلية سأل أحد الشباب الموظف المسؤول هل هو نفس الفيلم الذي عرضتموه بالأمس فأجابه الموظف : لا إنه جديد أمريكي صرعة فلحقنا بسرعة بذلك الشاب وجلسنا إلى جانبه وأبلغناه أننا جئنا من عمان وأننا سمعنا أن هذه السينما تعرض أفلاماً جنسية كاملة فهل هذا الكلام صحيح فضحك الشاب وقال الآن ستعرفون الإجابة على سؤالكم ولكنني أحب أن أقول لكم أن أربعة من دور السينما في اربد تعرض مثل هذه الأفلام وفي لحظة امتلأت السينما بالرواد وكان الواقفون كثيرون جداً حيث لم يجدوا مقاعد يجلسون عليها مع أنه كان قد بقي على بدء العرض حوالي النصف ساعة.

كان معظم الموجودين من المراهقين وصغار السن والذين يظهر عليهم أنهم طلاب مدارس وفي بعض الزوايا كان يجلس بعض العواجيز بطريقة مزرية وكان المنظر العام للسينما عبارة عن مكرهة صحية فالمقاعد ممزقة والقاذورات تملأ المكان رغم الشعارات الكثيرة المكتوبة على الجانبين مثل «التدخين يضر بصحتكم» «النظافة من الإيمان» «يمنع إلقاء التسالي والعلب الفارغة على الأرض» وغيرها من الشعارات الكثيرة، إلاّ أن سحب الدخان المتصاعدة من المكان كانت تشكل غيمة كبيرة أضف إلى ذلك أن بعض هؤلاء الرواد يدخلون معهم المشروبات الروحية ويتجرعونها داخل السينما وفجأة أطفئت الأنوار وبدأ الجلوس يطلقون العنان لألسنتهم بالتصفير وإطلاق التعليقات الساخرة هنا وهناك وخرج من الشاشة أحد الممثلين يقول «هذا الفيلم يبحث عن الحالة النفسية لشاب غير قادر على ممارسة الجنس مع الفتيات فيتعرض لمواقف مبكية مضحكة عديدة في هذا المجال فهل سينجح؟! إجابة هذا السؤال ستعرفونها من خلال مشاهدتكم لهذا الفلم وما أن انتهت شارة الفلم حتى ساد السكون صالة العرض .

وبدأت أحداث الفيلم وظهرت المشاهد الإباحية كاملة دون تقطيع واستمرت وقتاً طويلاً وبالفعل كان فلماً كاملاً يحوي كافة المشاهد الجنسية التي تؤثر سلباً على مشاهديها حتى الكلمات المترجمة كانت ترافقها، تعليقات أخرى من المشاهدين وكادت أن تقع مشاجرة كبرى بعد أن أطلق أحد الشباب تعليقاً ساخراً فقابله شخص آخر قائلاً «اخرس يا ....» وما أن سمع الشاب الآخر هذه الشتيمة حتى قام يبحث عمن أطلقها في ظل هذا الظلام الشديد ولكن هيهات أن يجده بين هذه الجموع الغفيرة وبعد أن انتهى الفيلم وأضيئت الكهرباء وجدنا أن جميع الشباب يخرجون من السينما وقد تغيرت ملامح وجوههم، والغريب في الأمر أن خروج هؤلاء الشباب كان بعد عرض الفيلم مباشرة مع أنه بقيت العرض خمسة أفلام عربية وهندية وأجنبية غيره وهذا يدل على أن الأغلب جاء لمشاهدة هذا الفيلم فقط. تشوقنا لم ينته عند هذه الدار فعدنا إلى صديقنا الذي نظر إلينا بانتصار قائلاً ألم أقل لكم أن إجابة سؤالكم ستجدونها بعد أن ينتهي عرض الفيلم..

مهمة شبه مستحيلة!!

لم تنته قصتنا عند ما وجدناه في هذه الدار فتوجهنا نبحث عن أشياء أخرى لأننا عرفنا أن هناك ما هو أكثر من عرض فيلم إباحي كامل وحاولنا الاستفسار من جميع الموظفين على أبواب دور السينما إلاّ أنهم جميعاً كانوا يقولون اقطع التذكرة وبعد ذلك ترى ما ترغب ولا داعي للأسئلة وأصبحت مهمتنا مستحيلة فإذا كنا لم نعرف بأنفسنا بعد ورفضوا إعطاءنا معلومات فكيف لو قلنا لهم أننا من جريدة «البلاد» كيف سيقابلوننا! وأخذنا نبحث عن طريقة نستدرج بها أحد الموظفين للحديث ولم نجد إلاّ بائع الشاي يحدثنا عما نريد أن نعرف وكان الأخير ودوداً جداً وبدأنا بطرح الأسئلة عليه مثل كيف حصلت هذه الدار على مثل هذه الأفلام..ألا يوجد كبسات من الرقابة وغيرها من الأسئلة فأجاب : إن رواد هذه السينما هم ثلاثة أنواع طلاب المدارس وشباب الجامعات والكهول وهؤلاء لهم أمزجة مختلفة وقد استطاع أصحاب دور السينما استغلال الكبت الجنسي الذي يعيشه هؤلاء وأصبحوا قادرين على تحقيق أرباح كثيرة من خلال عرض أفلام جنسية مهربة من دول عربية شقيقة يشترونها من خلال عملاء لهم قادرين على إيصالها إلى السينما وقبل أن تبدأ دور السينما بعرض أفلام كاملة كانوا يضعون بعض المناظر الخلاعية ولكنهم تفننوا في ذلك وفاجأنا هذا الشاب عندما قال أن إحدى دور السينما في اربد عرضت فيلماً جنسياً اسرائيلياً على شاشتها، وبالنسبة للرقابة قال هذا الشاب أن أصحاب دور السينما استطاعوا حل هذه المشكلة، كما أن أصحاب دور السينما والموظفين فيها أصبحوا يعرفون رجال التعقيب والبحث الجنائي لذلك فإنهم يتخذون احتياطاتهم لوقف العرض فور رؤيتهم لرجال الأمن.

يعرضون أفلام إباحية في رمضان!!

وأثناء تجوالنا في دار أخرى حدثنا أحد الرواد عن قيام بعض دور السينما في اربد بعرض أفلام جنسية مثيرة في شهر رمضان المبارك بعد الإفطار مباشرة مقابل دينارين ثمناً للتذكرة الواحدة مع العلم بأن ثمن التذكرة المحدد هو ٧٥ قرشاً فقط وأضاف هذا الشاب أن موظفي السينما يتحولون في رمضان إلى رجال أمن وتكون السينما في حالة استنفار كبرى ويتم تفتيش الرواد واحداً تلو الآخر وحدث أن احتج أحد الرواد قائلاً بعد أن هم ثلاثة من الموظفين بتفتيشه وهل أنا أدخل إلى مكان ممنوع [illegible] فأجابوه بصوت واحد لا أنت داخل إلى بيت دعارة متلفز وعلينا أن نفتشك من أجل الحيطة والحذر.

حمامات السينما وكر اللواطيين!!

ويحدثنا شاب آخر من رواد السينما وهو بالمناسبة جامعي قائلاً : إن لدور السينما دوراً أساسياً في انحراف الكثيرين من صغار السن والمراهقين الذين يهربون من مدارسهم من أجل مشاهدة هذه الأفلام وأضاف هذا الشاب أن حمامات هذه الدور وكر للواطيين الباحثين عن الشذوذ حيث يمارس مجموعة من المنحرفين اللواط مع أطفال صغار أثناء عرض الفيلم في الحمامات لأن الجميع يكون متمترساً في مقعده ولا يعرف ماذا يحدث فوق وفي بعض الأحيان يقوم عمال التنظيفات بإلقاء القبض على هؤلاء الشاذين متلبسين بالجرم المشهود ولكنهم لا يتخذون أي إجراء ضدهم بل على العكس فأحياناً يقوم هؤلاء الموظفين بممارسة اللواط مع الفتية الصغار مقابل السكوت عن أفعالهم والسماح لهم بعملها دون مضايقة وبتوفير الأمان والإطمئنان لهم!!

كما أن بعض دور السينما في اربد أصبحت ملاذاً للمشربين والسكارى [illegible] والشاذين جنسياً.

لا يسمح بالدخول تحت سن ١٨!!

هذه هي اللافتة الموجودة على كل أبواب دور السينما ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو : هل يقوم الموظف الموجود على الباب بالتدقيق في هويات رواد السينما، راقبنا الوضع في ثلاث من دور السينما لكننا لم نجد أحداً يسأل أي مواطن عن هويته والعكس تماماً كان يحدث فمعظم الرواد كانوا دون سن الثامنة عشرة وعندما سألنا أحد مدراء السينما في المدينة : لماذا لا تطبقون ما هو مكتوب على اللافتة أجاب ضاحكاً : لو طبقنا ما تكتبه لأغلقنا السينما منذ زمن فمعظم روادنا هم طلبة المدارس، ضحكنا مع صاحب السينما وقلنا له بالفعل إنكم تكتبون مالا تطبقون فقال لا مجال لدينا إلاّ تحدي القانون وإلاّ أفلسنا فقلنا له لماذا لا تستعيضون عن أفلام الجنس بأفلام جادة وملتزمة فقال وهو يتثاءب لقد جربنا كل الطرق حتى نضمن الزبائن ولكن هذا ما يريده الشعب ونحن في خدمة الشعب أرادوا أفلاماً جنسية أحضرناها لهم ووفرنا عليهم السفر إلى دول أخرى لرؤية هذه الأفلام.

أين الرقابة؟!

إنه السؤال الأخير الذي طرحناه ولم نجد الإجابة عليه فهذا مسؤول في وزارة الإعلام يقول إن الرقابة وبموجب قانون سنة ١٩٥١ تقوم بالكشف على الأفلام المستورده التي تحول من دائرة الجمارك وتقوم بحذف أي مشهد مخالف للآداب العامة ولكن أصحاب دور السينما يتحايلون ويقومون بتهريب أفلام إباحية داخل أشرطة الأفلام غير الإباحية وبطرق ملتوية غاية في الذكاء ولا تستطيع الجهات المسؤولة ضبطها .ولكن الجهات الحكومية المسؤولة تقوم بكبسات على دور السينما ويتم شمع الدار بالشمع الأحمر لمدة زمنية محددة ويوقع صاحبها تعهداً على نفسه بعدم عرض مثل هذه الأفلام ويخرج من السجن بعد دفع غرامة مالية معينة، وأضاف : للأسف فإن القانون القديم لا يتناسب مع الأوضاع الجديدة التي بدأت تظهر في الأفق وأشار إلى أننا بانتظار موافقة المشرعين على قانون جديد معدل للقانون القديم يجعل الوزارة تمتلك صلاحيات أكبر في معاقبة أصحاب دور السينما الذين يخالفون القانون.

هؤلاء يهينون آباءهم ويضربونهم بالعصي !

حاول قتل أبيه وهو نائم.. وآخر طرد والده بعد منتصف الليل ؟!

البلاد - خاص

مهما بلغت "الغرابة" في تفاصيل حكاية ما، ومهما بلغت "البشاعة" في إقتراف جريمة ما، فلن تكون الغرابة والبشاعة أكثر مما يقترفه بعض الأبناء في حق آبائهم من جرائم وإهانات إلى الحد الذي يحاول فيه أحدهم أن يقتل أباه أو يرميه إلى الشارع أو يهينه أمام الناس..؟!

وإذا كانت هذه الفئة أو تلك تشوه صورة الإنسانية وتحاول قلب الموازين رأساً على عقب بقلوبها المليئة بالحقد والكراهية فإن الدنيا لا تزال بخير ما دام فيها من يملكون قلوباً مليئة بالمحبة والرحمة والود فيصبحون أبناء لغير آبائهم وآباء لغير أبنائهم.

في هذا التقرير تسلط "البلاد" الضوء على مجموعة من الحكايات المليئة بالغرابة و"البشاعة" يرويها عدد من الآباء والأمهات الذين صدمتهم الدنيا بأبنائهم الذين قابلوا معروفهم بالنكران وتعبهم بالتعنيب.

كلام زي القطران

تقول السيدة (ت. ص) التي تجاوزت الخامسة والسبعين من عمرها أن إبنها الوحيد الذي تركها تصارع الموت والمرض في غرفة متواضعة لوحدها يزورها في الأسبوع مرة واحدة ولعدة دقائق ويسمعها كلاماً يجرح مشاعرها ويتمنى لها الموت في كل لحظة.

وتقول هذه السيدة العجوز أن إبنها زارها في صباح أحد الأيام من العام الماضي وكانت حينها في حالة صحية سيئة جداً وعندما طلبت منه أن ينقلها إلى الطبيب أو المستشفى ثار في وجهها وقال لها: لن أنقلك إلى الطبيب لأنني أريد أن تموتي بسرعة حتى أتخلص منك ومن "غلبتك".

وكم شعرت هذه الأم حينها بالحزن والغبن لأن ابنها الوحيد الذي أفنت زهرة شبابها من أجله ينكرها ويتمنى لها الموت، ولولا أن أصحاب القلوب الكبيرة نقلوها إلى المستشفى، ثم اتصلوا بابنتها المتزوجة التي تسكن في مدينة أخرى وحضرت لتأخذها عندها وتعتني بها لكان وضعها أكثر مأساوية.

رماه في الشارع

«م.هـ» أب طاعن في السن يبلغ من العمر (٨٥) عاماً كان يروي قصته والدموع تملأ عينيه يقطن الآن في بيت أحد أقاربه كان تبرع بأن يئويه ويعتني به بدلاً من أبنائه... يقول هذا الأب: لم أتمن قط في حياتي أن يجعلني الله وحيداً بلا أبناء إلاّ حينما تنكر لي أبنائي وتسببوا لي بالألم والشقاء والمرض... فقبل عامين ونصف العام أصبت بمرض أقعدني الفراش حيث لا أستطيع الحركة إلا قليلاً، فاتصلت بأبنائي الثلاثة الذين يعملون في منطقة أخرى لكي يتدبروا أمري ما دمت لا أملك في هذه الدنيا سواهم، وبعد جهد جهيد حضروا . وتحت إصرار أهل الخير قبل أبنائي بأن يتولى أحدهم مهمة إيوائي في بيته والإعتناء بي مقابل أن يدفعوا له مبلغ (٤٠) ديناراً كجزء من النفقات التي ستتطلبها العلاجات والطعام، حيث تم إختيار الإبن الأوسط بسبب إرتباط الأكبر بعمل خارج البلاد ولكون الإبن الأصغر ما يزال في بداية حياته الزوجية، وبالفعل تم تنفيذ الإتفاق وأخذني ابني الوسط، إلى بيته، وشعرت منذ البداية بالجفاء والتقصير والجوع وعدم الإهتمام، وحاولت أن أصبر وأضغط على نفسي كثيراً، ومرت خمسة شهور على وجودي هناك حتى جاءت الليلة المشؤومة في حياتي والتي أتذكر كل ما حدث فيها معي بالتفصيل، إذ حضر ولدي من عمله في ساعة متأخرة من الليل، ودخل إلى البيت دون أن يطرح السلام، وحسبته في البداية مرهقاً، ولكنني فوجئت به بعد نصف ساعة يدخل إلى غرفتي كالمجنون ويمسك بيدي، ثم قال لي بالحرف الواحد: «يا ختيار يا مخرفن شو اللي جابك عندي أنا ناقصني واحد مثلك، مش راح تظل دقيقة واحدة في بيتي... اطلع من هون» كدت أفقد وعيي مما سمعته من ابني ولكنني تمالكت نفسي قليلاً ثم حاولت أن أعرف السبب الذي دفع ابني إلى مثل هذا التصرف الغريب والخطير، ولكنني لم أتمكن من ذلك بعد أن أجبرني إبني على الخروج طالباً مني :"لا أعود البيت مرة ثانية لأنني أصبحت مصدر إزعاج و "غلبة" لزوجته المصون، وأذكر أن الوقت حينها كان ما بعد منتصف الليل، ولا أنكر أنني بكيت في تلك الليلة "الظلماء" كثيراً كالطفل حيث لا يمكن أن يتصور عقل بشري أن يطرد الإبن أباه من بيته في أواخر الليل ويرميه إلى الشارع في عزّ البرد، وأخذت أمشي في الشارع العام لوحدي وأنا أرتجف من البرد، وبالصدفة لاحظت أن أحد المحلات التجارية كانت بوابته مفتوحة، فلجأت إليه، وبصعوبة اقنعت صاحب المحل بحكايتي، وبعد ذلك تبرع ذلك الرجل بأن يأخذني إلى بيته حتى الصباح.

وفي الصباح حاولت الذهاب إلى مركز الشرطة لتقديم شكوى في حق ابني الذي طردني من بيته بعد منتصف الليل وأنا مريض لا أقوى على الحركة كثيراً ولكنني ترددت في ذلك ورفضت أن أتقدم بشكوى ضده وأنا أعتقد أنه سيعود إليّ في يوم من الأيام، وأراد الرجل الذي استضافني في بيته أن يتمم معروفه، حيث اتصل بأحد أقاربي جاء وأخذني ليعتني بي حتى الآن بعد أن طردني ابنائي من بيوتهم !!.

طرد أمه من البيت !!

"ن.س" سيدة تبلغ من العمر (٧٢) عاماً تقطن لوحدها في بيت [illegible] تقول بأنها أرادت أن تزور أحد ابنائها، وبالفعل فقد قامت بزيارة إبنها [illegible] في بيته الذي يبعد عنها مسافة ساعة كاملة، وأثناء جلوسها هناك دار [illegible] بينها وبينه، واحتدم العتاب والنقاش بينهما إلى أن انتهى بالإبن بأن قال لأمه: [illegible] من هنا، وبالفعل خرجت من بيت ابنها مكسورة الخاطر، وتمنت لو أن ليس لها أبناء..!!

لا يزورونه!!

يقول «م.م» البالغ من العمر (٨٥) عاماً أن أبناءه لم يزوروه [illegible] من عام ونصف العام هو وزوجته (أم.م) بالرغم من أنهم لا يبعدون عنهم [illegible] (٥) كيلو مترات ويعملون في نفس المنطقة.

ويقول بأنه حاول الإتصال معهم قبل ثلاثة شهور ليعاتبهم على عدم زيارتهم له فوعدوه بالزيارة ولم ينفذوها، ويتمنى هذا الشيخ أن يرى أولاده قبل أن يموت، فهو بحاجة لرؤيتهم وسؤالهم عنه وهو بحاجة لمبلغ بسيط كي يستطيع أن يشتري غذاء وكسوة وعلاجاً . ولولا صدقات المحسنين لمات من الجوع هو وزوجته..!!

لطش تحويشة العمر!!

روت احدى الأمهات حكايتها مع أحد أبنائها والذي أستطاع أن "يلطش" منها تحويشة عمرها أثناء زيارته لها في بيتها حيث تقول انها فقدت كل ما استطاعت أن تجمعه خلال (١٥) عاماً من نقود كي تؤمن به ما تبقى من حياتها بعد زيارة أحد أبنائها لها، واعتقدت في البداية أن أحد اللصوص تمكن من دخول البيت وسرقة المبلغ الذي كانت تضعه في علبة كانت تخبئها تحت الخزانة، ولكنها فوجئت بأن إبنها تمكن من شراء سيارة خلال فترة قصيرة مع أنه لم يكن يملك مثل هذا المبلغ الذي استطاع أن يشتري به هذه السيارة، وبعد التحري والتقصي تبين أنه هو الذي سرق نقودها، ولم تفلح في أن تحصل على قرش واحد من إبنها بعد ذلك، فلجأت لأبنائها الآخرين الذين لم يقدموا لها سوى مبالغ بسيطة شهرياً لا تتجاوز (٢٠) ديناراً وهي لا تكفي لشراء وجبة واحدة يومياً ....!!

حاول أن يقتل أباه !!

حكاية أخرى فيها من البشاعة ما يدعو للإشمئزاز، حيث يقول «ر.ح» وهو اب لثلاثة أبناء وابنتين ويبلغ من العمر (٨٠) عاماً أنه اثناء نومه في بيته قبل عامين ونصف، وكان الوقت ما بعد منتصف الليل سمع الباب يطرق عدة طرقات خفيفة، فنهض من فراشه ليفتح الباب فوجد أحد أبنائه وبدون أن ينطق كلمة واحدة دخل إلى البيت وكان يبدو عليه الإرتباك، واعتقد الأب أن ابنه جاء إليه في أمر مهم فسأله عما جاء إليه، فقال الإبن: لقد تعطلت سيارتي بالقرب من هنا، ولم أجد وسيلة نقل توصلني إلى بيتي فلجأت إلى هنا، ورحب الأب بإبنه وقال له: إخلع ملابسك وارتح هنا حتى الصباح، إلا أن الابن رفض وقال بأنه يرغب بالنوم في الصالة.

وبالفعل ذهب الابن للنوم في الصالة، واطمأن الأب على إبنه، ودارت عقارب الساعة لتشير إلى الساعة الثانية قبل الفجر، حيث انسل الإبن من فراشه وفتح باب الغرفة التي ينام فيها ابوه وأمه المريضة واقترب من أبيه وهو يحمل بين يديه "هراوة" وأوشك على أن يهوي بها على رأس والده لولا أن الأب شعر بحركة ما ونهض من فراشه ليرى هذا المنظر الغريب.. فرأى إبنه الذي يريد أن يقتله ويزهق روحه.. فسقطت "الهراوة" من يد الإبن على الأرض، ثم رمى بنفسه على الأرض وهو يبكي.

مرت نصف ساعة والأب مربوط اللسان لا ينطق من هول المفاجأة والإبن يبكي بحرارة ويقول: لقد كنت أريد أن اقتلك يا أبي واتخلص منك حتى استطيع أن أحصل على الميراث ولكن قدرة الله ومشيئته حالت دون ذلك.. أرجوك يا والدي أن تسامحني، وبلع الأب ريقه وقال: " تريد أن تقتلني يا ولدي من أجل نصف دونم [illegible] الاف دينار؟ اخرج من هنا قبل أن أتصل بالشرطة ليأخذوك، فخرج الابن وهو يبكي، ثم قرر الأب أن يبلع الألم ويسكت من أجل أن يحافظ على إبنه [illegible] يقتله..!

إهانة !!

يقول «ش.ع» البالغ من العمر (٨٦) عاماً أن إبنه الأصغر الذي يبلغ من العمر (٣٠) عاماً غالباً ما يهينه أمام الناس ويطلق عليه ألفاظاً بذيئة دون سبب حتى أنه ذات [illegible] أثناء مرافقته له في زيارة للطبيب، ولولا تدخل الطبيب لتحولت الإهانة [illegible] مشكلة كبيرة.

جائع في بيت إبنه !!

أما «ق.ع» الذي يتجاوز الثمانين عاماً من عمره فيقول انه بينما كان في بيت أحد أبنائه العام الماضي لعدم قدرته على البقاء وحيداً كان يعاني من الجوع كثيراً حيث كانت زوجة إبنه تحرمه من الطعام في معظم الأيام وتغلق الثلاجة إذا خرجت من البيت، وإذا ما طلب لقمة خبز فإنها توجه له كلمات لاذعة جداً، وكان يحرص على ألاّ يسبب مشكلة بين ابنه وزوجته حيث كان يخفي على إبنه ما يلقاه من زوجته.

وحينما وصل الأمر إلى حد لم يستطع فيه أن يصبر قرر الرحيل إلى بيت ابنه الآخر الذي يقول أنه وجد فيه ما لم يجده في بيت إبنه الأكبر !!.

إبن عاق !!

يقول (ع.ل) وهو أب يبلغ من العمر (٦٥) عاماً أن إبنه البكر الذي يبلغ الآن من العمر (٤٢) عاماً عاق جداً جداً حيث أنه كثيراً ما يسيء التصرف معه ومع أمه ويوجه لهما كلمات قاسية أحياناً ويرفض أن يمدهما بأي مبلغ من المال مع أنه في وضع مالي ممتاز، حتى أنه كثيراً ما يغيب عنهما في الأعياد ولا يكلف نفسه إلقاء السلام عليهما.

ويقول (ع.ل) أنه اضطر في العام الماضي ليطلب مبلغ مئة دينار من إبنه من أجل معالجة امه التي كانت مصابة بمرض السكري، فرفض الإبن ذلك بحجة أنه يواجه صعوبات مالية مع أنه كان يومها يقيم وليمة لمجموعة من أصدقائه كلفته أكثر من ثلاثة آلاف دينار..!!

يريدونها ميتة!!

حكاية السيدة ث.خ التي تبلغ من العمر (٧٨) عاماً فيها الكثير من علامات الإستفهام والتعجب فهي عانت ما لم تعانيه أم قبلها حيث أصيبت قبل ثلاثة أعوام بعدة أمراض جعلتها تحتاج لمن يعتني بها ويرعاها، ولأنها كانت تسكن في بيت من الطين لوحدها قام الجيران بالإتصال بأبنائها الخمسة من أجل أن يجدوا حلاً لها لأنها كانت في وضع لا تستطيع فيه أن تبقى لوحدها ورفض جميع أبنائها أن يأخذوها ويعتنوا بها فلجأت إلى إحدى بناتها المتزوجات ومكثت عندها مدة عامين وهي تعتني بها دون أن يكلف أحد من أبنائها خاطره للإطمئنان عليها حتى أنه إذا ما صدف أن إتصل احدهم بشقيقته فإنه يتجنب السؤال عن أمه.

وبعد فترة زاد المرض على الأم وأصبحت بحاجة للعلاج الذي يكلف مبالغ كبيرة، ولأن وضع الإبنة وزوجها المالي لا يساعد على ذلك فقد قامت الإبنة بالإتصال بشقيقاتها الذين لم يستجيبوا إلى أن وسطت آخرين بذلك فاتفقوا على أن يتناوبوا شهرياً على ايوائها في بيوتهم، ولكن لم تمر سوى خمسة شهور حتى اختلفوا وعادت من جديد إلى إبنتها.

وحينما طفح الكيل.. لجأت الإبنة إلى آخرين وتمكنت من إجبار أشقائها على أن يتولوا أمر والدتهم، وعادت الكرة مرة أخرى ليتناوبوا على ايوائها فاستمر ذلك مدة سنة، وأثناء إقامتها عند أحدهم قام بحرمانها من الطعام والإساءة إليها بالشتم و"البهدلة" إلى أن إرتفع ضغطها وتدهورت حالتها الصحية وفقدت وعيها فأصبحت في غيبوبة شبه كاملة وتم نقلها إلى المستشفى وهناك قرر الإطباء أنها تحتاج لعناية مركزة وحثيثة، وعندما علم أبناؤها الآخرين بسوء حالتها الصحية فرحوا كثيراً وتمنوا لها الموت حتى يتخلصوا منها، وبقيت في المستشفى لعدة أسابيع دون أن يعتني بها أحد أو يزورها سوى بعض بناتها من حين لآخر، وبعد شهرين تقريباً قرر الأطباء أن تغادر الأم المستشفى ولكنْ لم يكلف أحد من أبنائها نفسه بالعمل على إخراجها إلاّ بعد إتصالات كثيرة من المستشفى، وحاول كل منهم أن يرميها على الآخر كونها في وضع سيء جداً.. إلى أن قبل أحدهم في النهاية بإيوائها مقابل أن يتنازل الآخرون عن حقوقهم في الميراث لصالحه أو إعطائه مبلغاً يقارب الـ (٢٠٠) ديناراً شهرياً، ولكن بعد مرور أسبوع واحد ساءت حالتها الصحية بسبب عدم الإعتناء بها وعادت مرة أخرى للمستشفى.

ويقال أن ابناءها يتمنون موتها بين لحظة وأخرى!! حتى أن لاحدهم رفض زيارتها ما دامت فيها روح بينما يرفض الباقون حتى الإستفسار عنها وهي في المستشفى إلى أن تمكن أحد المواطنين من إقناع أحد ابنائها بزيارتها.. إنهم يريدونها ميتة فقط !!.

يضربها بالعصا !!

تقول م.ن التي تبلغ من العمر (٧٣) عاماً أن ابنها الذي يبلغ من العمر (٤١) عاماً يسيء إليها كثيراً ويشتمها حتى أنه صدف ذات مرة أن ضربها بالعصا عدة ضربات لأنها طلبت منه مبلغ خمسة دنانير لشراء علاج من الصيدلية !!

سجن إنفرادي !!

ويُقال أن سيدة طاعنة في السن تجاوز عمرها (٩٥) عاماً قام إبنها الوحيد بإخراجها من بيته ووضعها على سطح البيت داخل "خشابية" أيلة للسقوط بإيحاء من زوجته وتركها بدون طعام وعناية لعدة أيام إلى أن تنبه أحد الجيران إلى ذلك حينما سمعها تبكي وتئن من شدة الجوع وصار يحضر لها الطعام صباح كل يوم ثم أخذ جيران آخرون يرسلون لها الطعام .. أما ابنها الوحيد فقد مات قلبه. تركها في سجنها الإنفرادي لوحدها دون أن يتحرك له ساكن نحوها [illegible] الأمر لا يهمه.. يعتني بها الجيران وكأنه !

واحة البلاد

اعداد عطا الله الهقيش و زياد أبو وندي

من الحكم

غنا النفس معروف بترك المطامع
وليس لمن لا يجمع الله جامع
ولا مانع لما يعطي الله حاسد
ولا صاحب يعطيك والله مانع

الشاعر محسن الهزاني

من الروائع

تبخرت روحي من حيافي ماها
يتلها نزاع الأرواح بركود
بالهون يا نزاع روحي تراها
باقي عذاب أيام بيض على سود

دايم السيف

عين الواحة

أهلاً ومرحباً بكم

هكذا وبعد صدور عددين من واحة البلاد تتوالى ردود فعل أبناء البادية والمعجبين عن طريق الرسائل والمكالمات الهاتفية التي تبدي شدة إعجابها بطريقة مذهلة. وفي أغلب المكالمات كانت تتردد بعض العبارات التي تقول أين هذا من زمان؟ أو ما هذه الصفحة المميزة؟ وكنت أرد عليهم دائماً بأني لم آتي بشيء من عندي أو شيء جديد ولكن هذا ما تحتويه البادية الأردنية حقاً ولكن قد يجوز بانه لم تتح له الفرصة للظهور ولم يجد من يعطيه حقه. فلا يوجد أي داعي للاستغراب فالبادية كانت وما زالت واحة الأشعار والبلاغة والعادات الحميدة من كرم وشهامة وشجاعة واخلاق عالية، وكل ما ينقصها فقط هو إخراجها إلى حيز الوجود بطريقة مناسبة عبر الصحف والإذاعة والتلفاز ليراها الناس ويقتبسوا منها.

من بين الاتصالات الهاتفية كان هناك اتصالاً خارجياً يقول لي صاحبه لم أتوقع أن يكون بالأردن بادية تحتوي هذه القصائد الرائعة وكان كل اعتقادي أن البادية الأردنية هي كما نراها بالمسلسلات التلفزيونية التي أساءت لعادات وتقاليد وقصائد البادية، فكان جوابي أن البادية الأردنية كغيرها من البوادي العربية لا تنقص عنها بالمستوى إن لم تكن أعلى.

أخيراً لا يسعني إلاّ أن أشكر كل من أبدى إعجابه بالصفحة، وأكرر وعدي للجميع بأن تبقى واحتكم بؤرة إشعاع لكل جميل ومفيد مؤكداً لكم بأنكم أنتم نخيل هذا الواحة وأنتم ورودها وعبيرها.

وفي ظلال واحتنا نلتقي.

عادات وتقاليد

بقلم عواد صياح مبارك

المنوحة

جانب مضيء من حياة التكافل الاجتماعي كان ولا يزال يعيشه البدوي في صحرائه المترامية الأطراف، يجهله البعض ألا وهي «المنوحة»، والمنوحة هي الشاة الحلوب من سمار أو بياض أو تلك التي توشك على الولادة منها يقدمها مالكها المقتدر أو الذي لديه ما يكفي أسرته منها إلى الأسرة التي ليس لديها أغنام تحتلبها في موسم الربيع من كل عام.

ففي فصل الربيع هذا وحيث موسم الحليب والزبدة واللبن بكافة مشتقاته تكون بعض الأسر البدوية الفقيرة لا تملك من الأغنام ما يسد حاجتها فيقوم بعض الطيبين من أبناء البادية كل حسب استطاعته بمنح تلك الأسرة شاة حلابة واحدة أو اثنتين أو من تلك التي توشك على الولادة لكي تنتفع بها تلك الأسرة بوليدها عندما يكبر بالإضافة إلى لبنها وجز صوفها أو شعرها، وتقوم هذه الأسرة برعايتها وسقايتها والسهر عليها حتى موسم الصيف حيث يجف الضرع، فتعاد إلى صاحبها مقرونة بأدعية الشكر والعرفان بالجميل.

هذه صورة موجزة عن «المنوحة» التي اعتاد أهل البادية على الحفاظ عليها والتوصية بها واعتبارها من مكارم الأخلاق التي حث عليها الدين الحنيف، أو هي من صفات الرجال الاكارم الذين يؤتى على تكرمهم في كل موقف طيب ونبيل.

وإذا ما عرفنا أن موسم الربيع هو الموسم الأغنى اقتصادياً بالنسبة لحياة أبناء البادية لأدركنا مدى أهمية «المنوحة» في توفير الدعم المادي والمعنوي والغذائي للأسرة الفقيرة التي لولا هذا النهج لأصبحت حياتها بائسة لا تقوى على الاستمرار.

وبعد تلكم هي الحياة التكافلية التضامنية التي حرص عليها أبناء البادية قبل أن تعرف مضامين أخرى تشهدها الحياة في عصرنا الحاضر.



صورة وصدى

سفن الصحارى تحمل حماة الأوطان — غاية فخرنا بالظروف الصعيبة
اللي لأجل أمن الوطن دوم سهران — يعيش في برد الصحاري ولهيبة

الألغاز

حل اللغز السابق هو «العنود» أي قائدة الغزلان، وقد أرسل لنا بالحل السيد عاشق نمر «أبو أنور»

أما لغز هذا الأسبوع فهو

أسألك عن اللي سلا الناس والنوق
وحتى الطيور الطايره هو سلاها
تضحك له بييض الثنايا والفروق
والطير لومو بالخضيرا رماها

مثل من البادية

الرمح ما ينوضع بعدل

يضرب هذا المثل على الرجل المشهور والمعروف سواء بالكرم أو الشجاعة أو المنصب أو غير ذلك، ويقصد به أن الرجل المشهور لا يخفى على أحد ولا يستطيع أن يخفي نفسه فالناس قد تناقلوا أخباره وعرفوه، فهو كالرمح الطويل الذي حتى لو وضعته في عدل لا بد أن يراه الناس لطوله وبروزه.

والمقصود بالعدل «بكسر العين وتسكين الدال» هو ذلك الوعاء الذي تنسجه نساء البادية من الشعر أو الوبر بنفس طريقة نسج البساط ثم يثنى وتخاط جوانبه فيصبح وعاء يوضع فيه الحنطة أو الأمتعة عند الرحيل لحملها على الإبل وهي تتسع لما يزيد على شوالين من الحنطة.

مختارات شعرية

يا عذولي كل شيء وله نهاية — ابتدت قصة غرامي وانتهت
عناد المطيري

●●●●

لو المراجل نالها كل من راد — ما شفت بعيال المعايل نوادي
رشدان العيسى

●●●●

لولا غلا ذكراه ما رخصت دمعي — لو كان عيني بازرق الدمع رايبه
طلال السعيد

●●●●

حرك رموشك خلها تكسر الصمت — صمت الشفايف ترجمة في عيونك
فواز الشرعة

قصائد خالدة

للشاعر عبيد الرشيد

طلبت ربي عالم السر والغيب — يقبل صلاتي له ويقبل صيامي
ويجعل لنا عرض نزيه عن العيب — ويكفنا من شر سوء الآثامي
فابن آدم ملفا القطا والعذاريب — أولوما فعل رميت عليه التهامي
وربعي لقو بي عقب ما شبت أنا عيب — بتسطير كتب مفسرين الأحلامي
قلت أخبروني يا ملاويش ذا العيب — قالوا على ساقت رفيقك اتحامي
قلت أن هذا من قديم لنا عيب — مستارثينه من خوال وعمامي
العيب ترك المعرضة بالمواجيب — وإلاّ الرفيج بفزعته ما نلامي
رفيجنا كنه بروس الشخانيب — في راس حيد نايف ما يظامي
رفيجنا ما نجدعه للقصاصيب — يجبر بنا لو مكسرة بالعظامي
ورفيجنا لو هو من الجد بصليب — متعلق منا براس السنامي
والشر ما نسعى بجره وتقريب — ونذري إلى هبت لنا بالولامي
هذي قدايمنا إلى عدو الطيب — وكل يربع لفعل أهله القدامي
أو يوم الوغى ما نستشير الزواريب — إلى إطار من سود العيون اللثامي
ومركا ضنا يشبع به النسر والذيب — ونروي معاطيش السيوف الظوامي
ونلحق عن جرد يجنك جنانيب — بمطارق مع مثل صف النظامي
يتلون أبو بندر فتى الجود والطيب — اللي على ميره تعيش اليتامي
فإن سلم راس مبيد الكنس الذيب — حريبنا ما يهتني بالمنامي.

قصة وقصيدة

هذه القصة على الشجاع المعروف صياح المرتعد، فقد جاء ذات مرة هو وبعض جماعته وفي طريقهم مروا على جماعة وأرادوا أن يحلوا ضيوفاً عندهم، وكان من عادات البادية في الزمان السابق إذا كان عددهم كثيراً أن يتوزعوا كل جماعة يضيفون على بيت من العرب ليتمكن صاحب البيت من إكرامهم في ذلك الزمان العسير، فنزل صياح المرتعد وبعض جماعته عند أحد البيوت وبقية القوم توزعوا على العرب. وعندما جلس صياح عند الدلال لاحظ أن المعزب أي صاحب البيت غير موجود ولا يوجد سوى زوجته التي ظهرت عليها الحيرة والإرتباك فهي تخرج من البيت وتعود إليه بحيرة دون أن تقوم بعمل فقال صياح يجب أن أعرف أمرها فسألها فقالت له إني محتارة فلا يوجد لدي أي شيء من الطعام أقدمه لكم ولا أدري ما أفعل فقال لها ضعي القدر على النار واشعلي تحته النار ليتصاعد الدخان ويرى الناس بأنك قمت بالواجب وأحضري لنا أي شيء من الدهن فوضع الدهن على يديه ووجهه وأمر رفاقه بأن يعملوا مثله ليروهم باقي الجماعة وعليهم آثار الدهن فيعرفون بأنهم حصلوا على واجبهم وبهذا يكون صياح قد ستر على المعازيب الذين لم يجدوا ما يقدموه لهم ويحافظ على سمعتهم الطيبة.

وفي اليوم الثاني حضر المعزب بعد أن ذهب الضيوف فأخبرته زوجته بما حصل فسألها زوجها هل عرفتي كبير القوم الذي عمل ذلك فقالت نعم إنه صياح المرتعد، فذهب واشترى شاة من الغنم وقال هذه واجب صياح الذي لم نتمكن من القيام به فتوالدت عنده حتى أصبح العدد ثلاثين رأساً من الغنم فأرسل إلى صياح وأخبره بأن هذه الغنم جميعها له فقال صياح لي منها عشرة ولجماعتي الذين كانوا معي عشرة ولصاحبة البيت عشرة لأنها قامت بواجبنا فقال صاحب البيت القصيدة التالية بالمناسبة :-

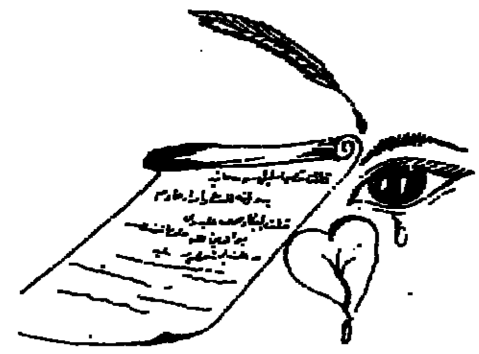
يالمرتعد واجبك حق وصايب — حق على اللي يعرفون المواجيب
وسمعتها بحضور كل القرايب — نبيحتك يا منقع الجود والطيب
لو ما بغينا ما علينا غصايب — لا شك ضيف بيت له حق ومصيب
جملتنا يا شوق ضافي الذوايب — لا شك ضيف البيت يستر المعازيب
يفداك منهو ضارين بالسبايب — لا ضاف علق بالمعزب كلاليب

وبعد هذه القصيدة والتي بين فيها مثل ما ذكرنا وقال ضمن أبياتها وسمتها بحضور كل القرايب : — هو يقصد الذبيحة اللي ذكرنا في أول السالفة وبعدو هذا جاوبه صياح المرتعد بهذه القصيدة :-

الطيب يحتاج المشيب وهايب — طيب الفتى من عند ربه مواهيب
ثلث لنا وثلث لزود حلايب — مقسوم بين الضيف هو والمعازيب
ومعزبتنا يا فتى وانت غايب — نشمية تسوى كثير الرعابيب
نشمية تسوى كثير الحبايب — لو غبت ما داخلك شك ولا ريب
ومن جرب الدنيا وشاف النوايب — تراه ما يشنا ولا يطري العيب
والي يسب لشبعه البطن خايب — أصل القرا زين النبا والترحيب

بقلم عماد القزوي – عجلون

صفحات الزمن



هلت دموعه والعبر ما حبستها — واسترسلت دمعاتها فوق الأوجان
وخطت حروفاً مؤلمة بورقتها — تشكي ظروف تصيره فوق نيران
تتكر ليالي ماضية ما نستها — أيام كانت جنة الحب بستان
تشكي ولكن الليالي غدرتها — عقب الصفا ثارت بها ثور بركان
بنفسه تحقق حاجة له بغيتها — بين الأمل واليأس رابح وخسران
هذي نهاية محزنة سجلتها — يوم الأسى واليأس والبؤس أحزان
واحت ليالي مسعدة قد رجيتها — في طي صفحات الزمن ماضي وكان

الشاعر مهدي ندا النويران – الحلابات

ورقة المغادرة الأولى

الإهداء : للحميدي الحربي مع الحب

أنا الوحيد اللي من ألما محيناي
وجهي بقايا دمعة تحتويني
مخلوق من نطفة على غير معناي
مسحيح مثل الناس لكن حزيني
لا شفت دمعة عاشق قلت يهداي
هذا انحدار الدمع مني وفيني
أمسح دموع الناس والناس بلواي
واكتب قصايد شوق للي تبيني
واليوم بدموعه تخيلت ممشاي
وعجزت أجامل رغبة تعتريني
ترددت من دونها معظم أعضاي
الغم والفراق كلتها يديني
وعجزت مسح دموع خلي برجواي
وارعف لها برق شعاعه بعيني
ويا بوجد بدموعها شفت دنياي
موج تلاطم واستقر بسنيني
سيل حدر من عينها يرسم خطاي
يرسم بقايا لعنة تحتريني
طيف السفر بعيونها رمز شكواي
وأنا على الهجرة تزايد حنيني

ميسر الشمري

شعر شعبي

«وفاء الوعد»

البارحة من عذاب النفس جفيت
حسب إنك بعيده
وظنيت إنك هجرتيني
ويا ريت ما ظنيت
وعدتك إني ما أخونك
وبوعدي أنا وفيت
بحبي ابتليتك وبحبك قلبي ابتليت
وذكرت اسمك يا حياتي
بكل القصايد
بكل كلمة وبكل بيت
وقصة حبي وحبك إلهم رويت
وكل عاشق بعمان
يشهد ع الوفي
ويا ما قلوب بالشعر بكيت
وسنين انتظرتك يا حياتي
وما مليت
اعذريني يا حياتي..
إن عن ملقاك الليلة توبيت

فراس عواد العبادي – عمان

الربيع

ساق السحاب وساق قلبي معاقه
وحييت يا مزنا تلامع بروقه
خلته وأنا جالس جنوب السواقه
وأطرف ثعول المزن والسحب فوقه
من أوحا رعدها حروة العصر شاقه
سحاب يركز عقرباته بلوقه
سيلة تحتها والي الخلق ساقه
وادي التوي منها تعبت اشلوقه
غيث من الله للملا فيه فاقه
ينشي الحيا بدري وللعشب روقه
لما غدت ريضانها له لواقه
ونبت النفل ينعشك فيها نشوقه
متخالفن نوارها بالرقاقه
من منزها نبت البختري يشوقه
هي منوة اللي جاب يمة نياقه
نفسه على مقلى القفاري عشوقه
وراع الغنم للعشب زاد اشتياقه
لا ربعت به والبهم زان سوقه
واللي لنفسه بالتقنص اشفاقه
بمسرول تصجنبك فكه اسبوقه
لنه عثر بالجول بشمام عاقه
خرب الحبارى ما يتوانا يعوقه
والريف حتى للحضر منه باقه
يومن يشمزن الهوى مع خفوقه
وتر لذة الدنيا يقرب الرفاقه
لا صار جيران الفتى من اعروقه
مستطانين به بود وصداقه
ومحبة ما فيه شي يفوقه

صلاح عبد العزيز – سالية

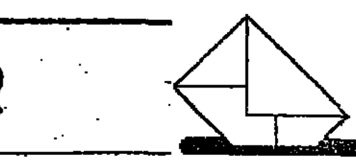
أحب الورد



أحب الورد لأجل الورد يشبه لونه خدودك — واعشق ريحته حيثه تشابه ريحة ثيابك
أحبك حب لا يوصف أحب رضاك وصدودك — وماترخص محبتكم مهما طول غيابك
لأني أعلم وأدري بمقصودي ومقصودك — أعرف أنك تبي شوفي وأنا مفتون بشبابك
أنا المفتون في حبك ألا يا ناعم عودك — إلا يا ليتني كحلة تغطيني بأهدابك
تصبر واحفظ وعودي وأنا باحفظ لك وعودك — عسى الأيام تجمعنا يا سيد البيض واحبابك

علي الهقيش – المصيطبة

برقية



ختم التاريخ

هذه الزاوية مخصصة لاستقبال رسائلكم أعزائي القراء، لترسلوا من خلالها ما شئتم إلى أصدقائكم أو أحبائكم على صورة برقية ترسلونها على هذه الزاوية. يسعدنا أن تقبل رسائلكم على عنوان البلاد.

برقية TELEGRAM

To الى: العين الباكية مجهول محل الإقامة

اكتب على الأيام شوقي وحنيني — الحبر دمعي والقلم رمش عيني
غيمة ظلام العمر غطت حياتي — وأصبحت أطارد همسة المقفيني

From: أبو سلطان – عمان

كل شيء



همسات دافئة

ابن انت
ابن انت من احلامي
ابن انت من أوراقي وكلماتي
ابن الهوى العذري مني
الف ابن تمر بخاطري
فانا . لا أعرف معنى لقلمي
ولا يستطيع أن يحتكم اليك ورقي
حتى مواعيدي التي اخذها
واطرب لدقائقها
واعرف اني معها
سوف أعرف نفسي
اقفز من خيالاتي
اعـزف آخـر لحن من قـصـيـدتي المجدلية
وبعدها امزق الأوراق واتلفها
فهي لا تكفي لبيت واحد اكتبه.
عن صحوة حب
في ملحمة بشعر انت بها
ايتـهـا القـابضـة على جـمـر حـبي بيديك
أيتها النائمة فوق جدار صمتي
اليك اهدي نفسي
فأين انت مني
بل أين انا منك.
لست أدري

احمد

بريد القراء

انني اتساءل فقط ؟!

هل صـحيح أننا ديمقـراطيـون ؟ وانتا نعيش الديمقراطية، أو أنها تدخل إلى خياشيمنا نتنفسها متى نشاء، أو هي مذابة في دمائنا حد الادمان؟

هل حـقـا نحن في بحـيـرة الديمقراطية المترامية الاطراف وأن سمعنا وابصارنا ونهجنا الحياتي طيف من اطياف الديمقراطية؟ كما يصبها في اسماعنا المذياع كل حين أو كما تلونها لنا شاشات التلفاز أو كما تصوغها قراءات الصحف اليومية؟

هل نحن ديمقراطيون مع انفسنا ومع ذواتنا إلى حد الاقتناع بانه لا حاجة لنا في أن نستحضر القول المأثور «إن كثرة مدح الممدوح تفقده جزءاً من تألقه».

وهل ننسى حقيقة، أن ديمقراطيتنا التي يتحدث عنها الكثيرون لم تتجاوز بعد عمر الطفولة، أو اننا لم نقطع في مشوارها إلا بضع خطوات.

فهل نحن ديمقراطيون، سياسياً؟
فهل نحن ديمقراطيون، اجتماعياً؟
فهل نحن ديمقراطيون، اقتصادياً؟
فهل نحن ديمقراطيون، حزبياً؟
واخـيـرا هل نحن ديمقـراطيـون، عائلياً، وذلك اضعف الإيمان.

ترى هل بمقـدورنا أن نخـرج من (ديماغوجية الكلام) إلى واقعية الحياة والعمل وأن يكون بمقدور الصغير فينا أن يقول ما يحسه ويشعر به دون خوف أو وجل من سطوة الكبير؟

ترى مـا السبب في عدم واقـعـيـة مفاهيمنا السياسية والإجتماعية والإقتصادية وانسياقنا الأرعن وراء المهاترات والأكاذيب التي نعلم علم اليقين أنه ليس لها نصيب من الصحة؟

ترى ما هي القوة التي تحرك بعض الأقلام أو تنطق بعض وسائل الإعلام بالأحاديث الفضفاضة وتصوير الأمور على غير حقيقتها فيتراءى لنا من خلالها أن جوعنا شبع، وأن فقرنا غنى، أو أن هواننا قوة ومنعة؟

باعتقادي أنه إذا ما اقتنعنا بحقيقة أن الانتخابات البرلمانية هي خطوة أولى على طريق الديمقـراطيـة، أو هي بذرة نتمنى لها أن تنمو بأمان متبوعة بخطوات جادة للوصول إلى مدخل الديمقراطية الحقة عندها فقط نستطيع أن نعطي لانفسنا حق التفكير والتدبر في اشكاليات الحياة المتنوعة التي نرغب أن نعيش.

اني اتساءل.. فقط ؟!!.

عواد المبارك

نداء

بنادى على الي قلبه حجر وسامعني
وقدام عيونوا ما شافتني
حبيب قلبي قريب مني وناكرني
وانا سهران في غربتي وحدي
في وحـدتي بنادي عليك .. سمعاني؟
في غـربتي مشـتـاق اليك يا زماني
زماني يا لّي نساني
ما همه قلبي وكياني
ده عـايش مـعـايا في زمـاني ودنيتي ومكاني
حبيبي لو يطلب عيوني أديّله
ولو هناك آخر البلاد أعدّيله
قولوا له إني هويته
عمري في يوم ما نسيته
ده عـايش مـعـايا في زمـاني ودنيتي ومكاني

عصام كمال

بيتزا وهامبورغر !!

السيد رئيس تحرير جريدة البلاد

تحية التقدير والمحبة لكل العاملين على إخراج هذا المنبر الذي تدفعون لإخراجه ثمناً غالياً في هذا الزمن الردئ.

وددت أن أجامل أكثر في مدحكم صادقاً، ولكني مذ قابلت أحد كتابنا المحرومين من نعمة «الهامبرغر» و «الفرايد تشيكن» في أحد مقاهي العاصمة الشعبية والذي كان قد خرج لتوه من السجن بالكفالة بسبب مقالة كتبها بدمه، وأنا ناقم على حظي لأني لا أملك ملكة الكتابة، فواسيته مشجعاً لكي يستمر في المعاناة.

فلقد طالعت في العدد ٤٥ من البلاد بتاريخ ١٩٩٣/١١/١٧ أن أحد النواب الذين حالفهم الحظ بالفوز بلوحات حمراء لسيارته سوف يقوم بمعالجة موضوع الفقر، وإن أخر قرر أن يصرف بطاقة معالجة مجانية وملابس لمن سيساعد على إيصاله إلى الطريق نحو خطوط الباصات، وأخر سوف يطالب بإنشاء مستشفى في منطقته الانتخابية، وأخر سوف..وأخر...

كيف لمن لم يجرّب الفقر أن يقوم بحل المشكلة وكيف لمن لم يجرب الدخول إلى المستشفى والوقوف أمام المحاسب عاجزاً عن دفع التأمين لمعالجة أحد أعزائه أن ينشيء مستشفى، فليجرب واحد من أصحاب السعادة والدولة والمعالي أن يقف أمام أطفاله عاجزاً عن شراء كيلو من التفاح البلدي وليس المستورد، أو أن يقف عاجزاً عن شراء كسوة الشتاء من «البالة» لأهل بيته.

فليجرب أحدهم أن يعاني من مذلة استعمال وسائط النقل في هذا الوطن الغالي في صباح يوم شتوي.

كيف بهم أن يدركوا ما بنا من مصائب ونحن نقف عاجزين عن شراء عبوة من «حليبنا» المدعوم مترددين ما بين «حليبنا» الفاسد حسب تحليلات مختبرات حكومتنا أو شراء علبة غير مدعومة. كيف بهم جالسين أمام شاشة تلفازنا الوطني وأطفالهم يفتحون أفواههم يشاهدون دعايات «الشوكولاته» و «البيتزا» التي إذا ما سايرنا أطفالنا ورغباتهم المشروعة فيها يقضى على راتب الشهر في أقل من أسبوع.

كيف لهم أن يدركوا أننا مغبنون في بورصة اللحوم المجمدة التي تفضل وزير التموين وحدد «رفع» أسعارها مؤخراً.

ختاماً، أتمنى لكم جميعاً التوفيق والاستمرار في إخراج جريدتنا العزيزة دائماً جرئية كما تعودنا لما فيه مصلحة لهذا الوطن الذي يفخر بأن له أبناء مثلكم.

محمد الحوامدة

إلى الساكنة في القلوب

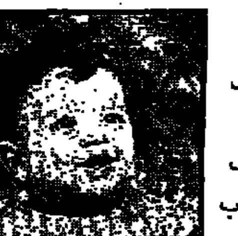
إلى النائمة ساعة الغيوب
إلى التي لوعتني وقت الهروب
إلى التي تركتني انتظر ساعة الهبوب
إلى التي اسرتني بحبها الموهوب
تنساب من الاخلاق ساعة الغروب
اليك يا صغيرتي اكتب..
اليك يا طفلتي اندب.
التي علمـتني أن الحب عطاء وفي العطاء تشدو القلوب.. فأنت أهلي فتعالي نتغنى للجنة الخلود.
واعلمي أن حبي لك إلى أبعد الحدود.
حبيبتي كفانا بعداً فالبعد احرقني
وابعدني إلى اقصى الدروب
اليك انت يا ملاكي اكتب فأنت أضأت ظلامي ساعة الغروب
فأنت عيدي ونشيدي في أجمل الدروب
كفانا بعداً وكفانا هجراً
إلى السـاكنة في القلوب إلى النائمة ساعة الغيوب
إلى التي لوعتني وقت الدروب.
لك يا حبيبتي اكتب كلماتي
اكتب اشعاري، أكتب قصصي
ساعة الهبوب
فكفانا بعداً كفانا هجراً.

وليد أبو النصر

عصافير البلاد



أحمد مصطفى غنام
٦ سنوات
راكان حسن
٥ سنوات
محمد أيمن آغا
٥ سنوات



دانيا يوسف غنام
سنة ونصف
الهواية: اللعب



عمر سعيد برانطا
العمر: سنتين
الهواية: الأكل

كلمة السر

إعداد وائل الطراونة/ الكرك

كلمة السر من مقطعين وثمانية أحرف

وطني كبير ومساحته ممتدة تبدأ من أول حدود الحلم وتنتهي في آخر حدود السحاب، وطني في القلب ووطني بالجغرافيا يمتد من المحيط إلى الخليج ووطني باسمه الوطن العربي وبأسماء مدنه : مراكش، طرابلس، القاهرة، الخرطوم، القدس، الدوحة، الرياض، دمشق، بيروت، بغداد، الكويت، مسقط، مقديشو، حلب.

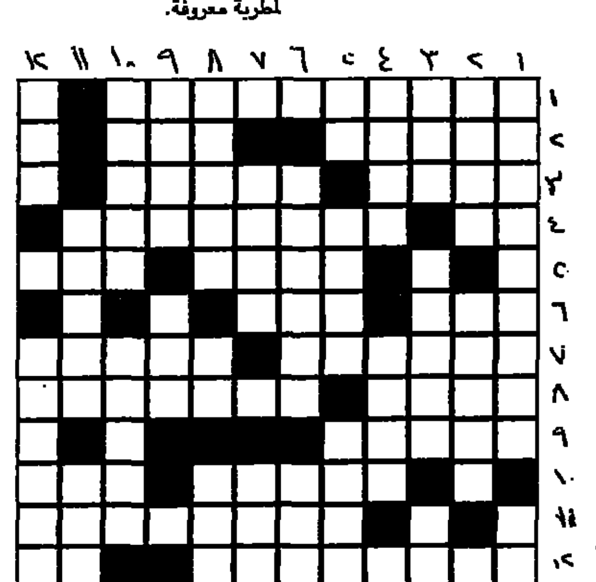
كلمات متقاطعة

أفقي:

١– مطرب سوري اشتهر في مصر، مبعثرة.
٢– بمعنى آمال – اسم لمملكة عريقة قديمة في العراق مبعثرة.
٣– بلد عربي – عاصمة عربية.
٤– حرف ناصب – ممثلة مصرية معروفة مبعثرة.
٥– واحة في الإمارات العربية المتحدة مبعثرة – آلة موسيقية مبعثرة.
٦– بلد عربي – معدن ثمين.
٧– ممتلكاته مبعثرة – جزيرة في البحر المتوسط.
٨– ساكن مبعثرة، نصير للضعفاء في الأساطير.
٩– منقذه مبعثرة، مكرر.
١٠– روابط، أتم.
١١– مطرب مصري معروف.
١٢– ممثل سوري – عملة عالمية معكوسة.

عمودي:

١– ممثلة مصرية مشهورة.
٢– عاصمة أوروبية عريقة مبعثرة، من أسماء السيف مبعثرة.
٣– آلة موسيقية، فلوس، سقي.
٤– لوث ، اسم عربي مبعثر.
٥– أداة نداء، دفعوه بالعامية مبعثرة، قليل الحركة.
٦– أثنى عليه مبعثرة، مكان للعلاج مبعثرة.
٧– عكس يجفف مبعثرة، ظهر مبعثرة.
٨– اسم لجبال تفصل الوطن العربي عن تركيا مبعثرة ، للدلالة على صوت انفجار معكوسة، بمعنى وقت.
٩– أحكام، عكس أفاق معكوسة.
١٠– جهاز للتسلية، اسم لزعيم قبائل غزت العرب في الشرق مبعثرة.
١١– حارس مبعثرة، عكس أفاق معكوسة.
١٢– تجمع مائي كبير، الاسم الاول لمطربة معروفة.



حروف وأرقام

في المثلث أعلاه استبدلت الارقام بالحروف، عليك ايجاد الارقام المناسبة، وهي من (١) إلى (١٥٠)، شريطة أن يكون مجموعها في كل ضلع يساوي (٥٠)، مع العلم أن (ز) تساوي (١٢)، وأن (د) تساوي ضعف (٥)، كما أن (س) تساوي (١) زائد (د).

طبيبك

التهاب المفاصل

س : تزداد مفاصلي التهاباً فبينما ينصحني البعض بإراحتها ينصحني آخرون باستخدامها، أرجوكم ما هو العلاج الصحيح؟

إن إراحة المفاصل تؤدي إلى شلل الحركة تماماً لذا يجب أن تتحاشى ذلك لأنه في اللحظة التي يقف فيها المفصل عن الحركة يحدث التليف والإنتكاس أما الجهد الزائد في العمل والذي يصيب تلك المفاصل بالتيبس فيعني أنه يوجد ألم أكثر فالإستثناء لهذه القاعدة هو في حال وجود التهاب معد ومفاصل حمراء متورمة، مرهقة وشديدة ومؤلمة بحيث لا تسمح بأي حركة، لذا فيجب أن تلجأ للمستشفى للحصول على الأدوية بالإضافة إلى جرعة عالية من الفيتامينات والعصير الطازج وأخيراً حركة المفاصل يجب أن تستمر كي لا تصاب بالتليف أو شل الحركة.

الحمل ومشاكله

س : أنا حامل وأخشى من عدم عودة جسمي إلى سابق عهده فكيف يمكنني التخلص من البروز في البطن والذي يحدث كنتيجة للحمل والولادة؟

من سوء الحظ أن عملية التخلص من هذا البروز الناتج عن الحمل قد يصبح من الصعب التخلص منه ولكن في استطاعتك أن تحرصي على عدم زيادة هذه المشكلة عن طريق عدة خطوات مهمة :

– حاولي ألاّ يزيد وزنك في فترة الحمل مع عدم الإقلال من الأكل حتى لا تضري الجنين ولكن أكثري من الخضروات والفواكه الطازجة.
– إحرصي على أداء بعض التمارين الرياضية والمشي فهي تعيد العضلات كما كانت.
– أكثري من الأكلات البحرية لتساعدك على الاحتفاظ ببشرتك لينة.

حديث النجوم

وضعك متوتر، لا تنتظر أن تحقق في الوقت الحاضر أفكارك الخلاقة فهي «ليست على الأرض» يوم السعد الجمعة، رقم الحظ ٢.

هذا الأسبوع ستبقى كثير التوتر، تشاؤمك الحالي سيجلب القليل من الإرادة في نشاطك ويضر بفعاليتك كن أكثر واقعية

نجاح على الصعيد العاطفي والحظ قوي في مجال العمل، ستتمكن من وضع برنامج دقيق لحياتك المهنية، رقم الحظ ٦.

محيطك يتأثر بأفكارك حاول أن تتواضع، تتمتع بأعصاب هادئة وهذا مفيد للمواقف المحرجة يوم السعد الأحد، رقم الحظ ٩.

أنت مضطرب، بسبب ظروف أو أشخاص، يخلقون من حولك مناخاً غريباً، يوم السعد السبت رقم الحظ ١٣.

وضعك الذي لم يكن كثير الإنفراج يتحسن ببطء، هذا الأسبوع سيشهد تحسناً واضحاً في مناخك العام يوم السعد الثلاثاء.

أنت متضايق من عدم فهم الأخرين للحال الذي تعيش فيه، ترددك يؤذي عملك يوم السعد الثلاثاء . رقم الحظ ١٢

تعيش حالياً فترة غموض أنت متردد ولا تعرف أي موقف تتخذ، انتظر مرحلة أكثر استقراراً حتى تحدد مواقفك، رقم الحظ ٥.

مرحلة جيدة ستشهد هذا الأسبوع مناخاً محظوظاً خصوصاً في ميدان الحياة المهنية والمادية يوم السعد الثلاثاء ، رقم الحظ ١١.

لا تشعر بالراحة في الوقت الحاضر، وذلك يظهر في ضعف نشاطاتك، دعوة مهمة تصلك اليوم، يوم السعد الثلاثاء، رقم الحظ ٧.

تشعر بانك ممزق بين تيارين في داخلك، التيار الأول إلى المادية في العمل والحب، يوم السعد الخميس، رقم الحظ ١٨

كل خطواتك ومبادراتك للوصول إلى تمتين وضعك الاجتماعي يمكن أن تتحقق والفرصة مواتية للقيام بمشروع تجاري ، رقم الحظ ١٠.

توهانيات

وحيد السمير

توهان فارس الفرسان

أخ يا بنات بلدنا، آخ يا أبو البنات، أخ يا أم البنات، أخ يا حبايبي أخ يا قرايبي بنات بلدنا الواحد لما بشوفهن بحزن عليهن، ويشفق عليهن، ليش لانّي دغري بحب دايماً أقول اللي بقلبي.

بعض بنات بلدنا بليسن الاحمر والأصفر والأخضر وكل أنواع الموبيلات اللي من لندن وباريس وغيرها، ويحطن كل أنواع الدهان والبويات والإملشن ويزرعن السبانخ فوق عيونهن وكله علشان عريس الهنا..اللي ماله اشروط وهي اللي مالها شروط إلاّ حبيب القلب.

لكن أبوها وأمها..آخ من شروطهم..

مثل ما تقولوا أتهبلت وصابني جنون بعقلي وقالوا إذا انجنوا ربعك واصحابك صير مثلهم وأنا انجنيت وقررت اتجوز، قلت يا ولد يا توهان لازم تتجوز وحده مدنية، البست بدلة حمرا من سقف السيل وشحدت كرافة حمراء من نايف الطوره والقميص شحدته من أبو ذر الغفاري، البدلة حمراء والقرافة حمراء والقميص أحمر وصرت هيئة قصدي مثل المحكوم عليهم بالإعدام لكن ناقص واحد يشد الكرسي وأموت قصدي يشد الكرافة لأنها خانقتني.

المهم أنا ما بحب أرغي كثير ولويش طول السلافة.رحت على أبو العروس بعمان اللي ساكن بالشميساني وهو من قرايبي لكن اتمدن بتذكر كيف كان وهو ابلدنا يمشي حافي ومش لاقي يوكل لكن مذين هالعز الله أعلم أنا الي بعرفه أنه كان موظف على قد حاله وفجاة أعوذ بالله من فجاة صار فوق يسكن فيلا وسيارة اله وسيارة للحرمة قصدي المدام وسيارة للبنت قصدي تاني يعني نادية وسيارة لفاتي يعني فادية المهم رحت أطلب ايد فـادي من عطية اللي هو أبوها طقيت على الباب طلعتلي واحدة ما ابتحكي عربي لكن لاني بعرف لغات افهمت عليها لما قالت يس قلتلها يسك أنا توهان قرابة عطية وعطية ابن بلدنا فاتت جوه ورجعت معاها عطية ويس شافني قال بقرف اتفضل يا توهان وقبل أن يكمل الكلمة تفضلت لحالي وقعدت على الأرض على البساط واللي هو بقولوا عليه أهل المدن سجاد لكن عطية أصر ألاّ أقعد على الكرسي عشان ما أوسخ السجاد.قصدي البساط المهم عطية نادى على كامي أجت البنت وقال ها اصير قلتله أنا ما بشرب أنا خيوه بشرب شاي شاي بس وجابت كامي كاسة الشاي وفيها ميدالية اشربت كاسة الشاي وانتحيت اخذ الميدالية.قلتله يا عطية يا قرابتي يا ابن عمي أحنا قرايب وأنا بصراحة جاي وقبل ما أكمل دخلت نادي يعني نادية وقال لها تعالي يا بابي سلمي على قرابتنا توهان وأول ما شافتني ضحكت لجمالي بالبدلة وسلمت عليّ بروس أصابيعها لكن أنا ضربت ايدي بيدها كف مثل سلام بلدنا إلاّ هي بتقولي قد ما هي بتحب قرايبها سوفاج وأنا قلتلها وانتي كمان سوفاجيه وعليك السلام وبعد شوي دخلت فاتي لابسه طويل كثير كثير بس مثل ما تقولوا ناقص الفستان فستان وأنا ساعتها فكرت أنها ناسية تلبس نص الفستان الثاني، وبعد اشوي أجت صيته واللي هي حرمة عطية يعني مدام عطية وعاملة شعرها مثل الطاووس والله عال يا صيته انسيتي كيف كنتي تفسّلي واتمشطي شعرك على الغين واتحطي عليه زيت وكاز وكانت أختي تفليك شعرك من ولا بلاش أكمل.ولا صيته بتقول هاي توهان وأنا قلتلها هايتين ونص والله عال نسيت العكوب والخبزة وخبز الطابون والشراك..

المهم بعد ما قعدوا كلهم أنا قلت اسمعوا يا جماعة أنا جاي عشان ومثل ما يقولوا من طين بلادك لط اخدادك وأنا طين بلادكو وقبل ما أكمل ومن الباب دخلوا جماعة واحد اسمه أبو سامي وأم سامي وسامي وقعدوا وقال لهم عطية توهان من قرايبنا اتفضلوا أبو سامي اتنحنح وقال والله احنا جايين نطلب ايد ابنتك نادية لابننا سامي وسامي زميلها في العمل بالشركة.عطية قال أنا ما عندي أي مانع لأنه نادي حكتلي عن سامي وأنا موافق بس ابتعرف نادي دلوعة أبوها وأنا لازم أأمن مستقبلها..أبو سامي قال أحنا ياجماعة على قد حالنا وسامي وحيدنا وما إلنا غيره ويهمنا سعادته.

عطية قال : أنا موافق لكن النا مطالب لازم تلبوها وبعدها يتم الزفاف.
أولاً . المهر مقدم ليرة وحده ذهب
ثانياً : حفلة الخطوبة والزفاف في فنادق خمسة نجوم
ثالثاً : شهر العسل في أوروبا ومع أمها كمان.
رابعاً . الذهب عشرين ألف دينار.
خامساً . تسكن في بيت مناسب على الأقل مثل الفيلا تبعتنا.
سادساً . وقبل أن يكمل قاموا الجماعة وروحوا.وأنا ظليت صامت، قام عطية قال ناس ما بتفهم مقامات الناس.

ورجع عطية وقال وأنت يا توهان شو طلباتك أنا يا قرابتي يا عطية، يا عطية يا أبن عمي بطلت انجن وحاب أضل عاقل وافتح الباب وأفلّ على قريتنا وأنا بقول أنا عاقل أنا عاقل أنا عاقل وبطلت انجن.

هيا بنت الحسين
الفارسة الهاشمية التي لا تريد أن تكون أميرة فحسب



عندها أحلام كثيرة. فعندما كانت فتاة صغيرة، كانت تحلم بقفز الحواجز، وأرادت المشاركة في أكبر المسابقات، والآن تتمنى خدمة الأردن. من خلال ترددها على مرابط الخيل، تمكنت من الإلتقاء بأشخاص جاؤوا من بعيد، من مختلف الثقافات والأديان، وفي الرياضة لا وجود للحاجز الإجتماعي. هذا ما منحها ثروة كبيرة، لذا فهي لا تعلن أنها لا تريد أن تكون أميرة فحسب، تبتسم، وتصافح وتتلقى أكاليل الزهور. فهي تهتم بالسياسة وتتمنى أن ترى النساء يتسلمن المزيد من السلطة ويزددن أهمية في الوطن العربي عموماً.

الأميرة هيا بنت الحسين تحدثت عن كل ذلك في حديث نادر لإحدى الصحف العربية، ورغم ندرة مثل هذه الأحاديث إلاّ أن الفارسة الهاشمية لم تكن تتحدث إلاّ بلهجة بسيطة تشعرك بنبض صادق مشبع بالحيوية.

ما هي أحلى ذكريات سمو الأميرة؟! تجيب : عندما عاد والدي جلالة الملك الحسين من الولايات المتحدة بعد مداخلة جراحية، عرفت في وقت واحد ألماً وفرحاً كبيرين، وكان هذا كالفيلم ولكنه أقوى بكثير! كنت سعيدة للغاية بعودته معافى، لقد بكيت كثيراً، فهو كل شيء لديّ.

وتتحدث سمو الأميرة عن الأب الحاني جلالة الملك الحسين قائلة : أعتقد أنني محظوظة جداً. جداً إنه رجل طيب للغاية، ويخصص لنا جزءاً من وقته دائماً، نحن أولاده، ولا سيما أخي وأختي المتبناة. لقد ماتت أمي عندما كنا صغاراً جداً.. واعتقد أن هذا هو السبب الذي جعل علاقتنا به وثيقة على هذا النحو. إنه كل شيء في نظري. فهو يصغي لمشاكلي كلها. وعموماً يوم الجمعة هو اليوم الذي تلتقي فيه الأسرة جميعاً، وفي أحد الأيام أعددت مع اخوتي عشاءً له، ولم يكن عشاءً طيباً في الحقيقة. لكننا ضحكنا كثيراً وتناقشنا لساعة متأخرة من الليل في السياسة والتاريخ.

خارج السرب

الإعلاميون يرفضون تشكيل لجنة مؤقتة للإعلام

البلاد - خاص/ تحفظ عدد من الإعلاميين على الاقتراح الذي تقدم به احد النواب لتشكيل لجنة إعلامية مؤقتة. حيث وصف الإعلاميون أن هذه اللجنة ستعيق حرية العمل الصحفي والإعلامي، وستفرض قيوداً لن تكون في خدمة الصحافة أو المواطن الذي ينتظر الاطلاع على خفايا مجلس الامة.

وعلمت "البلاد" أن عدداً من الإعلاميين ينوون في حال تشكيل هذه اللجنة التقدم بعريضة للمطالبة بالغائها.

هل يزور "كلينتون" شمال الأردن ؟!

قال أحد نواب الشمال لانصاره: أنه لن يطالب الحكومة بعمل أي شيء مما ورد في بيانه الانتخابي، لا «تزفيت شوارع» ولا كهربة قرى ولا أي شيء من ذلك.

واضاف النائب وسط ذهول واستغراب الحضور.

الشيء الوحيد الذي انوي عمله هو أن اعزم "كلينتون" واجعله يزور منطقتنا.

فضج الحضور بالتصفيق والضحك، وأعلنوا للنائب المذكور عن ولائهم له.

لمن لم يفهم النكتة نقول: إن نجاح النائب المذكور في "استدراج" كلينتون لزيارة منطقته يعني - فيما يعنيه - أن تسخر الحكومة كافة امكانياتها لتزفيت شوارع المنطقة، وإنارة احيائها وقراها، وتنظيف شوارعها وتجميلها.

ترى هل يتمكن النائب الهمام من تحقيق وعده لجماهيره ؟

خلاف في صفوف "حشد"

اليسار الحشداوي يرفض وقف اصدار "الاهالي"

البلاد - خاص / علمت "البلاد" أن خلافاً حاداً يدور حالياً في كواليس حزب الشعب الديمقراطي الأردني "حشد" بين ما أسمته مصادرنا، باليمين الحشداوي الموالي وبين اليسار المعارض الممثل بالطاقات الشابة حول انهاء صدور صحيفة الاهالي الناطقة باسم الحزب.

مصادر من داخل الحزب قالت "للبلاد" : إذا طرح اليمين الحشداوي هذا الاقتراح فمن الممكن أن يفوز بالموافقة عليه بحجة أنه المتحكم بالأموال داخل الحزب.

وعزت مصادر أخرى مقربة من حشد سبب المطالبة بالغاء صحيفة الاهالي إلى ما يمر به الحزب من أزمة مالية حادة وإلى ما سببته الصحيفة من خسائر مالية تزيد عن الـ (١٠٠) الف ديناراً اردنياً.

على جانب آخر علمت "البلاد" أن حزب "حشد" يقف الآن على مشارف خلافات واسعة بين جناحين رئيسيين داخل الحزب، يمكن أن يكون لها اثر سيء وكبير على استمرار نشاطات الحزب.

المرياع



الحياة صراع بين الأرصفة والشوارع
بين السيارات والناس
بين الطبيعة والمدنية المشوهة

وها نحن قد حولنا المناطق الاكثر خصباً إلى غابات من الاسمنت والاسفلت وتركنا الصحراء تفتك بنا وتزحف علينا كل يوم.

«هذه الشليّة»... مدت لسانها للإشارات الضوئية، وللجان السير الفرعية وغير الفرعية، وسارت واثقة الخطى في عالم يمشي بالمقلوب.

هذه الشليّة، حالها أحسن من حالنا.

أما نحن .. فقد ضاعت طاستنا وتعددت الأجراس والمرابيع أبتداء من مرياع صندوق النقد الدولي مروراً بمرياع اقليم الشرق الأوسط وتعريجاً على ما يسمى بالأمم المتحدة - لصاحبتها واشنطن وانتهاء بصندوق الانتخابات النزيهة.. أية انتخابات!! الله كم تحضرنا!!

حتى صرنا نحسد الأغنام.



تصوير : محمد شبو

أحوال الطقس.. تعرفها أم فراس!

تنفيذاً لما وعدت به البلاد في عدد سابق فإننا نتابع معكم في هذا العدد القصة الطريفة المتمثلة في الراصدة الجوية «أم فراس» في مدينة مأدبا، والتي تقوم بمهام الرصد الجوي، الأمر الذي يوكل عادة لأخصائيين أكفاء وبالإستعانة بأحدث ما توصل إليه العلم في هذا المجال.

أم فراس تروي «للبلاد» قصة عمرها مع الرصد الجوي إذ بدأت تمارس هذه المهنة - وليس الهواية - منذ عام ١٩٤٧ مستلهمة روح الفكرة من تأثير زوجها الذي كان يعمل في دائرة الأرصاد الجوية، وعندما انتدب زوجها للعمل في الدائرة في عمان تطلب الأمر أن يكون هناك موظف يشرف على الأجهزة في مادبا، فما كان منها إلاّ أن تقدمت بطلب لدى الأرصاد الجوية وبمساعدة زوجها من خلال التدريب المكثف أصبحت تزاول هذه المهنة بالفعل منذ ذلك التاريخ، والطريف في الأمر أيضاً أن الراتب الذي تتقاضاه أم فراس لا يتعدى أجرة «مجبره» أو طبيب شعبي في قرية نائية إذ لا يتجاوز العشرة دنانير، مع أنها غير راضية عنه بدليل أنها تقدمت لدائرة الأرصاد الجوية بطلب زيادة راتبها بالفعل.

وتواظب أم فراس باهتمام على متابعة ما يستجد من أحوال على الطقس وخصوصاً في الأيام التي تتوقع فيها أحوال جوية غير عادية، ولكن حتى في غيابها فإن إبنها موفق إبن العشرين عاماً يحل محلها، وهو الذي تقول عنه أنه استوعب الفكرة وتمرس عليها دون عناء ومع ذلك فإنها تحافظ على المتابعة في الشتاء خصوصاً لأن التبليغ يكون يومياً عكس الصيف الذي تبلغ فيه عن حالة الطقس في كل شهر.

وتقول أم فراس أن طلبة مدارس المدينة يزورونها دائماً وتقوم بالشرح الوافي عن عملها وعمل الأجهزة التي تعترف هي نفسها بأنها لا تعطي رصداً دقيقاً، وإذا ما تعطل أي جزء من الأجهزة لديها تقوم أم فراس بفك الجزء المتعطل على الفور وتحصل على غيره وتركيبه دون الرجوع إلى أي خبير في الدائرة.

الأجهزة عند أم فراس لا تعيق الحركة في بيتها وتعود أفراد الأسرة عليها، كما أنهم يحافظون عليها كثيراً كونهم يعرفون بأنها أجهزة «دولة» ولا يجوز العبث بها.

جبري أحمد أبو غلفة

الطبيب نسي المقص في بطنه ففقد صحته ووظيفته

حسب التقرير الطبي الصادر من مستشفى «....» الخاص بتاريخ ١٩٩٠/٣/٥. أدخل المريض صبري أحمد إبراهيم أبو غلفة إلى المستشفى وكان يعاني من ألم شديد تبين فيما بعد أنه بسبب وجود قرحة في الاثنى عشر. وأجريت له العملية الجراحية اللازمة وأوصي باستراحة من عمله مدة شهر علماً بأنه مدرس في مدارس وكالة الغوث.

وخرج جبري من المستشفى ولم يكن يعلم أن علاجه من القرحة سيكون بداية لمأساة طويلة في حياته يعاني من آثارها حتى الآن.

وبدأ احساسه بالألم يزيد شيئاً فشيئاً بعد العملية وبعد الكشف عن مصدر الألم تبين من خلال الصور الشعاعية أنه ناجم عن وجود مقص حديدي في بطن صبري، كان الطبيب الذي أجرى له العملية قد نسيه في جسمه.

وكلفته غلطة هذا الطبيب بعد ذلك ونتيجة المضاعفات إجراء أربع عمليات جراحية. والمعضلة الأخرى أن تقريراً كان قد صدر عن وكالة تشغيل اللاجئين بعد استشارة لجنة طبية اعفي الرجل بموجبه من التعليم لعدم لياقته الصحية.

ويقول صبري: بعد هذا كله ومع أنني قدمت شكوى للجهات الأمنية وشكوى أخرى لنقابة الأطباء، سقطت العقوبة عن الطبيب بعد العفو الملكي الخاص، إلا أن النقابة ورغم الشكوى وعلم النقيب بالقضية، لم تقدم على عقاب هذا الطبيب الذي ما زال يمارس مهنة الطب.

ويتساءل صبري أبو غلفة: من المسؤول ومن يضمن لي حقي.. في حين أنه لا يزال يعاني من أثر خطأ الطبيب وبعد اجراء أربع عمليات أخرى من ألم شديد يرافقه في كل يوم.

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
" شركة نايف الطوره وشريكه "
صندوق بريد " ٢٣٠٥٠٧ "
عمان - ١١١٢٣ - الأردن

التحرير والإدارة
عمان - شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة: نايف الطوره
رئيس التحرير المسؤول: رائد صالحة
سكرتير تنفيذي: عبد الله بني عيسى
المدير المالي والإداري: [illegible]

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً - المؤسسات ٣٠ ديناراً

تنفيذ فني والكتروني
الخدمات المطبعية
هاتف : ٨٣٧١٧٢